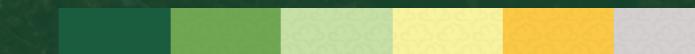


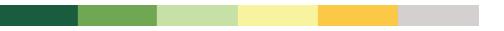
التقرير السنوي

— 2020 —



📞 0096265673331
📠 00962796559152
📠 0096265699777
✉️ info@apnature.org
🌐 www.apnature.org
📠 apnature 📱 apnorg





فهرس المحتويات

عن العربية لحماية الطبيعة	111	م بـنـاجـ المـلـيـون شـجـرة
اجتماع الهيئة العامة لعام 2020	113	- الـخـفـيـة التـارـيـخـية
مؤسسـ العـربـيـة لـحـمـاـيـة الطـبـيـعـة	124	- إـنجـازـات بـنـاجـ المـلـيـون شـجـرة
أـعـضـاءـ الـهـيـئـةـ الإـدـارـيـة	129	- مـشـارـيعـ بـنـاجـ المـلـيـون شـجـرةـ لـعـامـ 2020
فـرـيقـ العـامـلـيـن	157	مـ القـافـلـةـ الـخـضـراءـ
فـرـيقـ التـطـوـع	159	- وـاقـعـ حـالـ الـأـرـدن
اعـتـمـادـاتـ وـعـضـويـات	165	- إـنجـازـاتـ الـقـافـلـةـ الـخـضـراءـ فـيـ الـأـرـدنـ لـعـامـ 2020
شـركـاءـ بـرـامـجـ التـشـجـيرـ فـيـ فـلـسـطـينـ وـالـأـرـدن	167	- مـشـارـيعـ بـنـاجـ الـقـافـلـةـ الـخـضـراءـ لـعـامـ 2020
ملـخـصـ لـأـبـرـزـ إـنـجـازـاتـ لـعـامـ 2020	203	مـ التـوعـيـةـ وـ التـحـريـك
كلـمـةـ رـئـيـسـ الـهـيـئـةـ الـادـارـيـةـ لـلـعـربـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـة	225	بيانـاتـ وـكـلـمـاتـ العـربـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـةـ لـعـامـ 2020
كلـمـةـ الشـبـكـةـ الـعـربـيـةـ لـلـسـيـادـةـ عـلـىـ الغـذـاءـ	243	قـائـمـةـ المـراـجـعـ لـجزـءـ المـلـيـونـ شـجـرةـ
الـتـحـالـفـ الشـعـبـيـ لـلـسـيـادـةـ عـلـىـ الغـذـاءـ	245	قـائـمـةـ المـراـجـعـ لـجزـءـ الـقـافـلـةـ الـخـضـراءـ
الـبرـامـجـ	247	داعـمـوـ "ـالـعـربـيـةـ"ـ لـعـامـ 2020
مـ السـيـادـةـ عـلـىـ الغـذـاءـ	251	أـسـمـاءـ المـتـبـرـعـينـ
- المـسـتـوـيـ الدـوـلـيـ	33	
- المـسـتـوـيـ الـقـلـيمـيـ	35	
- المـسـتـوـيـ الـمـحلـيـ	59	
	95	

عن العربية لحماية الطبيعة "APN"



رسالتنا

تسعى الجمعية العربية لحماية الطبيعة إلى تعزيز قدرة الشعوب العربية على استدامة مواردها الطبيعية وتكرس سيادتها عليها، خاصةً تلك الدول الواقعة تحت الاحتلال والمتأثرة بالنزاعات، مع العمل على تدريب جهود هيئات المجتمع المدني نحو قضايا البيئة العربية والعالمية والتكتل لصالحها.



1

نشأت الجمعية العربية لحماية الطبيعة عام 2003 كمنظمة مجتمع مدني غير ربحية تهدف إلى المساهمة في الجهد المبذولة لحماية البيئة العربية، والتنسيق مع كافة الهيئات والمنظمات العربية والدولية لتحقيق هذه الغاية، ففي ظل ما تواجهه البيئة من تحديات وأخطار متزايدة، وعلى الأخص ما تتعرض له نتيجةً للصراعات والdrobs والاحتلال.

أهدافنا



1

المساهمة في إعادة تأهيل واستدامة الموارد الطبيعية في المناطق العربية المتأثرة بالdrobs والنزاعات وخاصةً في الأردن وفلسطين.

2

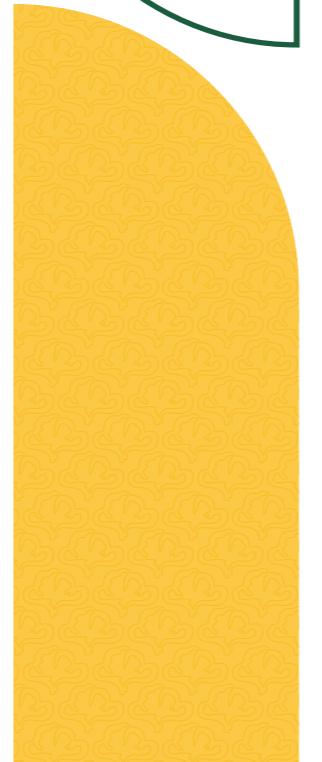
التأثير في صياغة وتطبيق السياسات البيئية والزراعية والغذائية وتعزيز دور هيئات المجتمع المدني فيها ضمن شراكات مؤسسية فعالة.

3

تحريك الجهود الفردية والجماعية للمجتمع المدني للاضطلاع بدوره في الاستجابة لمتطلبات قضايا البيئة العربية والعالمية.

4

بناء القدرات المؤسسية للجمعية وتمكينها من تحقيق رسالتها بأعلى مستويات الدرفية والفعالية والاستدامة المؤسسية.



2

مؤسسة العربية للحماية الطبيعية

نقولا البلاة	رزان زعيتر	همام المفتى
سعد جحاوي	زينة قعوار	رامي برهوشن
المرحوم همام دروزة	جورج مشحور	عاصم شهابي
فؤاد سروجي	إيمان أبو الروس	
معتز العفيفي	حسن البعاجع	
سامي النابلسي	سميح قعوار	
سيما العلمي	دينار زعيتر	
	صبيحة المعانى	



عقدت العربية لحماية الطبيعة اجتماع هيئتها العامة السنوي يوم 30 حزيران / يونيو 2020 وذلك بحضور أغلبية أعضاء الهيئة العامة، وجرت خلاله مناقشة التقريرين المالي والإداري، حيث بدأ الاجتماع باستعراض ومراجعة سريعة للمشاريع والأعمال التي أجزت خلال العام 2019، وانتهى بالصادقة على القوائم المالية وتقرير مدقق الحسابات المستقل للسنة المالية المنتهية في 2019/12/31 الذي قدمه ممثل شركة طلال أبو غزالة.

وخلص الاجتماع إلى انتخاب م. رزان زعيتر، كرئيسة للهيئة الإدارية للدورة المقبلة (2020 - 2024)، ورمي برهوشن نائباً للرئيس، فيما انتُخب لموقع أمين الصندوق زينة مشحور، وموقع أمين السر نقولا البلاة، وحل كل من (همام المفتى، وعمرو شقم، وفوز شقير) كأعضاء في الهيئة الإدارية.

6

فريق العاملين

محمد قطيشات
مدير المشروع التأهيلي



مريم الجبع
المدير العام



ديار محيسن
مسؤولة مشاريع



محمود لافي
مسؤول الإعلام



مالك الجريبي
المحاسب



إبراهيم مناصرة
ممثل "العربية" في فلسطين



سامح حجاب
إمداد وخدمات لوجستية



ولاء دبش
مساعدة إدارية



5

رزان زعيتر
رئيس الهيئة الإدارية



زينة قعوار
أمينة الصندوق



همام المفتلي
عضو هيئة إدارية



فوز شقير
عضو هيئة إدارية



أعضاء الهيئة الإدارية

رامي برهوش
نائب رئيس الهيئة الإدارية



نقولا البلاة
أمين السر



عمر شقم
عضو هيئة إدارية



لدى العربية لحماية الطبيعة عضوية في الشبكات والمؤسسات التالية:



رئيس	الشبكة العربية للسيادة على الغذاء (ANFS)
رئيس مشارك	التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء (PCFS)
رئيس مشارك لمجموعة العمل في دول النزاع	لجنة القضاء على الجوع التابعة لـ"جامعة الدول العربية"
منسق مجموعة عمل "الأزمات الممتدة"	آلية المجتمع المدني العالمي (CSM)
رئيس مشارك لمجموعة "الصراع والهشاشة"	شراكة المجتمع المدني لفعالية التنمية (CPDE)
عضو لجنة إقليمية ووطنية	الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN)
عضو في مجلس الشركاء	الم المنتدى العالمي للبحث الزراعي (GFAR)
عضو	شبكة مؤسسات القدس الدولية
عضو	اتحاد الجمعيات البيئية الأردنية
عضو	الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
عضو هيئة إدارية	الرابطة الدولية لنضالات الثغوب (ILPS)



متطوعو "العرب لـ" البيئة

مع مرور السنوات تتوطد علاقة العربية لحماية الطبيعة بمتطوعيها، حيث وفرت الجمعية من خلال أنشطتها المختلفة في الأعوام الماضية آلاف الفرص للتطوع، شارك بها وتفاعل معها آلاف المتطوعين من مختلف الفئات العمرية، مواصلة لنهج ورسالة "العرب لـ"البيئة" في اعتماد هيكليةً أفقيةً في عملها من خلال تعزيز الجهد الجماعي.

مدقوو الحسابات

مجموعة طلال أبو غزالة.

شركاء "العربية" في برامج التشجير في فلسطين:

- جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)
- اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
- وزارة الزراعة الفلسطينية
- جمعية النهضة الريفية لمنطقة شمال غرب القدس
- جمعية مزارعي بيت لحم
- مجالس البلديات الفلسطينية
- جمعية سلفيت للتنمية
- مركز حنطة الثقافي
- جمعية الأهالي
- جمعية الحاكورة
- منتدى غزة للزراعة الحضرية وشبكة الحضرية

شركاء "العربية" في برامج التشجير في الأردن:

- جمعية النميرية البيئية
- مؤسسة إبداع - البلقاء
- جمعية سيدات مادبا الخيرية
- جمعية الطيبة لرعاية مرضى السرطان الخيرية - إربد
- جمعية التأهيل والرعاية الخيرية
- نقابة عمال وعاملات الزراعة الأردنيين
- المركز الوطني للبدو والارشاد الزراعي
- منصة نوى

مُنحت العربية لحماية الطبيعة الاعتمادات التالية:

مركز المراقب في برنامج الأمم
المتحدة للبيئة (UNEP)

مركز استشاري خاص في المجلس
الاقتصادي والاجتماعي في الأمم
المتحدة (ECOSOC)

تعاون "العربية" مع المؤسسات والمنابر الإقليمية والدولية التالية:

FAO

منظمة الأغذية
والزراعة

ESCWA

لجنة الأمم المتحدة
الاقتصادية والاجتماعية
لغرب آسيا

CFS

لجنة الأمن
ال الغذائي العالمي

AOAD

المنظمة العربية
للتنمية الزراعية

LAS

جامعة الدول العربية

UN-HABITAT

برنامج الأمم
المتحدة للموئل



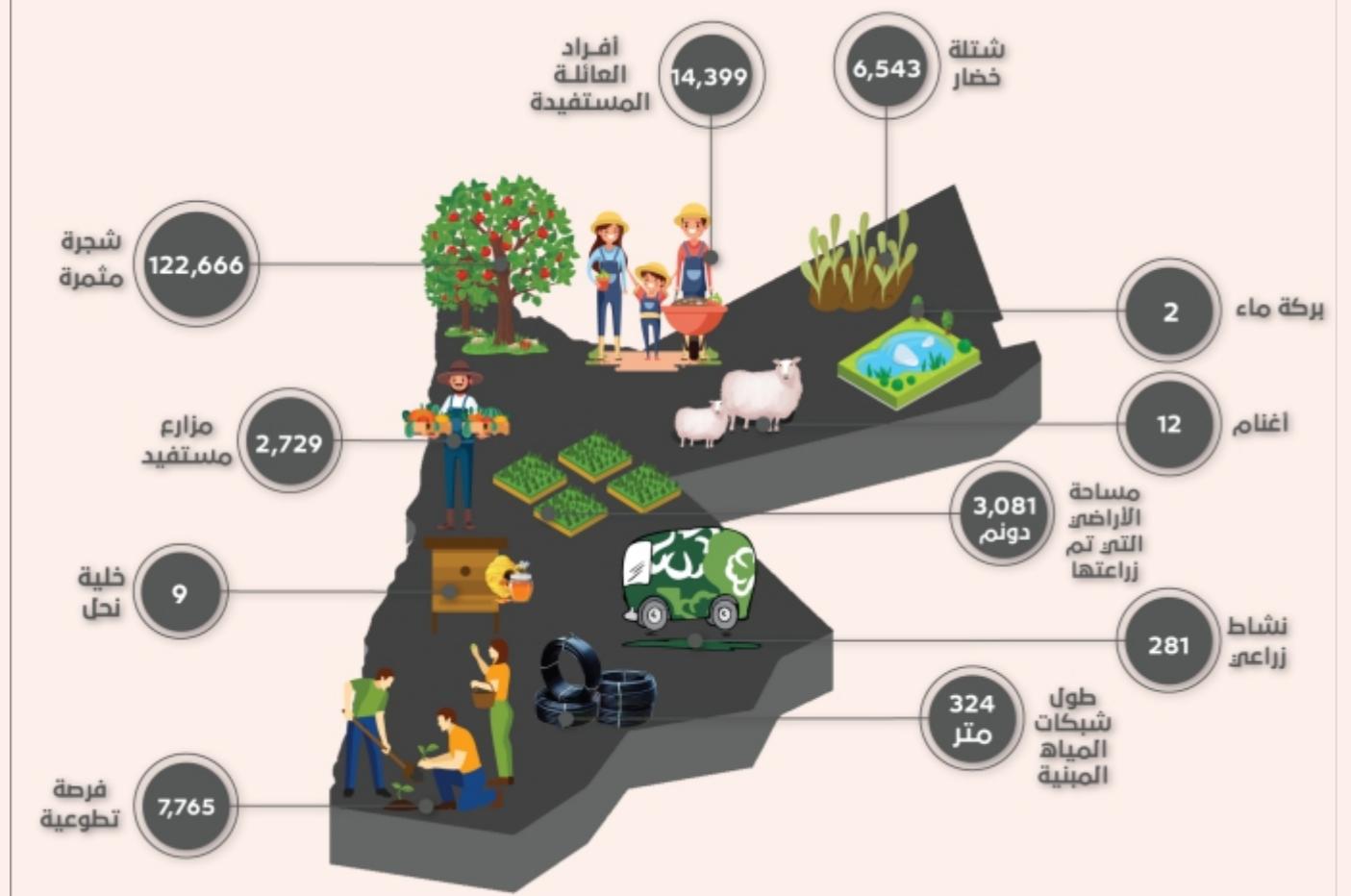
رغم الظروف الطارئة والصعوبة التي واجهت العالم خلال عام 2020، واصلت العربية لحماية الطبيعة أعمالها ضمن برامجها الأربع خلال عام 2020 مسجلة إنجازات نوعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث كانت حملة العمل ضمن برنامج "المليون شجرة" الثالث في فلسطين العام الفائت زراعية 80.793 شجرة مثمرة على مساحة 2.857 دونماً، استفاد منها حوالي 1.807 مزارعاً يعيشون 11.509 فرداً، كما عمل البرنامج على تشجيع 12 بئر ماء تجميعياً، وتوزيع 70.000 شتلة خضار و 66 كغم من البذور البلدية، و"المليون شجرة" برنامج بدأ تنفيذه عام 2001 وحمل شعار "يقلعون شجرة.. نزرع عشرة" من أجل تثبيت المزارعين الفلسطينيين والحفاظ على الأراضي في ظل حملة إسرائيلية ممنهجة لمصادرتها واستهداف القطاع الزراعي.



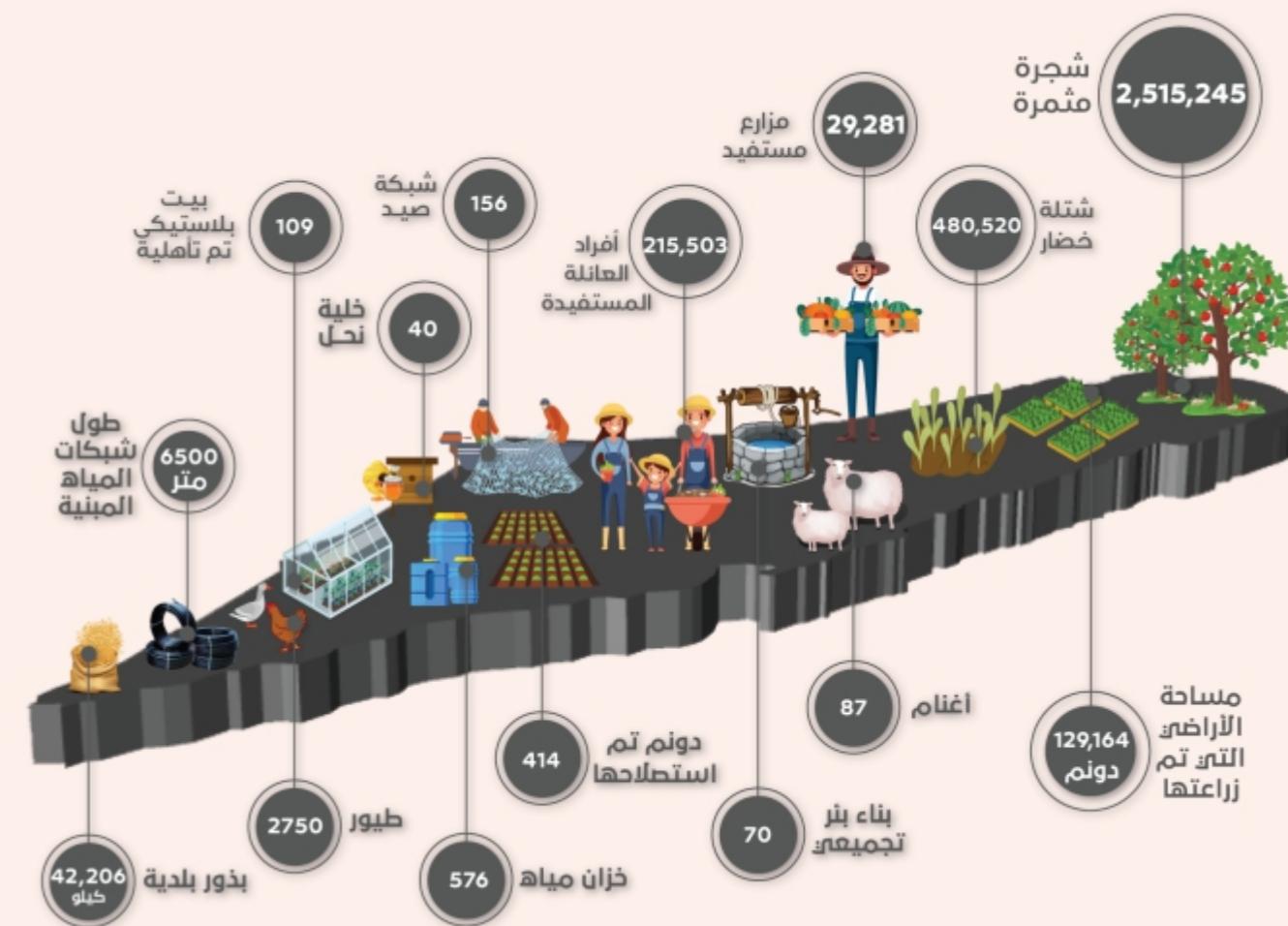
أما برنامج القافلة الخضراء

الذي يهدف إلى دعم الأمن الغذائي وتحقيق مبدأ السيادة على الغذاء، ومقاومة التصحر، وزيادة الرقةة الخضراء في الأردن، فقد استمر في تنفيذ أنشطته خلال عام 2020 عبر زراعة الأشجار في مختلف أنحاء المملكة، حيث زرعت زهاء 12.109 شجرة مثمرة على مساحة 292 دونماً، وأثت بالفائدة على 410 مزارعاً يعيشون 2.477 فرداً.

- وكانت حصيلة العمل منذ عام 2003 وحتى نهاية العام الفائت على النحو الآتي:-



وبذلك يكون المجموع العام
لبرنامج زراعة المليون شجرة
مع نهاية 2020 على النحو الآتي:-



16



وفي "لو تعرف"، ذلك البرنامج الذي يتطلع إلى نشر التوعية البيئية حول أهمية الزراعة ودورها الإيجابي في مختلف الجوانب الحياتية، قدمت "العربية" خلال العام المنصرم العديد من المحاضرات لمئات الطلبة ليصل عدد المتلقين للـ 4000، والمحاضرات ندوة طالب وطالبة من مختلف المدارس والجامعات منذ بدأ البرنامج بالعمل عام 2012، كما سعى "لو تعرف" الذي استأنف خطه "عن بعد" من خلال تقنيات التواصل الافتراضية، إلى تأهيل مجموعة من المتطوعين بمهارات معرفية استعداداً لاستلام أدوارهم في تقديم محاضرات توعوية للطلبة في المدارس.

واستثماراً لفترات الحظر التي فرضتها "كورونا"، بثت "العربية" عبر صفحاتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المقاطع المرئية حول إنشاء الحديقة المنزلية، ضمن سلسلة تناولت أفكاراً عامة عن أهمية الدائق المنزلية وأهم الأدوات اللازمة لنجاحها، كما تطرقت المقاطع التوعوية التي شهدت تفاعلاً واسعاً إلى الظروف والمحاصيل والمواعيد المناسبة للزراعة في البيت، كما عرضت أبرز الخطوات العملية لإنشاء المزرعة المنزلية وآليات متابعتها وريها.

وفي الإطار ذاته، أشاد قطاع المجتمع المدني التابع للأمم المتحدة (UN Civil Society) بأعمال العربية لحماية الطبيعة خلال فترة حظر التجوال التي فرضت احترازاً في ظل تفشي وباء كورونا. واعتبرت الهيئة الأممية منظمة "العربية" نموذجاً أردنياً رائداً في مكافحة "كورونا" في مجالات العمل التي تختص بها.

15



ولأول مرة، قامت "العربية" بتوزيع مئات شبكات الري على صغار المزارعين في الأغوار الجنوبية، الأمر الذي ساعدتهم في استئناف الزراعة ضمن الموسم الزراعي المقبلة، وخلصتهم من إحدى العقبات الكبيرة التي كانت أن تحول دون تنفيذ مشاريعهم الزراعية، في ظل الآثار التي تركتها جائحة كورونا.



وفي أحد مشاريعها النوعية، أشانت "العربية" "حديقة ألوان" كأول مساحة بيئية تعليمية في إحدى مدارس الأونروا في مخيم غزة، تحولت بفضلها مساحة تقدّر بـ 888 متراً مربعاً من بقعة مهملة ومغلقة إلى واحة بيئية تحتوي على زوايا تفاعلية وتعليمية بالإضافة لمدرج للطلاب في المدرسة الوحيدة لهنّ في المخيم.

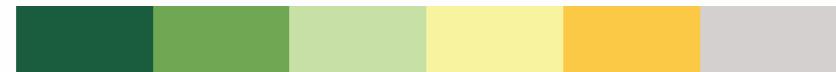




وكان قد انتخبت مريم الجعع، المدير العام للعربيّة لحماية الطبيعة لتكون ضمن الفريق التقني التابع لجنة الأمن الغذائي، لمتابعة إطار العمل بشأن الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدّة.

وفي اجتماعين متتاليين خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020، التقت "العربيّة" بالمقرر الخاص في الأمم المتحدة المعنى بالحق في الغذاء، مايكل فنزري، وقدمت مداخلات نقاشية في أولويات العمل التي تسعى لتحقيقها المقرر الأممي بين عامي 2020 و2023. وتركزت هذه الأولويات على الإدارة الدوليّة للنظم الغذائيّة، وحقوق المزارعين والوصول للبذور، إضافة إلى واقع الأمن الغذائي وتحدياته في ظل الصراعات والdrobs.

وفي شهر أيلول/سبتمبر 2020، قدمت "العربيّة" إلى جانب الشبكة العربيّة لسيادة على الغذاء 14 توصية خلال الاجتماع الوزاري للدورة 35 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ("الفاو"، بحضور وزراء الزراعة العرب، وممثلي المنظمات الشريكه ووكالات الأمم المتحدة.



لبرنامجي "المليون شجرة" - فلسطين، و"القافلة الخضراء" - الأردن في عدد من الدول العربيّة.

وفي الشهر الأخير من العام المنصرم أيضًا، أُنجزت "العربيّة" والشبكة العربيّة لسيادة على الغذاء وشركاؤهما تقريرًا هاماً باسم آلية المجتمع المدني العالمي (CSM) والشعوب الأصلية حول استخدام وتطبيق إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدّة، الصادر عن لجنة الأمن الغذائي، وذلك بعد البحث المعمق وجمع الآراء من شتى أنحاء العالم على مدى ثلاثة شهور متواصلة.



وكان عام 2020 حافلاً بالأنشطة التي قادتها العربيّة لحماية الطبيعة وتفاعلـت معها من أجل التأثير في السياسات الزراعية والبيئية ضمن برنامج السيادة على الغذاء على مختلف الأصعدة الدوليّة والإقليميّة والمحلّية، حيث قطعت "العربيّة" شوطاً هاماً أماماً بـنـفـيـذـ مـشـروعـ طـرـيقـ الشـجـرـ العـرـبـيـ، الذي يجري تحضـيرـهـ بمـظـلـةـ منـ جـامـعـةـ الدـوـلـ الـعـرـبـيةـ، بـعـدـ أنـ لـقـيـ الـاسـتـحسـانـ وـالـموـافـقـةـ فـيـ الشـهـرـ الـآخـيرـ منـ عـامـ 2020ـ، مـنـ قـبـلـ اللـجـنـةـ الـفـرعـيـةـ لـلـقـضـاءـ عـلـىـ الـجـوـعـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ التـابـعـةـ لـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـيـتـطـلـعـ الـمـشـرـوعـ إـلـىـ تـعـمـيمـ الـتجـربـةـ النـاجـحةـ.

وحتى لا ينكر محدث في "مرفأ بيروت" من كارثة كبرى مطلع شهر أغسطس 2020، شاركت "العربية" في اجتماع إقليمي عاجل لتدارك سفينته "صافر" على ساحل اليمن، عقدته ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا (UN-HABITAT)، تمثلت عنه بيان نادى بجملة من المطالب والحلول.

محلياً، وبدعوة من وزير الزراعة والبيئة السابق صالح الفراشة، قدمت "العربية" مجموعة من المقترنات من واقع خبرتها في اجتماع لجمعيات البيئية من أجل البحث في تنفيذ مشروع التدريج الوطني الذي أطلقته وزارة الزراعة، لزراعة عشرة ملايين شجرة درجية، على مدى عشرة أعوام المقبلة.

إلى ذلك، تقوم "العربية" بإعداد دراسة حول الأرض والنزع في المنطقة العربية، بناء على شراكة واتفاق مع GLTN (UN-Habitat) و (UNEPA)، ضمن تسع دراسات سيقوم فيها برنامج الأمم المتحدة تعالج موضوعات مختلفة، ومن شأن هذه الدراسة تحليل العلاقة بين الأرض والصراعات في المنطقة العربية، والبحث في الأنظمة الحالية لإدارة الأراضي، ورصد أثرها على الزراعة والمزارعين.

وفي سياق الدراسات البحثية، أنجزت "العربية" دراسة عن واقع التنمية في اليمن كبلد عربي يشهد صراعاً داخلياً وعمليات عسكرية، ضمن سلسلة دراسات بحثية أشرف عليها منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية (CPDE)، وسلطت الدراسة الضوء على التهميشه المزمن للقطاع الزراعي في اليمن من قبل المؤسسات الدولية، رغم بيئه البلاد وخصائصها الزراعية النادرة.

ولأن وباء كورونا استحوذ على الانشغال العالمي، أطلقت "العربية" بحثاً كشفت فيه عن علاقة تفشي كورونا بالثورات الكبيرة في الأنظمة الغذائية في العالم، وبينت كيف تساهم سياسات سلسل الإمداد الغذائي الطويلة التي تنتهي بها الشـركات الكبرى إلى حد كبير في انتشار الأمراض حيوانية المنشأ ومنها فيروس كورونا.

في الإطار إيه، شاركت العربية لحماية الطبيعة في إعداد بيان مطابق لبناء التحالف العالمي للسيادة على الغذاء بمشاركة أكثر من 100 منظمة عاملة في مجال الدفاع عن حقوق المزارعين في العالم، من أجل رفع مظلمة صغار المزارعين في ظل انتشار كورونا.

وفي شهر تموز يوليو من العام الفائت نظمت "العربية" ندوة الكترونية "ويبيانار" حول "ضم الأغوار"، بالتعاون مع التحالف العالمي للسيادة على الغذاء وبحضور عدد من النخب والخبراء الفلسطينيين والأجانب، أبرزهم حفيظ نيلسون مانديلا.

كما استضاف ممثلو "العربية" في عشرات الندوات النقاشية الافتراضية للحديث دول تحديات الأمن الغذائي والسيادة الغذائية في المنطقة العربية والعالم، بالإضافة إلى العديد من الموضوعات الأخرى.



وهنا وأمام كل هذا الشّر،
نستمر معاً في مقاومتنا الخضراء
في الأخضرار والازدهار متمثلين
قول الشاعر محمود درويش :-

أُسْمَى التَّرَابُ امْتَدَاداً لِرُوْحِي
أُسْمَى يَدِي رَصِيفَ الْجَرَوَعِ
أُسْمَى الدَّهْنِ أَجْنَدَهُ
أُسْمَى الْعَصَافِيرَ لَوْزَاً وَتَيْنِ
أُسْمَى ضَلَوْعِي شَجْرَ
وَأَسْتَلُّ مِنْ تَيْنَةِ الصَّدْرِ غَصْنَاً
وَأَقْذَفُهُ كَالْحَجْرِ
وَأَنْسَفُ دَبَّابَةَ الْفَاتَحِينَ

كلمة م. رزان زعبيتر

رئيس الهيئة الإدارية | العربية لحماية الطبيعة

ومن أجل ذلك، أنشأنا شراكات جديدة على مختلف المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، وحملنا على عاتقنا مهمة إنجاز ملفات صعبة وشائكة جدًا ومرهقة، من دافع شعورنا بواجب ملء الفراغ في ظل غياب مماثلي الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني العربية المؤهلة -على قلتها- عن مقاعد التأثير في المنابر العالمية التي ترسم السياسات الغذائية في بلدنا، لا سيما مع ما تشهده هذه المنابر من محاولات للسيطرة والاستحواذ بالقرار سعيًا لتحقيق مآرب وصالح أطراف وقوى دولية لا تتوافق أبدًا مع تطلعات شعوبنا في الجوانب الغذائية والزراعية والموارد الطبيعية.

ولذلك، وجدنا أنفسنا قلة في مواجهة هذه القوى من حيث العدد، لكننا تسلحنا بالإرادة والجدة الدامغة والحقائق على الأرض، حتى نجحنا في تسجيل إنجازات نوعية وغير مسبوقة، مثل اعتماد وصدور التقرير الذي أعددناه باسم المجتمع المدني العالمي، وجسد واقع الأمن الغذائي في الدول التي تعاني من حروب ونزاعات واحتلال، إضافة إلى الدراسة التي نعكف على تحضيرها حول الأرض والنزاع في المنطقة العربية بالتعاون مع "مotel الأمم المتحدة" (UN-Habitat).

استيقظ العالم متأنِّا على أهمية الاستثمار بالزراعة أمام التحديات الغذائية المباشرة والوجودية التي فرضها وباء كورونا، ولا بأس.. فكما يقال "أن تصل متأنِّا خيراً من أن لا تصل أبداً" .. لكننا نطلع إلى أن نرى نماذج حقيقة تنهض بواقع النظم الغذائية والزراعية وتبتغي هدفاً واحداً موحداً نحو تحقيق السيادة الغذائية عبر استراتيجيات واضحة تستند إلى التكامل الإقليمي، وتطلع إلى التحرر من الاحتلال والهيمنة، وسوى ذلك سنكون أمام نماذج كرتونية وشكليات فارغة ستعيدنا للمرجع الأول، الأمر الذي يهدّد بتعزيز المشكلات الغذائية المزمنة.

لم نتوقف في العربية لحماية الطبيعة
خلال عقدين ماضيين عن رفع هذه النداءات،
وعهدنا لكم أن نواصل العمل من أجل تحقيقها.



كلمة أ. مريم الجبع

المدير العام

لم يكن عاماً سهلاً على الإطلاق، فقد نالنا في العربية لحماية الطبيعة نصيب من التأثيرات كورونا، حالنا حال الجميع في هذا العالم الذي شهد اضطراباً غير مسبوق في كل مناحي الحياة، إلى جانب الزلزال السياسية التي فاقمت من الأزمات الغذائية والزراعية والبيئية في الإقليم، لكننا وكالمعتاد اختزنا مسار الإصرار والمحاولة المستمرة والتمسك بالأمل، فبدأنا التفكير بطرق إبداعية حديثة للتواصل والتدريك من أجل إدامة الحياة في برامجنا المستمرة منذ نحو عقدين من الزمن.

الشبكة العربية للسيادة على الغذاء (ANFS)



25

الشبكة العربية للسيادة على الغذاء (ANFS)

قامت العربية لحماية الطبيعة ومجموعة من منظمات المجتمع المدني العربي بتأسيس الشبكة العربية للسيادة على الغذاء عام 2012 في العاصمة اللبنانية بيروت، كهيئة تنسيقية مدنية مستقلة تطلق من مبدأ السيادة على الغذاء وتعزيز استراتيجيات الصمود ومواجهة الأسباب الكامنة أمام حالات الانكشاف الاجتماعي والاقتصادي والزراعي والبيئي التي تواجه المجتمعات العربية، وتضم الشبكة في عضويتها ما يزيد عن 30 منظمة غير حكومية واتحادات مزارعين وصيادين ورعاة وعمال ونساء وشباب بالإضافة إلى جمعيات المستهلكين من ثلاث عشرة دولة عربية، وانتُخبت العربية لحماية الطبيعة رئيساً للشبكة العربية للسيادة على الغذاء للعامين المقبلين، وتستضيف "العربية" حالياً سكرتارية الشبكة.



26

لماذا الشبكة العربية للسيادة على الغذاء؟



فانخفاض الاستثمار الزراعي في تعزيز الإنتاج والإنتاجية والكفاءة في استخدام الموارد إلى جانب انخفاض الدعم الحكومي للبنية التحتية والبحوث أدى إلى فقدان الوسائل الأساسية لتعزيز الإنتاج، وعلاوة على ذلك ثمة تحديات هائلة في الاعتماد الكبير على الواردات، الأمر الذي يجعل المنطقة العربية عرضةً ليس فقط لتقلب الأسعار، ولكن أيضاً لانقطاعات التجارة التي تزامن مع الأزمات والصراعات وتأثيرها، مما يعود بنتائج وخيمة على الأمن الغذائي، في ظل معاناة المنطقة منذ زمن بعيد من هذه الصراعات. لدى المنطقة العربية فرص كبيرة لتعزيز الأمن الغذائي من خلال زيادة الاستثمار الزراعي والبحثي والتكنولوجي على المستوى الوطني والإقليمي ودعم صغار المنتجين والحدّ من الفاقد والمهدّر من الأغذية، ووضع تشريعات أفضل لرفع الإنتاجية والكفاءة، وحماية الموارد المنتجة للغذاء كال المياه والأرض والبذور، ولاغتنام هذه الفرص والتدريب من أجلها، تأسست الشبكة العربية للسيادة على الغذاء.

تعبر المنطقة العربية من أكثر المناطق اعتماداً على الواردات للحصول على الغذاء وأشدّها تضرراً بمشكلة الغذاء العالمية على الرغم من أن نسبة الذين يعملون في الزراعة تتراوح ما بين (53%) و(84%). فهي تستورد ما يصل إلى 50% من السعرات الحرارية المطلوبة، وتعتبر أكبر مستورد للقمح عالمياً، هناك العديد من الأسباب التي تدفع نحو هذا العجز الغذائي كالخصائص الطبيعية من ندرة المياه إلى تقلبات المناخ بالإضافة إلى ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يتجاوز 2% ولا يتناسب مع نمو الإنتاج الغذائي في الوطن العربي. وتحدد السياسات الغذائية والبيئية والزراعية دوراً أساسياً في رسم مستويات الأمن الغذائي في المنطقة.

تعريف السيادة على الغذاء:

27

الهيئة التنفيذية:

اجتمعت الهيئة العامة للشبكة العربية على السيادة على الغذاء في العاصمة اللبنانية بيروت بتاريخ 29 و 30 آذار 2018 وصوت لصالح اللجنة التنفيذية التالية:

رئيس الشبكة	العربية لحماية الطبيعة - الأردن
نائب رئيس الشبكة	الكونفدرالية الوطنية للصيد التقليدي بالمغرب - المغرب
أمين السر	تكل الجمعيات والهيئات الأهلية اللبنانية - لبنان
أمين الصندوق	اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين - فلسطين
أمين العلاقات العامة	برنامج قطر للتنمية المستدامة - قطر
عضو	المرصد التونسي للمواطنة التشاركية - تونس
عضو	جمعية حواء - السودان
عضو	الجمعية العراقية ل الدفاع عن حقوق المستهلك في العراق
عضو	الفدرالية الوطنية للصيد - موريتانيا

الأهداف الإستراتيجية:

إن السيادة على الغذاء هي حق الشعوب والمجتمعات والدول في تحديد أنظمتها الغذائية، بما يتناسب مع ظروفها الخاصة من النواحي البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويشمل ذلك الحق في الغذاء الصحي والمغذي ومصادر إنتاجه، وتضع السيادة الغذائية تطلعات واحتياجات أولئك الذين ينتجون الغذاء ويوزعونه ويستهلكونه في صميم النظم والسياسات الغذائية، بدلًا من الاعتماد على مطالب الأسواق والشركات الكبرى.

- العمل على تعزيز مفاهيم وممارسات واستراتيجيات السيادة على الغذاء والمصادر الطبيعية في البلدان العربية.
- السعي لتنمية القدرات المؤسسية والمجتمعية وتعزيز دور وفعالية منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الزراعة والأمن الغذائي.
- احتضان وتشجيع وتحفيز المبادرات والأنشطة الابتكارية والإبداعية والحملات في مجالات الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء على المستوىين المجتمعي والمؤسسي.
- تعزيز سبل التعاون والتنسيق والتشبيك العربي والإقليمي والعالمي وتبادل الخبرات بما يخدم رؤية واستراتيجية الشبكة.
- التأثير في السياسات والقوانين الحكومية وغير الحكومية المحلية والإقليمية والعالمية؛ لتحقيق السيادة على الغذاء والموارد الطبيعية.

28

الأهداف

1

تعزيز السيادة على الغذاء كمنهج عمل يحدد
سياسات الأغذية والزراعة في العالم.

2

تطوير وعمم "الاتفاقية الشعبيّة دول السيادة
الغذائيّة" كوسيلة لنشر مفهوم السيادة الغذائيّة
ودعوة موحدة للمنظمات والحركات في جميع
أنحاء العالم.

3

تنسيق الأنشطة الإقليمية والعالمية بشأن
السيادة الغذائيّة، بما في ذلك التعبئة والبحوث
ورفع الكفاءات.

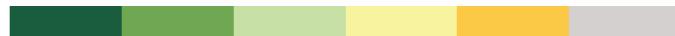
4

تبادل المعلومات والخبرات في مجال تحقيق
السيادة الغذائيّة على جميع المستويات.

5

الدفع باتجاه المصادقة على اتفاقية دولية ملزمة
حول السيادة على الغذاء على الصعيدين الوطني
والدولي.

التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء (PCFS)

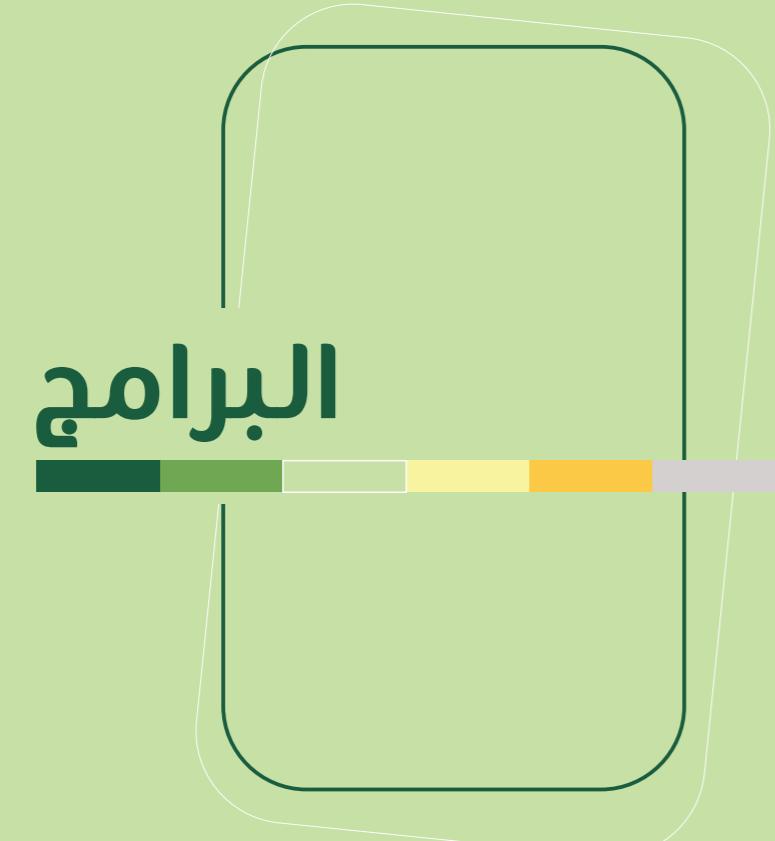


التحالف الشعبي للسيادة على الغذاء هو شبكة دولية متعددة من مختلف المنظمات والحركات الشعبية التي تعنى بالسيادة على الغذاء، ولا سيما منظمات الفلاحين والصيادين ومنتجي الغذاء والمنظمات غير الحكومية الداعمة لها، وتعمل من أجل مبادئ عديدة تدور حول الحق في الغذاء وإناته، نشأ هذا التحالف رسميًا في قارة آسيا عام 2004 ويمتد الآن إلى جميع بقاع العالم، وما يميزه هو إدارته التي تتمركز في الدول النامية (دول الجنوب).

العربيّة لحماية الطبيعة عضو في اللجنة التوجيهيّة واللجنة التنفيذية لـ PCFS عن منطقة غرب آسيا، وفي عام 2018 خلال اجتماع الهيئة العامّة في تايلاند تم انتخاب المنسق العام "للعربيّة" رزان زعتر كرئيس مشارك لـ PCFS إلى جانب سيلفيا مالاري، رئيس تحالف المزارعين في آسيا.



البرامج



اللجنة التنفيذية:

رئيس مشارك	IBON International	سيلفيا مالاري
رئيس مشارك	Arab Network for Food Sovereignty	رزان عيتر
أمريكا اللاتينية والカリبي	AROAJ	نورما مالدونادو
أمريكا اللاتينية والカリبي	GTCC	تانيا رسالدي
آسيا	Roots for Equity	أزرا سعيد
آسيا	Asian Peasant Coalition (APC)	شينايا بوعوري
إفريقيا	Zambia Social Forum (ZamSoF)	غريشوم كاباسو
إفريقيا	Eastern & Southern Africa Farmers' Forum (ESAFF)	فلورا ماسوانغاني
أوروبا	Food Sovereignty in Action (FSA)	جولجي سميت

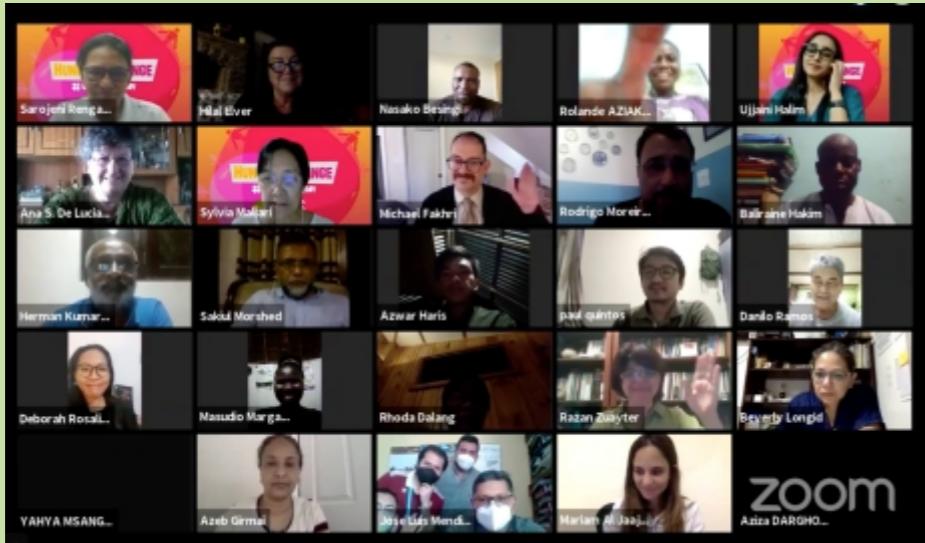


برنامج السيادة على الغذاء

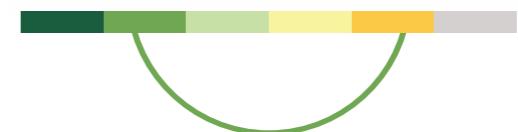


وتأتي الندوة ضمن فعاليات حملة (Hunger For Change) التي ينظمها التحالف الدولي للسيادة على الغذاء، بمناسبة اليوم العالمي للغذاء (يوم الجوع العالمي)، للتعبير عن الاحتياج السنوي ضد النظام الغذائي العالمي غير العادل والمستدام.

وافتتحت الندوة رزان زعيتر، الرئيس المشارك للتحالف، ورئيس العربية لحماية الطبيعة، مؤكدة على أهمية العمل على مستوى دولي، استناداً إلى الاهتمام والأوجاع المشتركة، مشددة على الفرق الذي سيتركه العمل الموحد في التأثير بالسياسات الغذائية في العالم.



السيادة على الغذاء

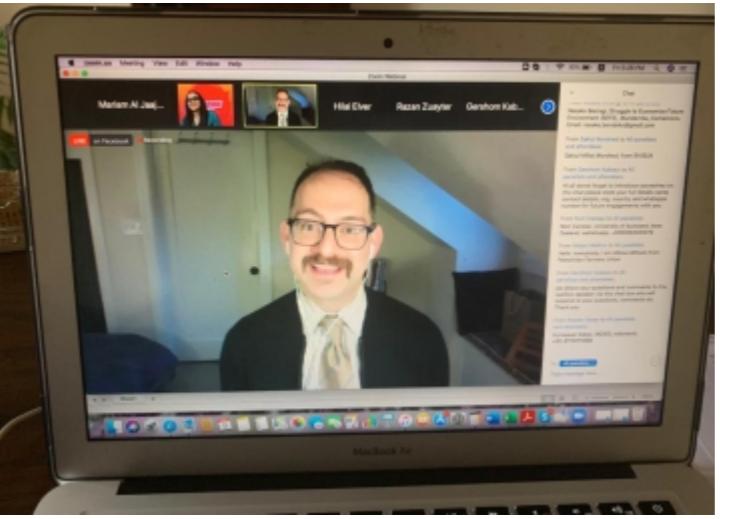


بمشاركة مقرر الأمم المتحدة المعنى بالحق في الغذاء ”العربية“ تفتتح ظاهرة إلكترونية عالمية تبني أصوات الريف في وجه النظم الغذائية العالمية

عقد التحالف الدولي للسيادة على الغذاء (PCFS) ندوة الكترونية ”ويبينار“ (9 تشرين أول / أكتوبر 2020) بهدف إيصال مطالب ووصيات المجتمعات الريفية في مواجهة ومعالجة الأزمات الغذائية في العالم، بمشاركة مقرر الأمم المتحدة المعنى بالحق في الغذاء مايكل فخري، والمقرر السابق هلال إلفير (2014-2020)، إلى جانب 12 مختصاً يمثلون القطاع الفلاحي والعمال الزراعيين والمرأة الريفية والصيادين والشعوب الأصلية، وبحضور نحو 100 شخصية من مختلف القارات والدول.

إلى ذلك، تحدثت عن ضرورة المطالبة برفع العقوبات عن الدول والتي تعتبر بمثابة عقاب جماعي مخالف للقانون الدولي، ويؤدي إلى مشاكل مزمنة في التنمية البشرية، ولفتت إلى أهمية إنهاء الحروب العسكرية والدصارفي (اليمن، والسودان، وزيمابابوي، وإيران، وسوريا، وكوريا الشمالية، وأمريكا اللاتينية "كوبا، وفنزويلا، وبوليفيا")، وكل هذه الدول تتعرض لدصار ظالم، فضلاً عن غزة التي ترزح تحت دصار إسرائيلي منذ 13 عاماً.

وفي الإطار ذاته، نوهت الجماعة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل انشغال العالم بأزمة كورونا، لزيادة اضطهاده واستهدافه للموارد والأراضي والمضي قدماً في مشاريع الاستعمار.



لفتاً إلى أنها ينبغي أن تكون قضية الجميع وإذا ما وجدنا حلولاً للتحديات في فلسطين، ستتجدد دول العالم حلولاً لمشاكلها، كما قال إن الحديث عن "إسرائيل" دولياً ينبغي أن يكون في سياق وصفها بـ "الدولة الاستعمارية".

من جهتها تحدثت مريم الجماع، مديرية العربية لحماية الطبيعة عن وجوب تقديم مساعدات غذائية غير مشروطة للبلدان التي تعيش أزمات، حيث زادت خلال فترة كورونا نسبة المساعدات الغذائية، نظراً إلى الحاجة الملحة لذلك، لكن زاد في المقابل توظيفها كأداة ضغط على الدول وشعوبها، مضيفة أنه ومنذ 2018 انخفضت معظم المساعدات الإنسانية بنسبة تقدر بـ 77%， فيما شهد العالم زيادة مضطردة في المساعدات العسكرية.

وزادت الجماعة بالقول إن المساعدات لا تذهب إلى البلد الأكثر تهميشاً وفقرأ، وتطورت إلى توظيف المساعدات في فلسطين كمثال، تحديداً في ملفات "الأوزروا، وصفقة القرن"، في حين تتدفق المساعدات الأمريكية إلى "إسرائيل"، كما ذكرت بخطوات الاتحاد الأوروبي مؤخراً، وطلبه من منظمات المجتمع الفلسطيني الالتزام بعدم تقديم أي دعم إنساني لعائلات أفرادها ينتهيون بحركات شعبية، كشرط لقبول التمويل "الإنساني والإغاثي".

بدوره قال مايكيل فخرى، المقرر الأمممي المعنى بالحق في الغذاء، إن من الأولويات التي يسعى إلى تحقيقها تعزيز الزراعة الإيكولوجية، وتبنيت حق الوصول للموارد من قبل الفلاحين خاصة البدور، والعمل للدولية دون استخدام الغذاء كسلاح في الأزمات والحروب.

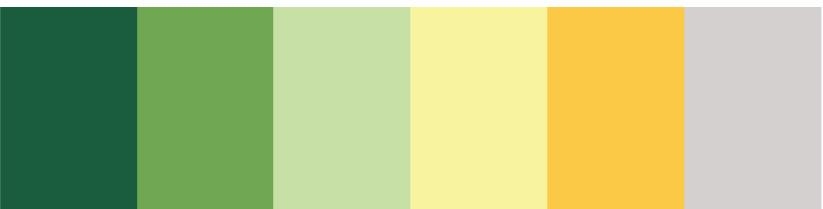
وشنكر فخرى التحالف على جرأته في طرح أثر الاستعمار والامبرالية على الغذاء في الوقت الذي تسكت فيه المنظمات الأخرى، وأكد على أهمية أن تبقى فلسطين بوصلة للعمل،

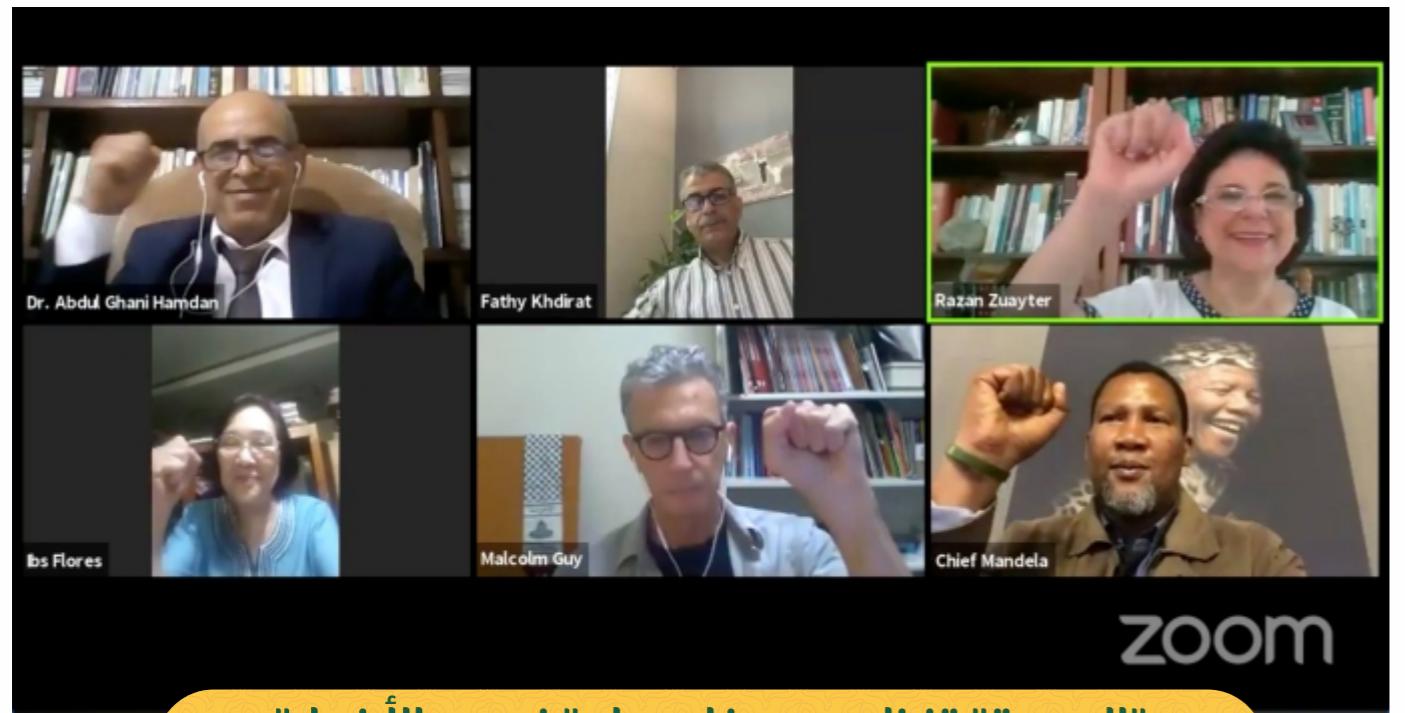
تمهيداً لاجتماع لجنة الأمن الغذائي العالمي..

”العربية“ تعد تقريراً مفصلاً عن واقع الأمن الغذائي في الدول التي تشهد حروبًا وصراعات واحتلالات

أعدت العربية لحماية الطبيعة وشركاؤها تقريراً شاملاً مستقلاً باسم المجتمع المدني العالمي، نقل واقع الأمن الغذائي في الدول التي تعاني من حروب ونزاعات واحتلال، تضمن ثلاثة اجتماعات استثنائية مكثفة على مدى ثلاثة شهور متواصلة.

وسيقدم التقرير الذي تناول تقييم تطبيق ”إطار العمل بشأن الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة“، وأنجز بعد البحث المعمق وجمع الآراء من شتى أنحاء العالم، في اجتماع الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر لجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS) لمراقبة تطبيق الإطار في شهر شباط ٢٠٢١.





"العربة" تنظم ويبينار حول "ضم الأغوار" بحضور حفيظ المناضل نيلسون مانديلا وخبراء دوليين

شدد المشاركون في الندوة الإلكترونية تحت عنوان "المخطط الاستعماري للاستيلاء على سلة الغذاء الفلسطيني"، على أن الظروف الراهنة التي يمر بها العالم تتيح فرصةً للبلورة عمل مشترك من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية، ومواجهة الأخطار التي تتطلع إلى تصفيتها، وأدراها المحاولات الإسرائيلية المتواصلة لتمرير قرار "ضم الأغوار"، مطالبين الحكومات العربية بالتوقف عن الهرولة تجاه التطبيع مع الاحتلال، والتحلل من اتفاقيات أوسلو ووادي عربة، واللجوء إلى تطبيق مبدأ السيادة على الغذاء كسبيل مهم لتحقيق السيادة على الأراضي والحفاظ عليها، كما دعوا الفصائل الفلسطينية إلى نبذ التناحر والإسراع الوحدة فيما بينهم استعداداً لمواجهة المخططات الاستعمارية.

يشار إلى أن "العربة" هي منسق مجموعة العمل العالمية المعنية بالأزمات الممتدة (أي الحروب والاحتلالات)، ونجدت في دفع لجنة الأمن الغذائي العالمي للمصادقة على إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة (CFS-FFA) بعد ثلاثة سنوات من المفاوضات، كما جرى ترشيح "العربة" لعضوية اللجنة التوجيهية وفريق العمل الفني الذي ساعد في صياغة الإطار، وتم اختيار "العربة" مؤخراً للانضمام إلى فريق العمل الذي يرافق تنفيذه.

وبادرت "العربة" -وأضعه أولويات المنطقة نصب أعينها- إلى تحمل مسؤولية إنجاز التقرير وإدارة المفاوضات حوله، نظراً لأن التقرير الذي كان معداً مسبقاً لا يعبر عن وجهة نظر المجتمعات التي تعيش في ظل الحروب والصراعات والاحتلالات.

وكانت مريم الجبعع وإيل أمبلر (فريق "العربة") من المؤلفين الأساسيين للتقرير الذي نقل واقع الأمن الغذائي وتطورات الشعوب في الدول التي تعاني من حروب ونزاعات واحتلال.

كما ساهم بإعداد عدد من أعضاء العربة لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء والتحالف العالمي للسيادة على الغذاء ومن ضمنهم (رزان زعيتر، رامي زريق، مها جمول، عزرا سعيد، أحمد صوراني، رودا غيتا، غيرترود كينيانجي، سيلفيا مالاري، منى موسوي)، مع حفظ الألقاب والصفات.

حيث تعد الأغوار الفلسطينية أكبر مكان في الكون يمكن أن ينتج المحاصيل المتنوعة في العالم في الشهر الأول من كل عام، محدّزاً من أن ما يعرف بالضم سيحرم أهل الأغوار من استثمار خيرات بلادهم، ويحقق آخر خطوة في مسلسل التدمير الممنهج لمصادر الرزق.

إلى جانب ذلك، سلط خضيرات - وهو من مواليд الأغوار - الضوء على تاريخ الاهتمام الإسرائيلي بالأغوار لما تكتنز من ثروات بيئية وطبيعية فريدة، منوهاً إلى أن الشركات الإسرائيلية تعتبر الأغوار حقل تجارب مجانيًّا في مختلف القطاعات الكيماوية والصناعية، كما بين قائمة من الإجراءات التعسفية والانتهاكات التي يقوم بها الكيان المحتل بحق أراضي الأغوار وسكانها منذ أزيد من 100 عام، لفتاً إلى الأساليب التي تنتهجها الإدارات الإسرائيلية والنخبة السياسية على المستوى العالمي، من أجل شرعنة خططها المخالفة لكافة المعايير والشرعيات الدولية، والمساعية إلى سرقة الأرض وتهجير سكانها.

وطالب خضيرات بضرورة إنشاء ودعم المشاريع التي تعزز صمود سكان الأغوار، كما نادى بمحاربة الفساد ورفع الضريبة التي تفرضها السلطة الفلسطينية على المزارعين، مثيرةً إلى الاحتلال يعمد إلى تقديم التسهيلات للمستعمرات من أجل دفعهم لل الاستثمار الزراعي.

من جهته أكد عبد الغني حمدان، مدير الإغاثة الزراعية، والخير المعتمد لدى المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية أن السيادة الغذائية لن تتحقق دون توفير إدارة وتحكم بالأرض والمياه، والسيطرة على الموارد الطبيعية والحيوية، مشدداً على أهمية القيام بمبادرات في منطقة الأغوار وفرض أمر واقع قبل فوات الأوان، لافتاً إلى أن ثمة دراسة تجري لتحديد احتياجات مزارعي الأغوار ودعم صمودهم، مضيفاً " يجب أن نقلل من الحديث ونكثر من العمل".

وعرض حمدان مجموعة من الأرقام الخطيرة حول نتائج وتأثير ضم الأغوار على الاقتصاد والأمن الغذائي الفلسطيني، حيث ستشكل نسبة انعدام الأمن الغذائي للشعب الفلسطيني ما يقارب 60% إذا نفّذ قرار الضم، كما تقدر الخسارة الاقتصادية التي تكبّد الاقتصاد الفلسطيني سنويًا بسبب السيطرة الإسرائيلية على الموارد حوالي 3.5 مليار دولار، وسيحرّم الضم وفق "حمدان" الشعب الفلسطيني من نحو مليون دونم قابلة للزراعة المروية، كما سيخسر 25% من إجمالي المواشي في الضفة، بالإضافة إلى حرمان الفلسطينيين من 88% من مساحة المحاصيل الطبيعية والغابات إذا ما مرّ قرار الضم.

واستهلت ز WAN زعيتر، رئيسة "العربيّة" و"الشبكة"، حديثها في بداية الندوة بالإشارة إلى بيان صدر عن 47 ذيّراً بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وجھوا خلاله رسالة للعالم تبيّن أن "قرار الضم" انتهك خطير للأمم المتحدة، وأن الاحتلال مصدر لانتهاكات عميقة لحقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني، ومن هذه الانتهاكات مصادرة الأراضي والمواد الطبيعية وهدم المنازل والنقل القسري للسكان، والاستخدام المفرط للعنف والتعذيب، والتسمم بالتعرض للنفايات السامة، وانعدام الأمن الغذائي، والكثير من الانتهاكات، كما حذر البيان من أن إعلان الضم سيجعل مناطق الضفة الغربية جزءاً منفصلة ومعزولة عن محیطها الإقليمي، لافتين إلى أن ذلك يعد فصلاً عنصرياً بأسوء صوره.

وأكّدت زعيتر التي أدارت الندوة على ما جاء من مطالبات في البيان من ضرورة عدم الاكتفاء بالإدانة المجردة، بل فرض عقوبات على الكيان الإسرائيلي، ودعوة المجتمع المدني إلى تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية والرسمية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومطالبة الدول بعدم مساعدة أي تحرّك للضم، وأي نشاط غير مشروع مثل الاستعمار، ومطالبة الأمم المتحدة بإنهاe "الإفلات من العقوبات"، كما دعت إلى المقاطعة والمقاومة الخضراء لدعم الزراعة في مواجهة انتهاكات وجرائم الاحتلال.

بدوره تحدث فتحير خضيرات، الخبير في شؤون الأغوار، ومنسق حملة "أنقذوا الأغوار"، عن الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة، بصفتها بقعة عالمية وبواحة فلسطين الشرقية، مستعرضاً مزاياها المتعددة لا سيما من النواحي البيئية والزراعية



إلى ذلك، قال مالكوم جاي، نائب رئيس الرابطة الدولية لكافح الشعوب (ILPS)، إن الإمبريالية التي تقودها الولايات المتحدة تزيد من هجومها على مستوى العالم، وما إقدام النظام الصهيوني الإسرائيلي على تنفيذ خطته الأخيرة لضم الأغوار سوى مثال صارخ على ذلك، لافتاً إلى أن جائحة كورونا كانت عن الطبيعة العدوانية للإمبريالية والأنظمة الرجعية، مشدداً على أن "ضم" محاولة لتوفير غطاء قانوني للاستعمار المستمر وسرقة الأرضي والتطهير العرقي للفلسطينيين.

وبحسب مالكوم أن الرابطة (ILPS) التي تتوارد الآن في أكثر من 40 دولة وإقليماً ومع أكثر من 400 منظمة مجتمعية كأعضاء، ستسخدم قوتها مجتمعة من مئات الآلاف من العمال والفلاحين والطلاب والنساء والمدرسين والشعوب والنشطاء لدفع إنهاء الضم والاحتلال، كما ستسعى إلى توعية العالم بمحاولة الكيان المحتل الاستيلاء على سلة الغذاء الخصبة للفلسطينيين.



واختتمت سيلفيا مالاريا، الرئيس المشارك في التحالف العالمي للسيادة على الغذاء الندوة بالتأكيد على الفرصة المتاحة للعمل المشترك من أجل وضع خطة عملية لمواجهة قرار الضم، والعمل صوب تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

أنا ضيف الويبينار مانديلا، حفيد المناضل نيلسون مانديلا، فقد عبر عن استيائه من الواقع المؤلم، قائلاً إن كل دجر أصبح منزلًا للمستعمرين، وكل شجرة زيتون اقتلعت من الأغوار، وكل قطرة ماء جرى حرمان شفاه الأطفال الفلسطينيين الجافة منها، وكل بئر باتت مليئة بالركام لمحو إمكانية الحياة والمعيشة.

ودعا مانديلا إلى بناء شبكة تضامن عالمية في مواجهة مخطط الضم الإسرائيلي قائلاً: "إننا نعيش على أمل يكبر يوماً بعد يوم، كالشتلة في الأرض، بأننا سوف نخرج من الظلمة ونحيي بعضنا البعض ذات يوم في فلسطين الدرة".

وأضاف مانديلا أن المستعمرين يملكون القوة العسكرية، ودعم الولايات المتحدة الأمريكية وأصدقاؤها في الشرق والغرب، لكن لدى أصحاب القضية والأرض نقل العدالة وشبكة عالمية من التضامن الإنساني وأمل لا يتزعزع في المستقبل، لافتاً إلى قصة الكفاح الناجحة لنيل العدالة في جنوب إفريقيا، بصفتها شبيهة إلى حد كبير في نظر مانديلا بالقضية الفلسطينية.

كشف بحث أجرته العربية لحماية الطبيعة عن علاقة تفشي وباء كورونا بالثغرات الكبيرة في الأنظمة الغذائية في العالم، لافتاً إلى أن سياسات سلسل الإمداد الغذائي الطويلة التي تنتهي بها الشركات الكبرى تساهمن إلى حد كبير في انتشار الأمراض حيوانية المنشأ ومنها وباء "كورونا".

وبين البحث الذي أعدته الباحثة "إيل أمبلر" جاء تحت عنوان "فيروس كورونا والأمراض حيوانية المصدر والبيئة" وعالجت زواياه الأبعد الجذرية للمرض أن كثيراً من الأمراض الحيوانية تُكتشف أعقاب الاستخدام المكثف للمضادات الحيوية ومضادات الفيروسات لزيادة نمو الحيوانات ومنعها من الإصابة بالأمراض، وتلك الممارسات أدت إلى نشوء بكتيريا قوية مقاومة للمضادات الحيوية تدخل بيئتنا وغذائنا.

وأوصى البحث بالحد من السلسل الطويلة للأغذية والزراعة الحيوانية المكثفة التي تقودها الرأسمالية العالمية لزيادة الاستهلاك لما لها من آثار واضح في زيادة معدلات الأمراض المعدية، مشدداً على ضرورة البدء بتعزيز الاقتصاد والإنتاج الزراعي والغذائي المحلي المستدام.

وأشار البحث إلى أن المدن وطرق إنشائها واتساعها وازدحامها بالسكان على حساب المساحات الريفية تشكل بيئه مواتية وحاضنة لمثل هذه الأمراض والأوبئة نتيجة تلوث الهواء والماء وسوء التغذية، مع ما يصاحب ذلك من زيادة في أمراض الشريان التاجي والسكري والسرطان والأمراض المعدية.

ولتفشي "كورونا" والتغيرات المناخية الناتجة عن التحريف والعبث البيئي علاقة مباشرة وفق البحث، فقد تؤدي زيادة ضغوط الغذاء والسكن الناجمة عن الجفاف والفيضانات إلى زيادة كثافة تربية الماشي والسعى لإيجاد مصادر غذائية جديدة قد تحمل أمراضاً حيوانية المصدر، إضافة إلى ظهور ارتباط بين ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة وزيادة سرعة تفشي المرض في بعض المناطق، على عكس ما هو شائع.



ما علاقة كورونا بأنظمتنا الغذائية وممارساتنا البيئية؟

"العربية لحماية الطبيعة" تبحث في جذور المرض

العربية" تساهم في إعداد بيان عالمي يسلط الضوء على مطالب صغار المزارعين مع تفشي "كورونا"

ساهمت العربية لحماية الطبيعة في إعداد بيان مطابقي تبناه التحالف العالمي للسيادة على الغذاء بمشاركة أكثر من 100 منظمة عاملة في مجال الدفاع عن حقوق المزارعين في العالم، من أجل رفع مظلمة صغار المزارعين في ظل انتشار فيروس كورونا.

ومع احتدام أزمة COVID-19، رفعت 119 منظمة من 30 دولة طلبات عاجلة للشعوب الريفية والعاملين بالزراعة في العالم بصفتهم خط الدفاع الأول في دعم أمننا الغذائي، لاسيما أن كثيراً منهم لا يمتلك أرضاً ويفتقر إلى الموارد وهم الأكثر فقراً وجوعاً، حيث يعمل الملايين من صغار المزارعين على توفير الأصناف الأساسية من الغذاء، على الرغم من تفشي وباء كورونا.

*يمكنكم الاطلاع على البيان في قسم بيانات وكلمات العربية لحماية الطبيعة نهاية التقرير.



فيروس كورونا والأمراض حيوانية المصدر والبيئة

أيل أمبلر
الباحثة العلمية
الباحثة العلمية

تقدير منظمة الصحة العالمية أن ٦٦٪ من جميع الأمراض البشرية و٧٥٪ من الأمراض المكتسبة في العقد المائي نشأت من الحيوانات، وبطريق الأمراض التي تنتقل من حيوانات مالكية الحيوانات الحية أو لحم الحيوانات أو منتجاتها الناتجية أو النفايات وصف أمراض "حيوانية المصدر".

ويقدر برنامج الوقاية من الفيروسات التابع للأمم المتحدة (Predict) الدولية أن هناك أكثر من ١٦ مليون نوع فيروسي غير معروف في الثدييات والطيور، ونصفها تقريباً قد يشكل خطراً على البشر، وبالذات الوباء في عام ٢٠١٩ كان فيروس كورونا المستجد (الذي تسبّب في الإصابة بمرض COVID - 19) أحد تلك الأمراض حيوانية المصدر.

يظهر الكثير من الأمراض حيوانية المصدر في مناطق التنوع البيولوجي أو بجوارها مثل الغابات المطيرة أو سوق الحيوانات البرية، ولا يعرف البشر إلى حد كبير مسببات الأمراض التي قد تحملها الحيوانات في هذه المأكولات، وزيادة الاتصال البشري بها يزيد من خطورة الأمراض الحيوانية، وكلما زادت العنوسة على أمراض حيوانية بعد حمامات كبرى لمتحف الأرضي والتي غالباً ما تتم لتسهيل إدخال الزراعة المكثفة الحديثة والنامية الحضرية، ولذلك نرى الخطر يأخذ أشكالاً يجب أن تأخذ في الاعتبار مناعية السكان ومسارات انتقال العدوى من الإنسان إلى آخر إلى جانب العوامل التي تزيد من انتقالها من الحيوان إلى الإنسان.

ما هو مصدر هذا الفيروس؟

فيروس كورونا الجديد
حيواني المصدر

الأمراض حيوانية المصدر هي الأمراض التي تنتقل من الحيوانات إلى البشر

٤.٦ مليون نوع فيروسي غير معروف في الثدييات والطيور، ونصفها تقريباً قد يشكل خطراً على البشر.

٢٥٪ أخرى حيوانية المصدر
الأمراض البشرية التي اكتشفت في السنوات العشر الأخيرة

فيروس كورونا والأمراض حيوانية المصدر والبيئة

وسلط البحث الضوء على أبعاد "كورونا" وتأثيراته على الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال، منها إلى الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني حين يتخد من المرض ذريعة لفرض الرقابة والجر الانتقامي على الفلسطينيين في الضفة الغربية وعمده إلى تدمير المرافق الطبية، إضافة إلى فشل الكيان الإسرائيلي بالقيام بمسؤوليته القانونية في توفير الرعاية الصحية لسكان غزة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، كما تخوف البحث من استغلال الاحتلال لـ"كورونا" لتنفيذ حملات جديدة للتطهير العرقي.

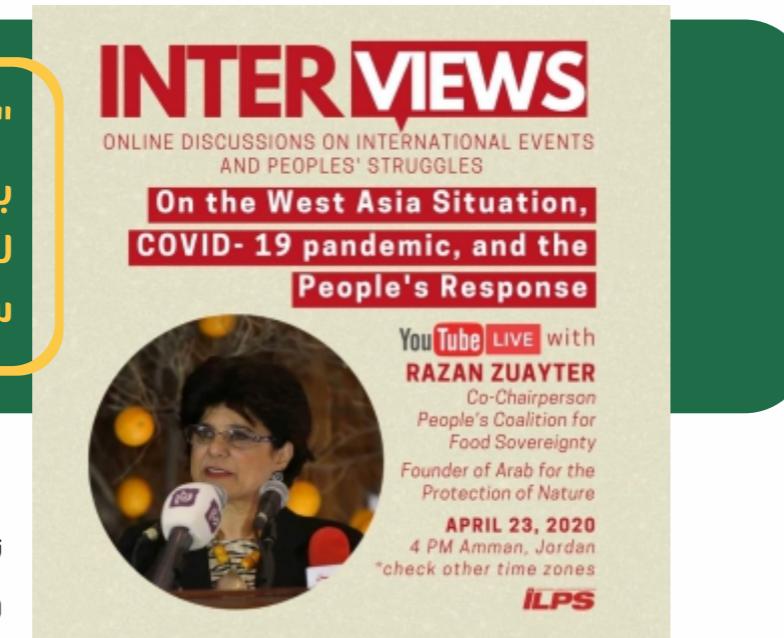
وفي سياق غير بعيد، تحدث البحث عن الآثار السياسية لـ"كورونا" مبيناً أن ارتفاعاً كبيراً في جرائم الكراهية شهدتها الفترة الأخيرة لاسيما ضد الآسيويين في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب النظريات العنصرية بشأن عادات الأكل التي نشأ عنها الفيروس.

"زعتر" ترأس ندوة دولية بدعوة من (ILPS) للحديث حول سبل مقاومة سياسة المجاعات

ترأست رزان زعتر، رئيسة العربية لحماية الطبيعة، والرئيس المشارك للتحالف العالمي للسيادة على الغذاء، ندوة الكترونية (ويبيinar)، الجمعة 19 حزيران/يونيو 2020، بدعوة من الرابطة الدولية لكافح الشعوب (ILPS)، للحديث حول سبل مقاومة سياسة المجاعات، ومواجهة مخاطر الهيمنة الإمبريالية السابقة والمطروحة حالياً على الغذاء والزراعة في ظل وباء كورونا.

وأكملت زعتر في افتتاحية الندوة الافتراضية على أهمية الموضوع الذي تحدله، لافته إلى أن الحديث جاء في وقته، تمهدأ للمبادرة بالعمل قبل فوات الأوان، وسوى ذلك سيعين على المجتمعات أن تدرك ضمن دائرة ردة الفعل، مشيرة إلى ما صدر عن برنامج الغذاء العالمي بأن الأزمة الغذائية القادمة ربما تكون الأسوأ منذ عقود، حيث نسب الجوع في العالم في تصاعد مضطرب.

وشددت على أهمية التدرك على وجه من السرعة، مضيفة أن القوى العظمى تستفيد من "الخدمات" لتنفيذ سياساتها على الجماهير والمجتمعات، وأن الدول والشعوب التي تتلقى الصدمة مستعدة لاستقبال أية حلول مطروحة في هذا الوقت، مشيرة إلى فشل السياسات النيوليبرالية، وهذا أمر لم يعد بالإمكان إخفاؤه على دعّاعيها، لافته إلى أن كورونا كشفت الكم الهائل من العنصرية وغياب الأخلاق لدى القوى الإمبريالية.



"الشبكة" و"العربية" تقديمان خبراتهما في اجتماعين مع المقرر الأممي المعنى بالحق في الغذاء

التقت الشبكة العربية للسيادة على الغذاء والعربية لحماية الطبيعة بالمقرر الخاص في الأمم المتحدة المعنى بالحق في الغذاء، مايكل فخرى في اجتماعين متتالين (19-20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، بحث الأول في الأمن الغذائي والسيادة الغذائية في لبنان، وتحدث المقرر عن مهامه في هذا الاتجاه، وحضر كل من رزان زعتر كممثلة عن "الشبكة" ومريم الجبع وحسن الجبع كممثلين عن "العربية"، إلى جانب رامي زريق، مدير برنامج الأمن الغذائي بكلية الزراعة وعلوم الغذاء في الجامعة الأمريكية بيروت.

أما الاجتماع الثاني الذي ضم رؤساء طيف واسع من المنظمات الزراعية ونحو 50 خبيراً، فقد ناقش أولويات العمل التي سيسعى لتحقيقها المقرر الأممي بين عامي (2020 و2023)، وتركزت هذه الأولويات على الإدارة الدولية للنظم الغذائية، وحقوق المزارعين والوصول للبذور، إضافة إلى واقع الأمن الغذائي وتدفياته في ظل الصراعات والدروب.

وقدمت كل من زعتر والجبع مداخلات من واقع خبرات "الشبكة" و"العربية" في الطروحات المقدمة، وطرحا التحديات أمام تطبيق إطار العمل حول الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، كما قدما ملاحظات حول عدم الشفافية في تطبيق القوانين والمواثيق الدولية التي تعنى بشأن حقوق الإنسان، لا سيما "الحق في الغذاء" في المناطق التي تشهد صراعات، لافتين إلى أثر موازين القوى على تطبيق هذه القوانين، حيث يتم تجاوزها وغض الطرف عنها في بعض المناطق التي ت تعرض إلى احتلال أو حصار أو صراع.

خلال ندوة دولية..

"زعير": أزمة كورونا كشفت عن تدهور القيم والأخلاق لدى الرأسمالية الغربية



شاركت رزان زعير، رئيس العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء في ندوة الكترونية "ويبينار" الخميس (23 نيسان/أبريل 2020)، كضيفة ومحبطة رئيسية حول تحديات العالم العربي في ظل أزمة كورونا، بدعوة من الرابطة الدولية لكافح الشعوب (ILPS)،

وبيّنت زعير أن ما وصفته بـ"بركان كورونا" كشف عن تدهور القيم والأخلاق وغيابها لدى كثير من الأقطار، وفي البلد الرأسمالية الغربية على وجه الخصوص، ودلت على ذلك بالإشارة إلى ما يسمى بـ"مناعة القطيع"، وهي السياسة التي حاول كثير من الدول الأوروبية تطبيقها بطريقة غير إنسانية من خلال وضع سلامة الاقتصاد قبل سلامة الإنسان وبالتالي إهمال كبار السن واستثنائهم من التعاطف والاهتمام الصحي، لافته في الوقت ذاته إلى أهمية هذه الشريحة بالنسبة للعرب الذي يجلّون كبارهم ويوقرّونهم، بصفتهم أهل الخبرة والحكمة ومصدر البركة والسعادة والأمل.

في الإطار ذاته، قالت زعير إن أزمة كورونا كشفت الغطاء أيضاً عن اختلالات كبيرة في العالم العربي، لا سيما في الإطار الحقوقي العمالي، حيث وجد قطاع واسع من "عمال المياومة" وصغار المزارعين أنفسهم بلا عمل ولا حقوق، مشددة على ضرورة العمل من أجل مساعدتهم والنظر في شؤونهم.

كما تحدثت خلال الـ"ويبينار" الذي حضرته نخب من أقطار عربية وغربية متعددة، عن المناطق التي تشهد نزاعات وأزمات (اليمن وسوريا والعراق وإيران)، لافتة إلى أن "كورونا" فاقمت من أزماتهم، فاليمين -على سبيل المثال- ما زال يواجه القصف الجوي العسكري وبوتيرة أعلى، ما أدى إلى دمار ما يقدر بنصف المؤسسات الصحية في البلاد.

ومن جملة ما قالته في الندوة حديثاً عن "عقيدة الصدمة"، وهو اسم الكتاب الذي ألفته الكاتبة الكندية ناعومي كلاين، ويتلخص بالاستراتيجية التي تتبعها بعض القوى العظمى لتوظيف الأزمات والكوارث من أجل تحقيق سياسات معينة وتمريرها على الشعب، ومن شأن هذه الاستراتيجية تثبيت سياسات غير عادلة بشكل منهجي، وإثراء النخب، حيث يقوم نظام "رأسمالية الكوارث" على استغلال أو صنع كارثة سواء كانت انقلاباً أو درباً أو انهياراً اقتصادياً، أو كارثة طبيعية، أو وباء كما هو الحال حالياً، ومن ثم استغلاله، فوفقاً لـ"كلاين" لا شيء يغير الواقع أكثر من صدمة واسعة النطاق".

واستعرضت زعير أهداف الندوة، والتي تجسدت بالنقاش حول المسائلة للعولمة النيوليبرالية وخطتها في أزمة الغذاء والصحة والأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، وفضح عبئية "الحلول" النيوليبرالية المقترنة من قبل المؤسسات الإمبريالية، إضافة إلى التعبير عن معارضه شديدة لهذه الخطوات، وإنصاف الأفكار وحشد الجهد نحو بناء أنظمة غذائية بديلة حقيقة محورها الناس.

وتحدث في الندوة كل من البروفيسور خوسيه ماريا سيسون، الرئيس الفخري للرابطة المنظمة، حول "الإمبريالية في الغذاء والزراعة وظهور مسببات الأمراض الفتاكه"، فيما قدم البروفيسور ساروجني رينغم، رئيسة شبكة العمل ضد المبيدات في آسيا والمحيط الهادئ، نقداً حول التحولات المقترنة على الأنظمة الغذائية من قبل عملاء إمبرياليين، أما عضو الرابطة رافائيل مارياني، فتحدث عن سبل مقاومة الناس للزراعة الإمبريالية.

الخاصة بمنطقة غرب آسيا وشمال إفريقيا، بحسب خبراء ومختصين من مختلف أنحاء العالم، وأكدت فيها أن يوم الغذاء العالمي، بات بمثابة احتجاج سنوي ضد النظام الغذائي الظالم وغير المستدام، والذي يدفع العالم إلى مزيد من نسب الفقر والجوع، الحال الذي يعكس وجهاً جديداً من العبودية والإمبريالية والاستعمار.

وشهدت مدير العام للعربية - خلال الجلسة المهددة إلى فلسطين - على أنه "لا سيادة على القرار السياسي دون السيادة على الغذاء"، مضيفة أن الرابط بين الغذاء والحرية مفهوم تحول إلى خطأ اتبعها الأعداء من خلال تهميش المزارعين وتدمير وسرقة الموارد الإنتاجية، وإغراق الأسواق بالمنتجات الخارجية.

واختتمت الكرنفال رلى الخطيب، مسؤولة دائرة العلاقات والمشاريع في اتحاد المزارعين الفلسطينيين (عضو الشبكة العربية للسيادة على الغذاء)، مؤكدة على أهمية الرسائل التي تحدث بها المشاركون، وضرورة تحويلها إلى توصيات من شأنها أن تخلق واقعاً جديداً لصالح المزارعين.



مشاركة فاعلة لـ "العربية" و"الشبكة" في الكرنفال الرقمي للفلاحين



عقدت العربية لحماية الطبيعة اجتماعاً مطولاً مع مايكل فخري، المقرر الخاص في الأمم المتحدة المعنى بالحق في الغذاء (20 تموز/يوليو 2020)، للحديث حول تحديات الأمن الغذائي في العالم بشكل عام، والحق في الغذاء في العالم العربي بشكل خاص في ظل الأزمات والدروب والاحتلال، بحضور رزان زعيتر، رئيسة "العربية" ومريم الجبع، مديرية "العربية".

ومايكيل فخري، هو أحد الخبراء الـ 47 من الأمم المتحدة الذين طالبوا المجتمع الدولي بمساعدة "إسرائيل" عن جرائمها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني واعتزامها مؤخراًضمّ الأغوار وانتهاكها بذلك القانون الدولي.

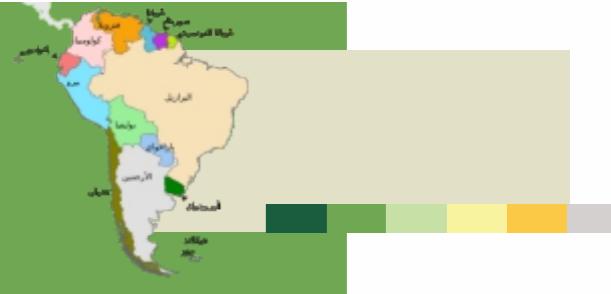
واستمعت "العربية" خلال الاجتماع إلى حديث المقرر الخاص عن الأعمال والمشاريع القائمة في الأمم المتحدة في إطار السعي لتثبيت "الحق في الغذاء" في العالم، كما بينت أولوياتها في العمل من أجل تجاوز التهديدات الماثلة أمام الأمن الغذائي في المنطقة العربية.

من جهته، وعد المقرر الخاص بالتعاون لإيصال أولويات العربية لحماية الطبيعة إلى المعنيين في الأمم المتحدة، من أجل التركيز عليها والعمل على تحقيقها، ضمن خارطة طريق مشتركة وواضحة.



"العربية" تلقي الخبر الخاص في (الحق في الغذاء) في الأمم المتحدة

"العربية" ترأس جلسة حول السيادة الغذائية في أمريكا اللاتينية



ترأست رزان زعيتر، رئيسة العربية لحماية الطبيعة ندوة الكترونية (9 حزيران/يونيو 2020)، بدعوة من التحالف العالمي للسيادة على الغذاء، للحديث حول آثار كورونا على الغذاء في أمريكا اللاتينية، وتحديات منتجي الأغذية والزراعة في تلك المناطق.

وقالت زعيتر، في الندوة التي تحدث بها 10 خبراء معظمهم من أمريكا اللاتينية، إن ثمة دوراً كبيراً أ inconsأام أصحاب التحالف لانتهاز الفرصة من أجل مواجهة أشكال السيطرة الاستعمارية المستجدة بعد أزمة كورونا.

وبينت أن توحيد النضال الجنوبي يأتي على رأس أولويات العربية لحماية الطبيعة، لافتة إلى استضافة د. أليدا جيفارا ابنة المناضل أرنستو شي جيفارا كضيف شرف في اجتماع الهيئة العامة عام 2019، والتي قالت آنذاك "إننا نشعوب كتب عليها أن تدارب لتحقيق الحياة الكريمة وهي شعوب تعرف كيف تحارب".

وأكّدت زعيتر، الرئيسة المشاركة للتحالف، على أهمية دعم مبادئ السيادة على الغذاء عبر توأمة الخبر مع الكرامة الإنسانية ببساطة، مضيفة " علينا أن نتحالف ونقاوم ودّينا أن لا نفقد الأمل لأن فقدان الأمل يعني فقدان الحياة".

وتتحدث في الندوة كل من Javier Zarate ممثلاً عن منظمة (IPTK) في بوليفيا، وعن منظمة (Tzuk) Kim-pop في غواتيمala تحدث Claudia Valiente، وممثلاً عن البرازيل، شارك Rodrigo Machicado من منظمة (Giramundo) Mario Bonilla عن منظمة (Agrosolidaria) في كولومبيا، أما الأرجنتين فقد مثلتها Renata Valgiusti عن منظمة (Ultera).

المشروع، لفتاً إلى أن المجتمع يمتلك ميزة كبيرة تكونه يأتي بدعوة من أحد المنظمات غير الحكومية في المنطقة العربية (العربية لحماية الطبيعة) المعنية بالتنمية المستدامة.

المشروع الذي يأمل العريان أن يرى النور قريباً، يفترض أنه يخدم أفكار بيئية تنموية اقتصادية على نحو واسع في المنطقة، ويساعد الأسر العربية العاملة في مجال الفلاحة على الاستقرار.

وشارك في الاجتماع بجانب العربية لحماية الطبيعة ممثلون عن المنظمات التالية (اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية في جامعة الدول العربية، ومنظمة الأغذية والزراعة "الفاو"، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)، والشبكة العربية للسيادة على الغذاء، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكسد)، والمجلس العربي للمياه (AWC)، والمركز الوطني للبحوث الزراعية، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، والاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN)، وجمعية أصدقاء البيئة.

ويهدف المشروع إلى دعم استقرار المجتمعات المهمشة، وتعزيز الأمن الغذائي، والحد من تأثير التغير المناخي ومكافحة التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي.

وقالت رزان زعير، رئيسة العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء إن الاجتماع الأول من نوعه يكتنف أهمية اجتماعية، إذ يتطلع المشاركون إلى رسم استراتيجية مشتركة لتحقيق حلم كبير يحمل عنوان "طريق الشجر العربي"، ويتابع ما يدأته "العربية" من خلال مشروع "المليون شجرة" في فلسطين، و"القافلة الخضراء" في الأردن، وللذان يعتبران نماذج مصغرتين لمشروع "طريق الشجر العربي".

وترى زعير أن النجاح في هذا المشروع الكبير يعتمد بشكل أساسي على قوة الفرقاء وتشاركهم مع بعضهم في التنفيذ، إلى جانب الإرادة السياسية للدول والحكومات العربية تحت مظلة الجامعة العربية التي يؤمن أن تأخذ دورها في مشاريع تكاملية وحدودية في العالم العربي، وفق زعير.

من جانبه رحب د. وديد العريان، موفد اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع التابعة لجامعة الدول العربية، ب فكرة

المستوى الإقليمي "العربية" تعقد الاجتماع الأول لمشروع "طريق الشجر العربي" بحضور مندوبى "الجامعة العربية"



عن المنظمات الإقليمية والدولية والعربية العاملة في مجالات التنمية المستدامة ودفع القطاع الزراعي، إلى جانب مندوبيين عن اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع التابعة لجامعة الدول العربية.

عقدت العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء الاجتماع التحضيري الأول لمشروع "طريق الشجر العربي" في العاصمة الأردنية عمّان 14 كانون الثاني 2020، بحضور ممثلين

العربية، كانت قد تأسست عام 2012 في العاصمة اللبنانية بيروت، كهيئة تنسيقية مدنية مستقلة تنطلق من مبدأ السيادة على الغذاء، وتسعى إلى تعزيز التعاون والتشبيك العربي والإقليمي والعالمي وتبادل الخبرات بما يخدم مفاهيم والسيادة على الغذاء والمصادر الطبيعية في البلدان العربية، كما تطلع إلى دفع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجالات الزراعة والأمن الغذائي.



من أجل الوصول إلى هذه الأسواق، والمطالبة بتأسيس بنك معلومات خاص لمعتقدات السيادة على الغذاء، وإنشاء بنوك للبذور المحلية والإقليمية والاحتفاظ بالأصول، كما حذر البيان من تسييس المساعدات الغذائية واستخدامها ضد الشعوب، ونادي برفع العقوبات الدولية وإنهاء الاحتلال الذي يستغل الأزمة لمواصلة انتهاكاته.

ويذكر أن الشبكة العربية للسيادة على الغذاء التي تتالف من 35 منظمة من 13 دولة من مختلف الأقطار

تصدر بياناً في ظل أزمة كورونا



والوطن العربي، كما شددت على أهمية النضال من أجل السيادة الغذائية وضمان الحق في الغذاء للجميع بأسعار عادلة للمنتج والمsumer تهلك من خلال بناء أنظمة غذائية محلية لها القدرة على الصمود في ظل الأزمات.

ومن جملة ما طالب به البيان -**الذي أرفقنا نسخة منه في نهاية التقرير**- توفير الدعم اللازم لتنمية الأسواق المحلية وتذليل السبل أمام صغار المنتجين

أصدرت الشبكة العربية للسيادة على الغذاء اليوم الجمعة (1 أيار/مايو 2020) بياناً تضمن جملة من المطالب المتعلقة بالنظام الغذائي والزراعة في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا، موصياً على ضرورة إعادة النظر في السياسات الفلاحية لمواجهة الأزمات الغذائية المحتملة.

وأكدت الشبكة في بيانها الذي يتزامن إطلاقه مع العيد العالمي للعمال على دعم كفاح الفلاحين والعمال الزراعيين والصيادين والرعاة، في العالم

بهدفًا في دفع الأطراف المختلفة لاعتماد الدراسات ونقل نتائجها إلى حيز التنفيذ.

وتطلع "العربية" من خلال شراكتها مع (UN-HABITAT) إلى تحليل العلاقة بين الأرض والصراعات في المنطقة العربية، وتقديم الدلائل على المستوى المحلي والإقليمي حول هذا الموضوع، أملًا بالخروج بدراسات وخلاصات ووصيات تساعد في حل النزاعات والdrobs، والوقاية من حدوثها أساساً.

كما تقوم "العربية" إلى جانب الشبكة العربية للسيادة على الغذاء بتنظيم اجتماعات للخبراء ذوي العلاقة، وإجراء مقابلات مع جهات مختلفة معنية بالموضوع، مع السعي إلى توسيع شبكة العاملين في هذا الإطار.

وأجتهدت "العربية" بحسب مديرتها مريم الجبع على مدى السنوات في تضمين مسألة (الأرض والصراع في المنطقة العربية) لدى الكثير من المنابر الدولية، الأمر الذي جعله عنواناً للمؤتمرات النقاشية، وأضافت الجبع أن النزاع حول "الأرض" ومحاولات السيطرة عليها يسبب غالباً نشوب drobs والصراعات في المنطقة، وللعمل على حل هذه الصراعات تقول الجبع إنها لا بد من معالجة الأسباب الجذرية لها، متطلعة إلى نقل وجهة نظر الشعوب المتاثرة والمتأثرة في الدول التي تشهد نزاعات.

وشددت على ضرورة أن يجري تطبيق التوصيات التي تخرج عن هذه الدراسات على أرض الواقع لأن تبقى حبيسة الأدراج في مكاتب الأمم المتحدة، مضيفة أن "العربية" و"الشبكة" ستبدلان

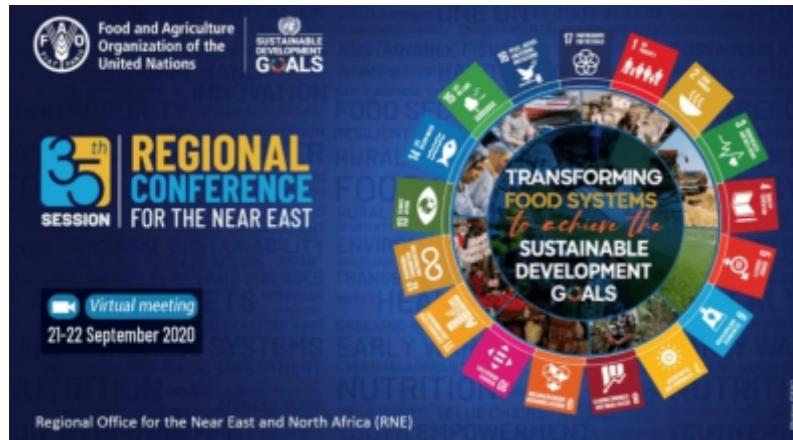
"العربية" تستعد لتقديم دراسة حول الأرض والصراع في المنطقة

مع مؤتمر الأمم المتحدة (UN - Habitat)



قدمت العربية لحماية الطبيعة ثلاثة عروض أمام الحاضرين في مؤتمر "التخطيط من أجل المبادرة العربية للأراضي" الذي يقيمه برنامج الأمم المتحدة للمؤتمر (UN-HABITAT) إلى جانب المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء في العاصمة المصرية القاهرة (6-2 فبراير 2019).

وتناولت العروض الثلاثة عمل "العربية"



كما حذرت من تسييس المساعدات الغذائية واستخدامها ضد الشعوب، وطالبت بالإنهاء الفوري للحروب البينية في المنطقة العربية والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وحضاره على غزة، ومنعه من استغلال الأزمة الحالية لتصعيد الاعتداءات على السكان والموارد الطبيعية ومصادرة الأراضي.

ومن جملة ما طالب به البيان -الذي أرفقنا نسخة منه في نهاية التقرير- توفير الدعم اللازم لتعزيز الأسواق المحلية وتذليل العقبات أمام صغار المنتجين.

قمنا بإرفاقها في قسم الكلمات والبيانات في نهاية التقرير.



للطلاع على
الكلمة المتضمنة للتوصيات

"الشبكة" و"العربية" تشاركان في الاجتماع الوزاري للمؤتمر "الفاو" الإقليمي وتقديمان 14 توصية



شاركت الشبكة العربية للسيادة على الغذاء والجامعة لحماية الطبيعة في الاجتماع الوزاري للدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو".

وحضر المؤتمر الذي استمرت جلساته على مدى يومي الإثنين والثلاثاء (21-22 أيلول / سبتمبر 2020) وزراء الزراعة العرب، وممثلو المنظمات الشركية ووكالات الأمم المتحدة، وكبار المسؤولين في الدول الأعضاء في هذا المؤتمر، من أجل البحث في التحديات والأولويات الإقليمية المتعلقة في الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

وقدمت "الشبكة" و"العربية" أربعة عشر توصية، على رأسها إعطاء الأولوية لنتاج الغذاء المحلي القادر على تزويد الأسواق بالمنتجات بشكل مستدام، وتقديم التسهيلات الضرورية للمنتجين للوصول للمدخلات الزراعية كالأرض والبذور والمياه، وعدم الاتكال على التجارة الدولية.



"العربية" إحدى المشاركين في صياغة بيان إقليمي لـ (UNEP)

(8 كانون الأول/ديسمبر 2020)، شاركت العربية لحماية الطبيعة في صياغة البيان الإقليمي لغرب آسيا (MGS) للجتماع التشاوري الإقليمي للدول الأعضاء، بحضور الأعضاء الممثلين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP).

ومن شأن هذا البيان أن يقدم ملاحظات الأعضاء الممثلين لمنظمات المجتمع المدني في دول المنطقة لأخذها في الاجتماع التشاوري الإقليمي للدول الأعضاء حول استراتيجية عمل الـ (UNEP) خلال الفترة 2025-2022، بالإضافة إلى برنامج العمل (2022-2023).

وشدد حسن الجعجع، أحد مؤسسي "العربية" خلال النقاش حول البيان على ضرورة انتباه منظمات المجتمع المدني المشاركة إلى الأسباب الجذرية للتدمير البيئي، في إشارة إلى الآثار التي تركتها السياسة على البيئة، مضيفاً "هذه الأسباب سياسية بأيدي بشرية، وتروب تستهدف شعوباً وأوطان ومؤسسات وبنية تحتية لا يجب أن نغافل عنها بكل الدول العربية"، داعياً إلى الوقوف بقوة ضد الصنارات المفروضة على الشعب، لأنها تسبب بمجاعات يذهب ضحيتها الكثير من الأطفال".

وزاد الجعجع بالقول (نحن في "العربية" ندرك سبب قطع الأشجار وتدمير البيئة في فلسطين، وزرعنا أكثر من 2.5 مليون شجرة هناك تصدياً لمحاولات العدو الصهيوني بمصادرة الأراضي والاستيلاء عليها، وفي الأردن نتابع المناطق المهمشة وندعم صغار المزارعين فيها).



"العربية"

توصي بأهمية بناء القوة والمبادرة إلى تنفيذ المشاريع على الأرض لمواجهة "الضم"

خلال مشاركتها في الملتقى العربي..

ألقت رزان زعيتر، رئيسة العربية لحماية الطبيعة، والشبكة العربية للسيادة على الغذاء، الكلمة في مؤتمر "متذدون في مواجهة صفة القرن وخطة الضم"، بدعوة من الملتقى العربي (المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي والمؤتمر العام للأحزاب العربية ومؤسسة القدس الدولية ولقاء اليساري العربي والجبهة العربية التقديمية (12 تموز / يوليو 2020)), للبحث في التداعيات والآثار السلبية لجريمة القرن وخطة الضم، على مستقبل فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات، وتهديداتها لدول وشعوب المنطقة.

وأوصت زعيتر خلال المؤتمر الذي عقد بمشاركة 102 شخصية عربية عبر برنامج "زووم" بضرورة تجاوز ردود الفعل ووضع خطوات استراتيجية قصيرة ومتعددة المدى من شأنها السعي إلى تدبير فلسطين من النهر إلى البحر، وأضافت "جميعنا يعلم أن ضم الأراضي أو قضمها عملية استعمارية متواصلة ممنهجة منذ أزيد من 100 عام".

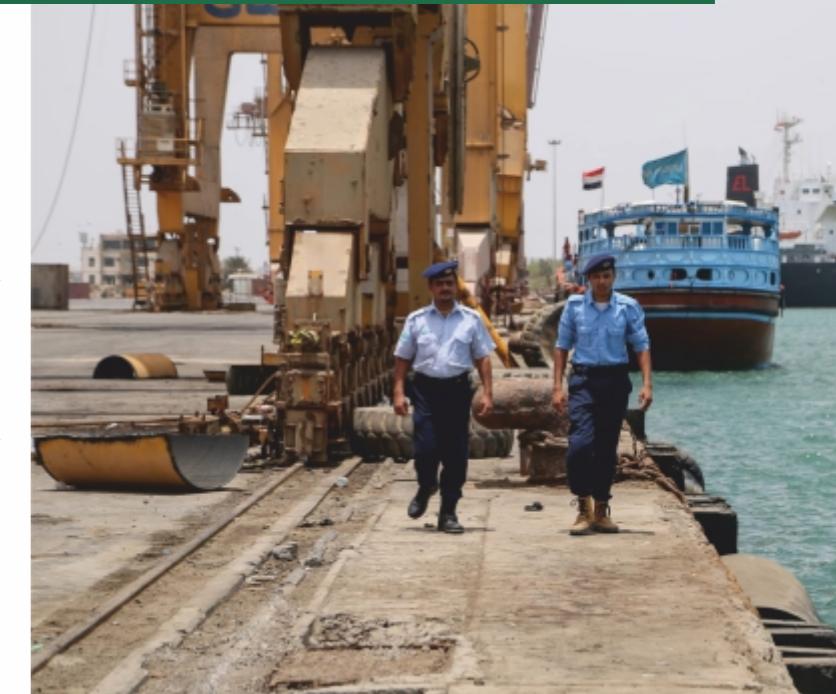
لافتة إلى جهد المنظمة العربية لحماية الطبيعة في إثارة وصفته بـ "المقاومة الخضراء"، حيث زرعت المنظمة بمبادرات عملية مستعجلة في منطقة الأغوار لدعم السكان وتبنيهم وفرض أمر الواقع قبل فوات الأوان، لافتة إلى جهد المنظمة العربية لحماية الطبيعة في إثارة وصفته بـ "المقاومة الخضراء"، حيث زرعت المنظمة نحو مليونين ونصف المليون شجرة مثمرة في عموم فلسطين، عادت على عشرات آلاف العائلات الزراعية بالخير، الأمر الذي مكنهم من الحفاظ على أراضيهم المهددة على الدوام بالسرقة والمصادرة من قبل الاحتلال.



ونادي البيان الأطهار اليمنية والأمم المتحدة ووزراء البيئة العرب ومجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية لتجنب الكارثة التي -إن حدثت- ستلحق الضرر بسبيل العيش لنحو 4 ملايين شخص وتفاقم الوضع الإنساني في اليمن.

حتى لا يتكرر سيناريو "مرفا بيروت" ..

"العربية" تشارك في اجتماع إقليمي عاجل لتدارك سفينة "صافر" على ساحل اليمن



شاركت العربية لحماية الطبيعة ممثلة
بأحد مؤسسيها. حسن البعاجع (17)
آب\أغسٽ (2020) في اجتماع
المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة
لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب
آسيا (UNEP) للتباحث حول الخطر الذي
يهدد ناقلة النفط "مسافر" الواقعة على
ساحل اليمن، لاسيما بعد الكارثة التي
حلت بمرفأ بيروت، مطلع شهر أغس١٠٢٠٢٠،
وفي ظل الاحتراز الذي يعيشـه
اليمن.

وتحضر عن المجتمع بيان عاجل بضرورة الإسراع في تدارك المخاطر التي تتعرض لها السفينة، فيما طالبت "العربية" جميع الفرقاء اليمنيين والإقلimiين الدوليين بالعمل الجاد لوقف الحرب في اليمن، ورفع الحصار عن الشعب اليمني، وشددت على ضرورة تضمين ذلك في البيان الذي وصل مجلس الأمن الدولي نسخة منه.

"صافر" هي ناقلة نفط عملاقة ترسو على بعد 7 كم قبالة سواحل اليمن منذ 40 عاماً، ويعتقد أنها تحتوي على ما لا يقل عن 1.14 مليون برميل من النفط، ومنذ عام 2015، لم يتم فحص المحطة أو إجراء صيانة لها، وقد يُؤدي التأكيل مع عدم الصيانة -وفق البيان- إلى واحدة من أكبر الكوارث البيئية في المنطقة والعالم.

حق الشعوب في تحديد السياسات المرتبطة بالنظم الغذائية والزراعية، مشددة على أنه لا سيادة على القرار السياسي دون السيادة على الغذاء، مضيفة أن هذا الربط بين إنتاج الغذاء والاستقلال جرى استغلاله من قبل قوى امبريالية عبر عقود طويلة وكانت النتيجة تهميش المزيد من المزارعين وتدمير ورقة الموارد الإنتاجية وإغراق الأسواق بالمنتجات.

وبيّنت كيف كشف وباء كورونا عن هشاشة الأنظمة الغذائية العالمية، وزاد نسب الفقر والجوع وتأكل الحقوق في مختلف دول الإقليم، مضيفة أن انعدام الأمن الغذائي أكثر ما يتجلّى في الأزمات ومناطق العالم التي تشهد دروبًا أو احتلالات، حيث يصبح شكلًا من أشكال العقاب الجماعي الذي ينتهك القانون الدولي، ولا سيما الحق في الغذاء.

وأضافت أن ما هو مثير للقلق إزاء فيروس كورونا يتمثل في الأثر الاقتصادي والسياسي للفيروس على المنطقة، والذي قد يكون أكثر تدميرًا من المرض نفسه، وأثره المؤقت على الأمن الغذائي، ففي فلسطين مثلاً، وخلال انسغال المجتمع الدولي والمدني في تطورات هذا الفيروس ازدادت انتهاكات الاحتلال من تدمير وسرقة الأراضي، واتضحت ذلك من اكتشاف خطة الغور الفلسطيني وهو سلة الغذاء الفلسطيني الذي ينتج 65% من غذاء الضفة ويشكل 30% من مساحته، كما عرجت على آثار الوباء على غزة واليمن وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان، من النواحي الغذائية والاقتصادية والسياسية.

وعن الحلول، قالت الجבעي التي تدير المنظمة العربية لحماية الطبيعة إن ردود الفعل الرسمية لحكومات الدول غير كافية، حيث اتسمت معظمها بأنها سريعة ومؤقتة التأثير، وترتكز على المساعدة الإنسانية قصيرة المدى دون السعي إلى معالجة العوامل الجذرية وراء هشاشة النظام الغذائي، موصية بضرورة إدماج منتجي الغذاء والمتاثرين من الجوع في التخطيط والتنفيذ للمشاريع الزراعية.

وزادت بالقول إن أزمة كورونا على صعوبتها إلا أنها قد تشكل فرصة للنهوض بالزراعة من خلال العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، عبر تعزيز الإنتاج الغذائي المحلي والوصول إلى الموارد، والتثبيك والعمل مع المجتمع المدني في المنطقة العربية، ومحاولة بلورة ومتابعة توصيات تجسد أصوات صغار الفلاحين وتنقل حلولاً حقيقة فعالة.



الجבעي خلال ندوة

"شببة القطاع الفلاحي في المغرب"

**حلول الحكومات حول مشاكل الغذاء
سريعة وذات تأثير قصير المدى**

استضافت شببة القطاع الفلاحي في المغرب، مريم الجبعي، المدير العام للعربية لحماية الطبيعة، كمتحدثة رئيسية باسم الشبكة في الندوة الرقمية التي جاءت تحت عنوان "السيادة الغذائية اليوم في ظل جائحة كورونا" (17 تشرين أول/أكتوبر 2020).

وشارك في الندوة التي تزامنت مع يوم الغذاء العالمي، والمدير العام للنقابة الوطنية للفلاحين في المغرب (عضو الشبكة) - المغرب، إضافة إلى فيصل أوشن من النقابة الوطنية للفلاحين في المغرب، وأدار الندوة بدر أوريش، الكاتب العام لشببة القطاع الفلاحي.

وطرحت الندوة تقييمًا وشريحًا لواقع السياسات الفلاحية القائمة في العالم العربي، وقدمنت بعض الحلول والطروحات البديلة، كماناقشت أوضاع وظروف صغار المزارعين مع التطرق إلى أهمية دورهم في تحقيق السيادة الغذائية، وألقت نظرة على مساهمات المنظمات الدولية والإقليمية في هذا الإطار.

وقالت الجبعي خلال الندوة إن السيادة الغذائية هي شرط مسبق لتحقيق الأمن الغذائي الحقيقي والمستدام، وهي

وأسهبت زعيتر في الحديث عما وصفته بأوهام التطبيع أو ما وصفته باتفاقيات الاستغباء والاستهقار، إلى جانب الدور المطلوب من الشعوب والمنظمات والدراكات الاجتماعية في ظل السباق العربي غير المسبوق نحو التطبيع مع الاحتلال، وأجواء الإحباط التي تحيط بشعوب العالم العربي إثر ذلك.

وبيّنت أنّ نتائج اتفاقية أوسلو التي أبرمت عام 1993 تشير بوضوح إلى بقاء الملفات المحورية بشأن القضية الفلسطينية عالقة حتى اليوم، لافتة إلى ملف اللاجئين، والقدس، ومشاريع التمدد الاستعماري، بل على العكس -وفقاً لـ زعيتر-، مما جرى هو تضاعف حجم الظلم والغطرسة الإسرائيلية وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، وشعوب البلدان المطبّعة.

“

تجارب الدول العربية التي
دخلت في معاهدات تطبيع
مع الكيان الإسرائيلي
ثبت بشكل صارخ خداع
وكذب الاحتلال بادعاءات
التطوير في المجالات الاقتصادية
والسياحية والزراعية

”

من ندوة "من فلسطين إلى الخليج: معاني وتداعيات
التطبيع" من تظيم ائتلاف الخليج ضد التطبيع



رمان زعيتر

رئيسة الجمعية العربية للبيئة
والمؤسدة العربية للمعايير على القذاء

خلال ندوة ائتلاف الخليج
ضد التطبيع..

زعيتر: هذا ما ذكرت به
الدول التي طبّعت
قديماً مع الاحتلال

قالت رزان زعيتر، رئيسة العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء، إن تجارب الدول العربية التي دخلت في معاهدات تطبيع مع الكيان الإسرائيلي (السلطة الفلسطينية، والأردن، ومصر) ثبتت بشكل صارخ خداع وكذب الاحتلال بادعاءات التطوير في المجالات الاقتصادية والسياحية والزراعية، مبينة كيف تراجعت تلك القطاعات ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة من الانهيار في تلك الدول، فيما واصلت "إسرائيل" مشاريع التهويد وشرعنة استعمارها لفلسطين.

جاء ذلك خلال دعّيها في الندوة النقاشية التي حملت عنوان "من فلسطين إلى الخليج: معاني وتداعيات التطبيع"، ونظمها ائتلاف الخليج ضد التطبيع (22 أيلول/ سبتمبر 2020)، وشارك بها كل من الباحثة في مجال الاقتصاد السياسي حلاً مرشود، ومنسقة الحراك المحلي بمؤسسة الجذور الشعبية المقدسية أمانى خليفة، وأدارها الكاتب والناشط السعودي سلطان العامر.

وتاتعت "الدور الآخر هو أن ننتقل من ردود الفعل إلى الفعل حتى لا ينطبق علينا بيت الشعر الذي يقول: لا يعرفون النشر حتى يصيّبهم ولا يدركون الأمر إلا تدبراً"، لافتة إلى أهمية تحويل الغضب إلى عمل عبر التخطيط والعمل الجماعي الممأسس والمستدام، داعية إلى مقاطعة البضائع الإسرائيليّة كوسيلة فعالة في إطار الفعل المقاوم، كما نادت بضرورة أن تمتلك الدول قدرتها على إنتاج غذائها دون الاعتماد على غيرها، وهذا من شأنه أن تمتلك قرارها السياسي والسياسي، ولا تضرر لمثل هذه الاتفاقيات المهيّنة.

وكشكُل من أشكال المقاومة، ضربت زعير عمل العربية لحماية الطبيعة في إطار ما وصفته بـ"المقاومة الفخراء"، بلغت 42 مليار دولار، في إشارة إلى حجم التراجع الاقتصادي في الوقت الذي كان ينتظُر تحقيق وعد إسرائيلية وأمركيَّة بهبة وثورة اقتصاديَّة أعقاب "وادي عربة"، وما حدث هو العكس تماماً، وأضافت أنه وبمقتضى الاتفاقيَّة يفترض العمل على تطوير قطاع الزراعة، لكن الذي جرى ويجري هو منافسة إسرائيلية للمنتجات الأردنية ومحاولات مستمرة وخبيثة لتمرير المنتجات الإسرائيليَّة إلى الأردن، والحال هذه، توصلت الحرائق المفتعلة من طرف الكيان الإسرائيلي والتي تمتد إلى الأغوار الأردنية وسلة الغذاء، كما لم يتوقفوا عن إطلاق الخنازير البرية التي تعد من أكبر الآفات التي تأكل المزروعات وتفسد المحاصيل الزراعية، وما سبق عدا عن السرقة الإسرائيليَّة للمياه من نهر الأردن واليرموك، ومذzon الآبار الارتوازية.

وبالأرقام،أوضحت زعير أن حجم التوسيع الاستعماري زاد بنسبة أربعة أضعاف، حيث ارتفع عدد المستعمرات ارتفع من 144 إلى 515، فيما بلغ عدد المستعمرات 834 ألف، بينما كان بنحو 252 ألف قبل توقيع اتفاقية أوسلو، وأضافت أن جدار الفصل العنصري الذي أقيم بمقتضى الاتفاقيَّة أدى إلى نشر حوالي 839 حاجزاً للفصل بين الضفة الغربية، وتاتعت "في الفترة 2009 حتى 2016 هدمت (إسرائيل) 4000 مبني بالضفة، وهناك 12.500 إنذار ومبني ينتظر الهدم".

وقالت زعير إن الأردن كذلك يعيش ثمار الخداع الذي جرى في اتفاقية وادي عربة (1994)، فالاردن وصل إلى مدینونية بلغت 42 مليار دولار، في إشارة إلى حجم التراجع الاقتصادي في الوقت الذي كان ينتظُر تحقيق وعد إسرائيلية وأمركيَّة بهبة وثورة اقتصاديَّة أعقاب "وادي عربة"، وما حدث هو العكس تماماً، وأضافت أنه وبمقتضى الاتفاقيَّة يفترض العمل على تطوير قطاع الزراعة، لكن الذي جرى ويجري هو منافسة إسرائيلية للمنتجات الأردنية ومحاولات مستمرة وخبيثة لتمرير المنتجات الإسرائيليَّة إلى الأردن، والحال هذه، توصلت الحرائق المفتعلة من طرف الكيان الإسرائيلي والتي تمتد إلى الأغوار الأردنية وسلة الغذاء، كما لم يتوقفوا عن إطلاق الخنازير البرية التي تعد من أكبر الآفات التي تأكل المزروعات وتفسد المحاصيل الزراعية، وما سبق عدا عن السرقة الإسرائيليَّة للمياه من نهر الأردن واليرموك، ومذzon الآبار الارتوازية.

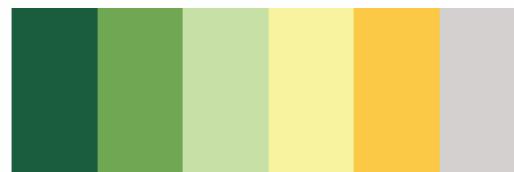
أما عن الدور المطلوب، فبيّنت زعير أن ينبغي مواجهة الدرب النفسيَّة التي تشنّ على الشعوب العربية، والتي تسعى إلى تبديد ثقة الشعوب بذاتها وقدرتها على المقاومة، مدحِّرة من المساعي والأساليب التي يحاول من خلالها الاحتلال وحلفاؤه غسيل أدمغة الشعوب وبث الهزيمة النفسيَّة عبر منصات السوشِيال ميديا المختلفة، منوهة إلى ضرورة الاستيقاظ والخروج بسرعة من الفتنة والفتاخ التي نصبت للشعوب، من احتزاب داخلي مذهبِي أو مناطقي أو ديني أو فئوي إلى غير ذلك.

ونقدت الدراسة التي شاركت بها. مارثا مندي العمل التنموي باليمن انعكاسات الصراع على الواقع المعيشي والإنساني، حيث يعيش الآن ما يقدر بـ 80% من اليمنيين تحت خط الفقر، وثلث هذه النسبة ارتفعت بعد تصاعد الأحداث في البلاد، وفق الدراسة.

وسلطت الدراسة الضوء على التهميشه المزمن للقطاع الزراعي في اليمن من قبل المؤسسات الدولية، رغم بيئته البؤدية وخصائصها الزراعية النادرة، حيث تعدّ اليمن من أقدم البلدان التي ابتكرت تقنيات زراعية مميزة، لكن مع شدّة الصراع في البلاد انهار هذا القطاع إلى المستوى الذي أصبح فيه اليمن يشهد مجاعات وحاجة ماسة إلى الغذاء، إضافة إلى الفقر وتفضي الأمراض.

وإلى جانب الإشراف على هذه الدراسة، أطلقت CPDE مجموعة من البحوث سلطت الضوء على واقع التنمية في كل من (كينيا والهند وبوروندي ومنطقة المحيط الهادئ).

وقبل نحو عام، اختتمت فعاليات مؤتمر "التنمية والدعم الإنساني في ظل الدروب والصراع" بحضور 45 مشاركاً ومختصاً من مختلف الدول العربية والعالمية، بدعوة من العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء، بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية (CPDE)، في العاصمة الأردنية عمان، وكان من إحدى أبرز نتائجها ضرورة العمل على دراسات تبحث في الأساليب الجذرية وراء الجوع في العالم.



العربية لحماية الطبيعة تطلق دراسة بحثية عن **واقع التنمية في اليمن**

Note on development effectiveness in Yemen with special reference to food production

By Martha Mundy
Arab Group for the Protection of Nature

It is difficult to write about development effectiveness in the midst of what is recognized to be the world's worst humanitarian crisis.¹ De-development would be a more appropriate term.²

A 2019 report commissioned by the United Nations Development Programme (UNDP) notes that there are "...nearly a quarter of a million people killed directly by fighting and indirectly through lack of access to food, health services, and infrastructure. Of the dead, 60 per cent are children under the age of five."³ It judges that the war has already set back human development by 21 years. Likewise, a 2019 Food and Agriculture Organization (FAO) of the UN emergency bulletin states: "More than 20 million Yemenis are food insecure, including nearly 10 million

¹ <http://www.fao.org/emergencies/countries/detail/en/c/767523/>

² Compare A. Kadri, *Arab Development Denied: Dynamics of accumulation by wars of encroachment*, London, Anthem Press, 2014.

³ J.D. Moyer et al., *Assessing the Impact of War on Development in Yemen*, UNDP Sana'a, 2019, p. 6. <http://www.ye.undp.org/content/yemen/en/home/library/assessing-the-impact-of-war-on-development-in-yemen.html>

وأضاف أن هذه الدول لا تستهلك البيئة لسد حاجات مشروعية، بل لمراكمه الأموال دون أي تقدير للتوازن البيئي، مثيرةً إلى أنهم ينسبون الدروب لبيع الأسلحة، ويخلقون الأمراض لبيع الدواء، ويستغلون كذلك تدريفهم للبيئة من أجل بيع المبيدات البشرية!. وحول تعامل الإسلام مع البيئة، قال البعض، إن الباحث بتعاليم الإسلام يجد أنها أوصت باحترام الماء والتربة والهواء والحيوان والنبات، لافتاً -على سبيل المثال- إلى ما يعرف بـ"الحمى في الإسلام"، وهي قطعة الأرض الفسيحة وما فيها من عيون وينابيع تُحمى من الناس، ويسعون أن يرعوا فيها بأغناهم ومواشيهم وأنعمهم لفترة من الزمن حفاظاً على التوازن البيئي.

ودعا فلال كلمته إلى ضرورة إيجاد ميثاق أخلاقي إنساني عالمي بين الشعوب والدول يعيّد البشر إلى فطرتهم الخيرة وإلى دورهم في الحفاظ على البيئة والطبيعة، مثيرةً إلى أن العامل الأخلاقي تلخص تماماً في سياسات الدول، وباتت أسوأ من الديوانات التي تصيد لتأكل لا تدمر.

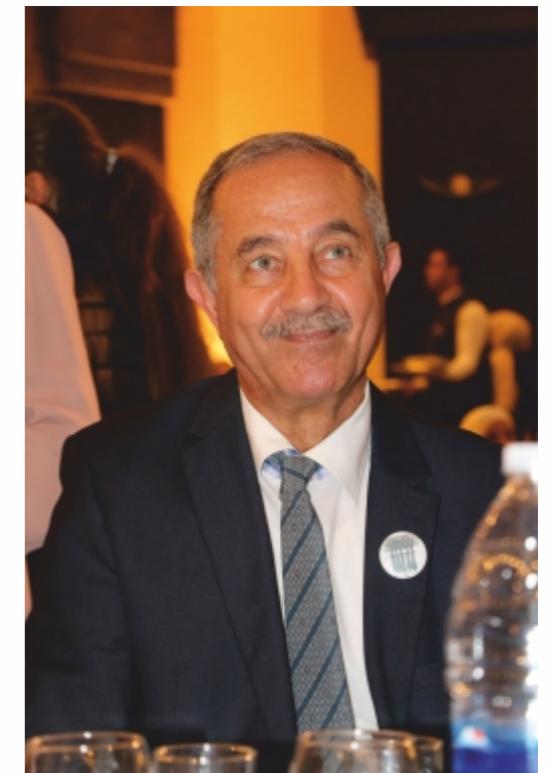
وفي ختام الحديث، بينَ البعض أن انتشار فيروس كورونا وتأثيره على حياتنا في الأشهر القليلة الأخيرة ساهم بابطاء عجلة استهلاك الطبيعة، وساعد على تعافي البيئة بشكل كبير، إما عن طريق خفض تلوث الهواء، أو إعادة ترميم طبقة الأوزون، أي خفض نسب ثاني أكسيد الكربون في الطبقات العليا وتقليل تلوث المحيطات، وهو ما يعني التعافي الجزئي لكثير من أعداد الحيوانات.

شارك حسن الجبعع، أحد مؤسسي العربية لحماية الطبيعة، كمتحدث في ويبينار إقليمي (5 حزيران/يونيو 2020) جمع نخبة من الباحثين والخبراء البيئيين، بدعوة من جمعية أصدقاء البيئة في قطر، بمناسبة يوم البيئة العالمي.

واستهل الجبعع كلمته بالآية الكريمة التي تبيّن أن الله خلق الكون وأحكمه بنظام ينْبَيِّ متوازن "وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناديه إلا أمم أمثالكم، ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون".

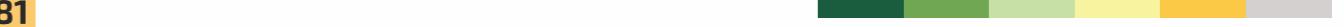
ثم تساءل "هل الإنسان جزء من البيئة يستمر باستمارها أو أنه يسعى لاستنزافها، وكأنه الجيل الأخير الذي سيحيى على الكره الأرضية؟، مشدداً على أن مسؤولية الذرّاب البيئي تقع أساساً على عاتق الدول الصناعية الكبرى، التي تتبنى ثقافة الاستهلاك الجشع على حساب الاستدامة، حتى لو أدى ذلك إلى فساد البيئة وبالتالي تدمير البيئة.

في يوم البيئة العالمي.. الجبعع: مسؤولية الذرّاب البيئي تحملها الدول الكبرى



العربية لحماية الطبيعة تقدم عرضاً أمام اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية

81



و"طريق الشجر العربي" مشروع يجري تدشينه بمبادرة من العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على الغذاء بمظلة من الجامعة العربية، سيعبر من خلال مشاريع زراعية في عدد من الدول العربية، ويتابع ما بدأته "العربية" من خلال مشروع "المليون شجرة" في فلسطين، و"القافلة الخضراء" في الأردن، وللذان يعتبرانماذج مصغرة عن مشروع "طريق الشجر العربي".

وأكّدت اللجنة على بُعد إعداد وثيقة "مشروع طريق الشجر في المنطقة العربية"، كما حثت المنظمات الأعضاء على تقديم الدعم الفني لإعداد الوثيقة.

وقد شارك في الاجتماع الذي جرى عبر تقنية الاتصال المرئي 5 دول عربية، كما شارك 6 من المنظمات العربية المتخصصة إضافة إلى 4 منظمات إقليمية ودولية (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO، برنامج الأغذية العالمي WFP، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ESCWA، منظمة الهجرة الدولية IOM)، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وهي الاتحاد العربي للأسمدة، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، مؤسسة بنوك الحياة الكريمة، منصة الشباب العربي للتنمية.



قدمت العربية لحماية الطبيعة ممثلة برئيسها رزان زعيتر عرضاً حول مشروع "طريق الشجر العربي" أمام اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية التابعة للجامعة العربية، تمهدأً لتقديمه كوثيقة لجتماع وزراء الزراعة والمياه العرب للموافقة عليه، بعد أن لقي الاستحسان والموافقة من قبل اللجنة في الاجتماع الرابع الذي افتتحته ندى العجيزي، مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية، ونسقاً وديد عريان، مقرر اللجنة الفرعية (8 كانون الأول / ديسمبر 2020).

82



السيادة على الغذاء

وقالت رزان زعير، رئيسة "العربيّة" إن مفهوم السيادة على الغذاء له مدلول سياسي، "ويعني الحق في أن يكون لك سياساتك الزراعية وانتاجك الغذائي الخاص بك، بما فيه أيضًا من حق الوصول للموارد الطبيعية والأسواق، وبناء مخزون غذائي في حال الأزمات".

وأضافت: "أهمية السيادة على الغذاء تكمن في أنها من أهم مقومات السيادة السياسية على القرار السياسي والسيادي، وبأنها تكافح الفقر والجوع والبطالة بشكل مستدام وهي الأساس في تنمية الريف".

ونوهت إلى أن أزمة كورونا كشفت عن أهمية الأمن الغذائي ليس في الدول العربية، وإنما في كل دول العالم. 930 وأردفت زعير أن الإنتاج الزراعي عام 1968 كان يقدر بـ 1732 ألف طن، بينما انخفض للنصف تقريباً عام 2011 بمعدل 2011 ألف طن.

وبينت أن إنتاج القمح خلال تلك الفترة بالضفة الغربية وصل إلى 955 ألف طن، وفي العام 2011 انخفض الإنتاج إلى 221 ألف طن، مشيرة إلى أن النقص في إنتاج القمح يقف وراءه الاحتلال والدول المانحة كونها مادّة استراتيجية.

وأشارت إلى نسبة استيراد فلسطين من القمح يصل إلى 95 في المائة، في حين أن الأردن يستورد 98 في المائة من القمح، وبالتالي لا نملك قرار سيادي سياسي فيما يخص أي من قضايا البلدين.

وقالت لا يوجد اليوم في فلسطين والأردن شيء اسمه أمن غذائي حتى من قبل جائحة كورونا وزوبعة الألغوار، على حد قولها.

خلال ندوة لمركز "بيوس" للدراسات..

"العربيّة" تذر من تداعيات "الضم الإسرائيلي"



حضرت العربيّة لحماية الطبيعة من تداعيات مخطط الضم الإسرائيلي، على الأمن الغذائي الفلسطيني والأردني، مع اقتراب الأول من يوليو/تموز، وهو الموعد الذي حددته الحكومة الإسرائيليّة، لبدء عملية الضم.

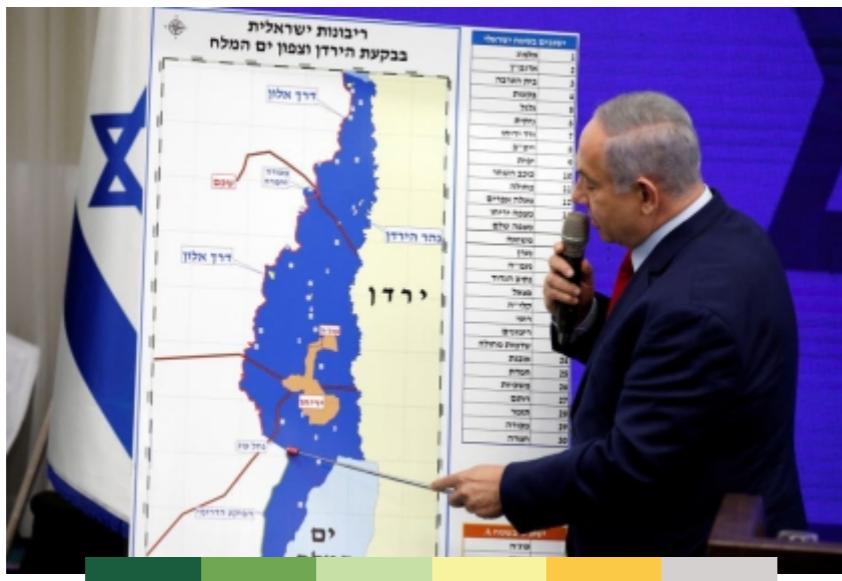
جاء ذلك خلال ندوة، أقامها مركز "بيوس" للدراسات السياسية بالضفة الغربية (غير حكومي)، وتابعتها وكالة "قدس برس".

الضم الفعلي على الأرض

وعن الآليات التي يتبعها الاحتلال لضم الغوار أشارت "زيتير"، إلى أن سرعة بناء المستعمرات والتكاثر السكاني الإسرائيلي في الغور يفوق بثلاثة أضعاف ما يتم بناؤه في مناطق أخرى من فلسطين المحتلة.

وبيّنت أن المستعمري الغور يصل على 7 أضعاف، ما يصل عليه الفلسطيني من مياه الغور، بالإضافة إلى عمليات شق الطرق الكبيرة والجدار العازل الذي يقضى مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية.

وكشفت زيتير أن اتفاقية "أوسلو" مهدت لعملية الضم بتخصيص جزء اسمه المنطقة "ج" تحت الإدارة الإسرائيلية، وعن علاقة الضم بالأمن الغذائي، أوضحت "زيتير" أن منطقة الغور عملياً تقع تحت سيطرة الاحتلال، وأن من أصل 720 ألف دونم يوجد فقط 50 ألف دونم منها مع للفلسطينيين و400 ألف دونم مناطق عسكرية مغلقة و72 ألف دونم مع المستعمرات والأراضي المحيطة فيها.



"الضم" والأمن الغذائي

وقالت رزان زعيتر، رئيسة "العربدة" إن مفهوم السيادة على الغذاء له مدلول سياسي، "ويعني الحق في أن يكون لدى سياساتك الزراعية وانتاجك الغذائي الخاص بك، بما فيه أيضاً من حق الوصول للموارد الطبيعية والأسواق، وبناء مخزون غذائي في حال الأزمات".

وأضافت: "أهمية السيادة على الغذاء تكمن في أنها من أهم مقومات السيادة السياسية على القرار السياسي والسيادي، وبأنها تكافح الفقر والجوع والبطالة بشكل مستدام وهي الأساس في تنمية الريف".

وأشارت إلى أن الاحتلال كان يخطط منذ عام 1967 لضم الغور، مبينة أنه في عام 2001 أعلن رئيس وزراء الاحتلال في حينه آريل Sharon صراحة، أن الغور سيكون لـ"إسرائيل"، وأن من أصل 300 ألف فلسطيني كان يقيم في منطقة الغور، يقطنون فيها 65 ألف فقط.

وأوضحت أن من أهداف الضم مصادرة المزيد من الأراضي، وبناء المزيد من المستعمرات وإحكام السيطرة على المياه، باعتبار أن الحوض الشرقي يضم أكبر حوض مياه جوفية في فلسطين بمعدل 25 مليون متر مكعب سنوياً.

وأشارت إلى منطقة الغور تمد الاحتلال بـ 25 في المائة، من حاجته من المياه، والذي يمثل 89 في المائة، من مياه الغور التي يستفيد منها الاحتلال.

الأردن ومخطط الضم

87

وبحضرت أن الغور الأردني الذي يشكل السلة الغذائية للأردن، لن يكون بمنأى عن الخطر، وأن ضم الغور الفلسطيني سيؤثر سلباً على الأردنيين، مشيرةً أن الاحتلال سيطلب منطقةً آمنة كبيرة لحماية الكيان الإسرائيلي وبالتالي سيضر بسلة الغذاء الأردنية.

وعبرت زعير عن قلقها من نية الاحتلال احتلال غور الأردن، خلال السنوات التالية، إذا لم يتم بناء قوة عربية رادعة.

وكشفت عن صفات بيع منشوهه لمساحات كبيرة من أراضي الغور الأردني، في الوقت الذي يشهد فيه تهميشاً من قبل الحكومة الأردنية، ولا يوجد أولوية لدعم الزراعة في الغور، ربما مرد ذلك سوء إدارة وتحطيمه، على حد قولها.

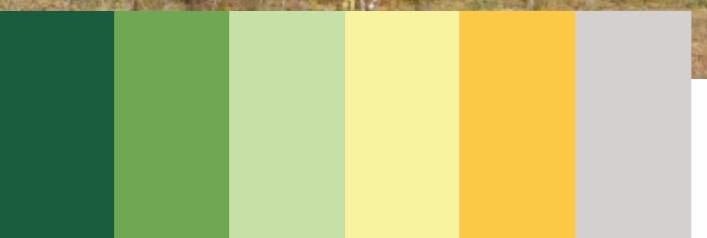
وأكّدت زعير أنه بالرغم من كل ذلك، فإنه ما زال بالإمكان الوقوف ضد سياسات الاحتلال، مؤكدةً أن الوقت اليوم هو الأنسب لبناء قوتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة هذه السياسات.

ونصحت بدعم قطاع الزراعة والتصنيع الزراعي وما يتبع ذلك في السلسلة الغذائية، مؤكدةً أن ذلك سيثبت الناس في الأرض وستمنحهم السيادة عليها والقرار المستقل

وتشددت على ضرورة الاهتمام بالزراعة التي تطعم الناس والتي تصل إلى موادهم وليس الزراعة التصديرية.

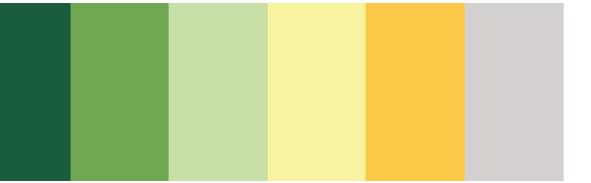
*تقرير لوكالة قدس برس بتاريخ 2020\6\30

88

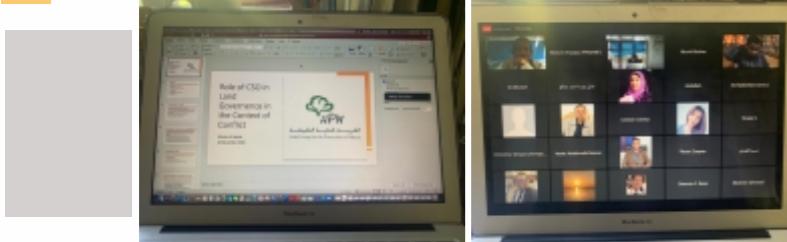


**العربية لحماية الطبيعة تلقي محاضرة حول
النزاع على الأراضي**
بتنظيم مجلس الشباب العالمي في اليمن
وUN-HABITAT

89



90



وزادت الجماعة أن المنطقه تعد من أكثر المناطق التي تعاني من عدم المساواة في توزيع الأراضي، ويعود سبب ذلك إلى الآثار التي خلفها الاستعمار، حيث عزز نهج المحاصصة والذئنه والاحتياط للأراضي، بالإضافة إلى تحويلها لسلعة للمضارعين مما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل غير مبرر، إلى جانب غياب الإدراة السليمة لأنظمة الأراضي، الأمر الذي عطل المزارعين وحال دون وصولهم للأراضي لرعايتها واستثمارها.

وقالت إن النزاعات تؤدي إلى تأثير كبير على تدمير وتلوث الأراضي، خاربة ما حصل أبان حرب تموز 2006 في لبنان كأحد الأمثلة، حيث ألقى الكيان الإسرائيلي على لبنان آذاك أكثر من مليون قنبلة عنقودية، ما زال بعضها ينفجر حتى اليوم، الأمر الذي يحول دون وصول أصحاب الأرض إلى أراضيهم.

وشددت الجماعة على أن النزاعات في المنطقه يجب أن تحل بطريقة عادلة تضمن حقوق الشعوب المتاثرة فيها، وتمكنهم من الوصول للموارد الطبيعية بسهولة لغایات القدرة على إنتاج غذائهم.

ويطلع المؤتمر الذي حضره 50 خبيراً إلى إنشاء شبكة إقليمية من الخبراء في مجال إدارة الأراضي من خلال تعزيز الشبكات القائمة وتوسيعها، بالإضافة إلى التفاهم المشترك حول دور المجتمع المدني في إدارة الأرض في المنطقة العربية، عبر تحديد التحديات الرئيسية وتبادل الأفكار المقترنة والحلول من أجل معالجتها.

يدرك أن العربية لحماية الطبيعة تقوم بـأعداد دراسة حول الأرض والصراع في المنطقه العربية، بناء على شراكة واتفاق مع (UN-HABITAT) و(GLTN).

دعيت العربية لحماية الطبيعة ممثلة بمديرتها مريم الجبع للتحدث في المؤتمر الإقليمي الافتراضي لتبادل المعرفة حول دور منظمات المجتمع المدني في إدارة الأراضي في المنطقه العربية (21-22 كانون الأول / ديسمبر 2020)، بتنظيم من مجلس الشباب العالمي -اليمن (IUCY)، وبرنامج الأمم المتحدة للمؤتمر استغلال الأراضي (GLTN).

وأفت الجماعة -في المناقشه التفاعلية الثانية- محاضرة حول النزاعات على الأراضي في إدارة الأراضي في المنطقة العربية، واستهلت بالإشارة إلى مؤشر السلام العالمي (GPI)، الذي بين أنه وللعام الثامن على التوالي ظلت المنطقه العربية أقل مناطق العالم سلاماً، كما أنها منطقة تضم أكبر عدد من اللاجئين في العالم، ولديها ربع النازحين المحليين في العالم.

وبينت أبرز الأسباب وراء الصراعات والحرروب الاستنزافية في المنطقه، لفتة إلى صعوبة الوصول إلى الأرض والمياه، حيث أن حصة الفرد العربي من الأرض من أقل المعدلات في العالم، فيما تمثل المياه أقل من عشر المتوسط لحصة الفرد في العالم.

زعيتر محذرة الجمعيات في غزة: ثمة عبّت بملف التمويل الأجنبي

91

استضاف منتدى غزة للزراعة الحضرية م. رزان زعيتر، رئيسة الشبكة العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة على

الغاء (12 أيار/مايو 2020)، للحديث عن آليات تطوير المبادرات الزراعية المناسبة لتحقيق إنتاج غذائي مستدام،

والبحث في الطرق التقليدية وغير التقليدية من أجل تفعيل الأفكار المجتمعية الخلاقية في ظل ضعف الموارد



92

وقالت زعيتر خلال اللقاء الذي جرى عبر برنامج "زوم" وجمع عدداً من الباحثين والناشطين في غزة، إن الانتظار هو أسوأ خيار يمكن أن تتخذه الجمعيات الزراعية في القطاع، في ظل الحديث عن تراجع التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الزراعية.

واقتصرت زعيتر - بدلاً من ذلك - البدء في تقديم المبادرات المحلية وتفعيلها على نحو متقن، مشيرة إلى أنه وفي هذه الحالة سيقوم أصحاب التمويل بالسعى وراء هذه المبادرات من أجل المشاركة فيها وجزءاً من رصيد نجاحها وإنجازها.

وأكّدت رئيسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء على ضرورة بلوحة رسالة جماعية تُرفع إلى الجهات الممولة، وتحمل احتجاجاً على انحسار التمويل وحصره في مشاريع لا تنعكس بفائدة حقيقية على المجتمع في القطاع، مشددة على أهمية توقيعها باسم الجمعيات الغزية ومن المنابر المحلية والإقليمية ذات العلاقة.

أخيراً، بينت زعيتر أن ثمة إجماعاً على مظلومية قطاع غزة، الأمر الذي يفرض واجب التعاطف والإسناد من الجميع، منوهة إلى ضرورة كشف العيوب الحاصل بملف التمويل الأجنبي، حيث يجري تمويل مشاريع تحت عنوان مناصرة لأهالي غزة، لكن الأموال تعود في كثير من الأحيان للمنفذين الأجانب للمشاريع في طريق غير مشروع للتسلب والارتزاق، فيما تبقى المشاريع كواجهات شكلية لا تترك أي أثر إيجابي على أهالي القطاع.

التقت العربية الشبكة العربية للسيادة على الغذاء ممثلة برئيسها رزان زعتر، والعربية لحماية الطبيعة ممثلة بمديرتها العامة مريم الجبعع أعضاء المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في القاهرة (٥ شباط/فبراير ٢٠٢٠)، للبحث والتشاور في مشروع "طريق الشجر العربي"، الذي تبنيه اللجنة الفرعية للقهباء على الجوع التابعة للجامعة العربية.

وجرى خلال اللقاء الاتفاق على التعاون بين الطرفين من أجل العمل على مذكرة مفاهيمية للمبادرة تمهدًا لتقديمها إلى اجتماع جامعة الدول العربية الخاص بالمشروع في نيسان/أبريل المقبل.

وحضر اللقاء من جانب "الفاو" كل من عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وعبدالحميد آدم، كبير خبراء الغابات، وكيلان الجاف، كبير خبراء السياسات بالمكتب الإقليمي، ونصر الدين الأمين، ممثل "الفاو" في مصر.



أصدرت الشبكة العربية للسيادة على الغذاء الخميس (٦ آب/أغسطس ٢٠٢٠) بياناً حول الانفجار الهائل في العاصمة اللبنانية بيروت عصر الثلاثاء الفائت، دحّرت فيه من أزمة غذاء حادة ستواجه اللبنانيين نتيجة تدمير المرفأ الذي كان يضم الصوامع الرئيسية لتغذية العبوب والقمح.

ووجهت الشبكة جملة من النداءات، طالبت العالم فيها بالإسراع في الإمداد الإغاثي والغذائي والطبي من قبل الدول والمؤسسات الإنسانية والإغاثية العربية والدولية، كما شددت على ضرورة وقوف السلطات اللبنانية على حقيقة انتشار غازات سامة أو أية مواد متنعة أخرى في لبنان، في إطار تشخيص الآثار والتداعيات البيئية للانفجار في سماء وشواطئ بيروت.

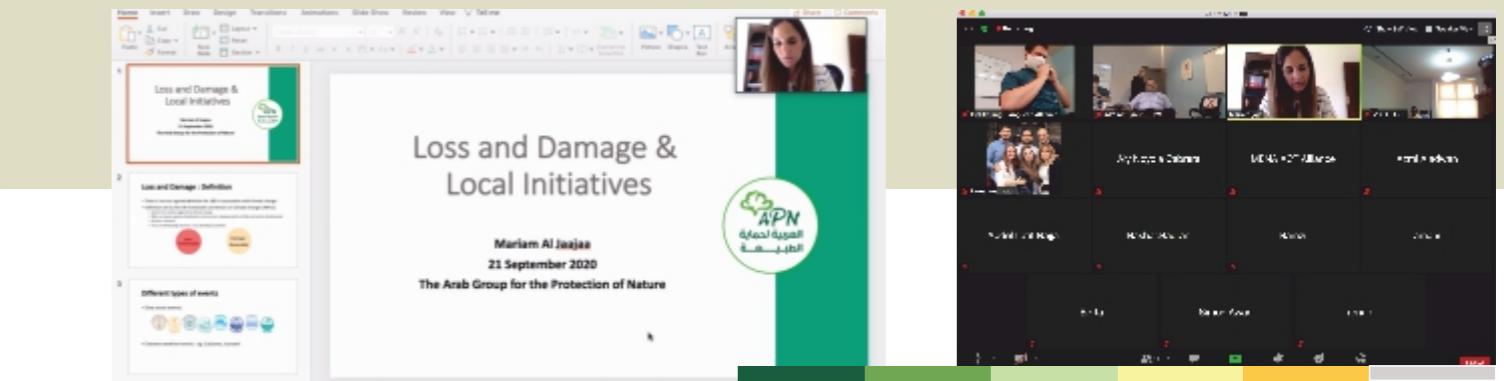
كما أكدت -في بيانها "الذي أرفقنا نسخة منه في نهاية التقرير"- على أهمية أن يتم جميع الإجراءات والمساعدات العربية والدولية الموجهة إلى لبنان بالتنسيق مع الدولة اللبنانية بكافة أجهزتها ووفق الأولويات الوطنية المطلوبة، حفاظاً على سيادة لبنان.

**"العربىة" و"الشبكة"
تحذّران من
أزمة غذاء
حادّة في لبنان**

دعوة من تحالف عالمي..

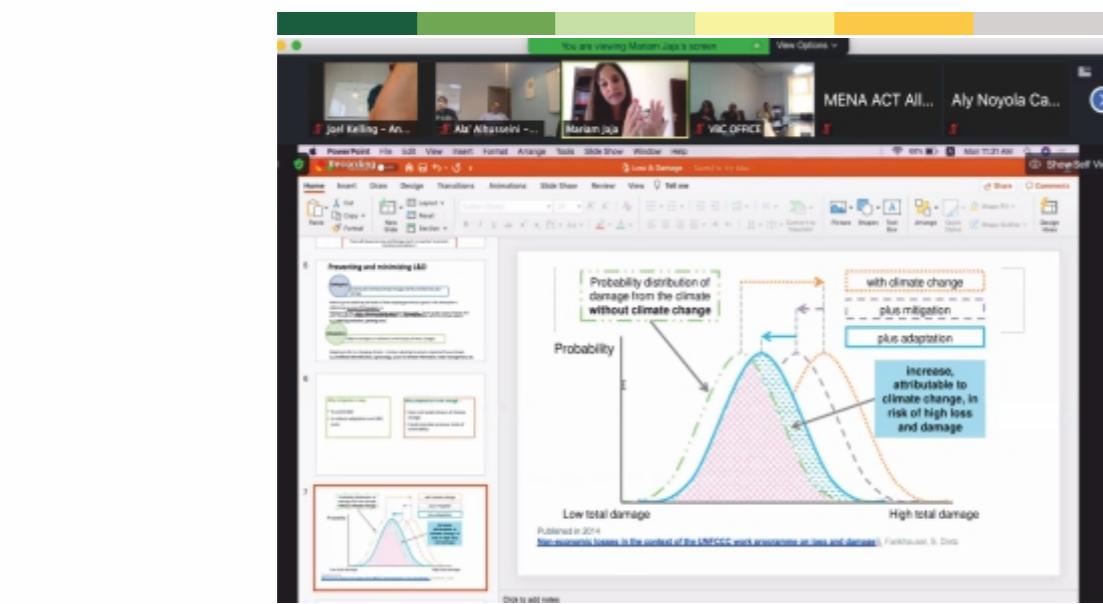
"العربية" تحاضر حول تأثير التغير المناخي في الأردن وستعرض تجربتها في الحد منه

95



ودول المحور الأول، أكدت الجماعة -بعد أن قدمت نبذة عن تاريخ المفاوضات الدولية حول التغير المناخي- على أهمية العدالة المناخية في المحاسبة، من خلال تحويل الدول الصناعية المتقدمة مسؤولية تعويض الدول الأقل نمواً، مشددة على ضرورة دعم الدول النامية ومساعدتها في التكامل من أجل الحصول على حلول تضمن حقوق شعوبها.

ولدى الحديث عن الأردن، شرحت كيف ارتفعت درجة الحرارة من 0.3 إلى 2.8 درجة مئوية منذ عام 1960، وانخفضت معدلات هطول الأمطار بنسبة 20-5% في معظم المناطق، الأمر الذي سبب زيادة في موجات الحر وأ أيام الجفاف، وصار يتجلّى في قصر الموسم المطري، وارتفاع شدة الأمطار إلى درجة حدوث الفيضانات التي تعصف بمحاصيل المزارعين وتعرّض البنية التحتية إلى خسائر كبيرة، كما حصل في شتاء عام 2019، والعوامل السابقة -إلى جانب ضعف الأطر القانونية والمؤسسات لحماية الأراضي الزراعية والتنوع الحيوي- أضررت كثيراً بالزراعة البعلية والمروية، وسرّعت من عملية التصدّر، مضيفةً أن هذا الوضع سيواصل التدهور ويصل إلى مديات صعبة للغاية في عام 2100 وفق التوقعات، إذا لم يجد العالم آليات فعالة في الحدّ من التغير المناخي.



96

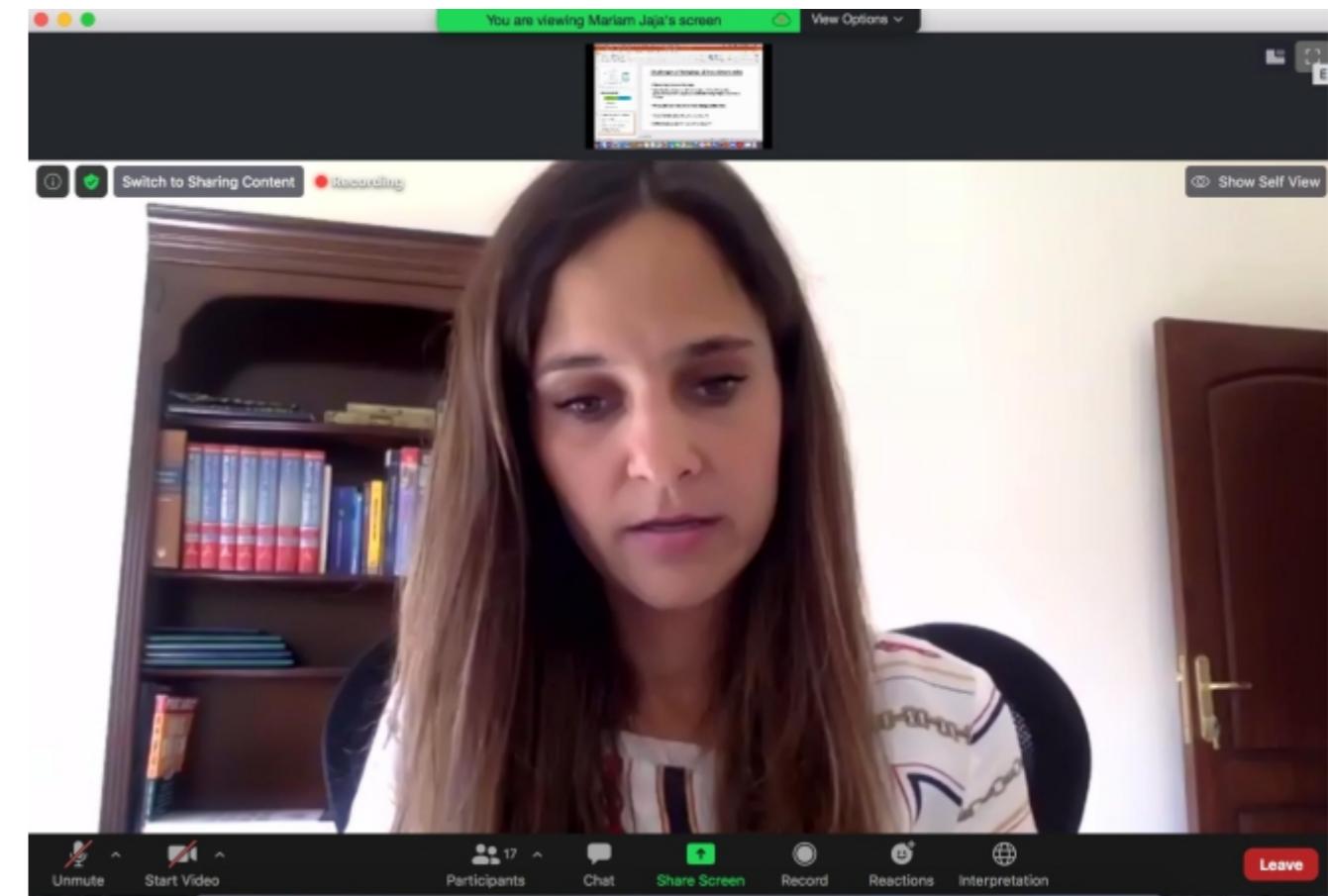
ودول المحور الأول، أكدت الجماعة -بعد أن قدمت نبذة عن تاريخ المفاوضات الدولية حول التغير المناخي- على أهمية العدالة المناخية في المحاسبة، من خلال تحويل الدول الصناعية المتقدمة مسؤولية تعويض الدول الأقل نمواً، مشددة على ضرورة دعم الدول النامية ومساعدتها في التكامل من أجل الحصول على حلول تضمن حقوق شعوبها.

دعوة من منظمة Act alliance قدّمت العربية لحماية الطبيعة ممثلة بمديرها العام، مريم الجماعي، محاضرة ضمن مؤتمر نقاشي حول خسائر وأضرار التغير المناخي (21 أيلول/سبتمبر 2020)، مستعرضة تجربة "العربية" كنموذج ناجح في الحدّ من هذا التغير وفي مساعدة صغار المزارعين للتكييف معه.

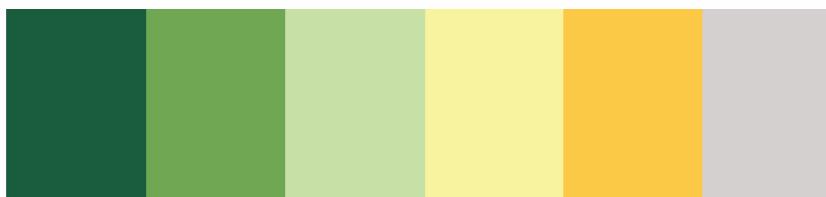
ومنظمة Act alliance هي تحالف عالمي يضم أكثر من 145 كنيسة ومنظمة تابعة تعمل معًا في 140 دولة للحدّ من تغيير إيجابي ومستدام في حياة الفقراء والمهتمين.

وتناولت المحاضرة ثلاثة محاور، تلخصت في أثر التغير المناخي وانعكاساته على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما شرحت تأثير هذا التغير على الأردن تحديداً والذي يتعرض لخطر مضاعف نظراً للحروب في البلدان المجاورة وضغط اللاجئين، وسرقة الاحتلال الإسرائيلي لموارد المياه، وتهميشه الزراعة في البلاد، واختتمت المحاضرة بعرض تجربة العربية لحماية الطبيعة من خلال برامج التشجير في الأردن وفلسطين ورصد أثرها في الحدّ من التغير المناخي.

وقدرت في نهاية المحاضرة من أثر الحروب والاحتلال في تعزيز التغير المناخي، مؤكدة أن الحروب تضاعف التدمير البيئي وانبعاث الغازات السامة، وتحدد من قدرة الدول على أخذ إجراءات التكيف التي تحميها من آثار التغير المناخي، كما أن التغير المناخي في المقابل يزيد من حدة الحروب لدى تنافس الأطراف على الموارد الطبيعية النادرة.



أما عن تجربة "العرببة"، فقد أكدت الباحث على أن مشاريع التشجير التي نجحت حتى اليوم في زراعة أكثر من مليونين ونصف المليون شجرة في فلسطين والأردن، ساهمت بشكل فعال في تخفيف التغير المناخي من خلال امتصاص كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون، وتعزيز تكيف المزارعين عبر زراعة المحاصيل التي تناسب المناخ الحار، واستخدام أساليب الري الحديثة، وتعويض المزارعين عن الخسائر من خلال تزويدتهم بالأشجار المثمرة في حالات الصقيع والجفاف والفيضانات.





العربية لحماية الطبيعة: ما جرى في "وادي الكرك" كارثة تستدعي المحاسبة

استهجنـت العربية لـحماية الطبيـعة ما جـرى من أخطـاء جـسيمة بـحـق سـيل وـادي الكرـك أوـاخر شـهر حـزـيران منـ العام 2020، باعتبارـها لم تـنـعـكـسـ علىـ وـاقـعـ الـبـيـئـةـ والـسـيـاحـةـ فـحسبـ، بلـ امـتدـ تـأـيـرـهاـ لـهـدـدـ الأـرـاضـيـ الزـرـاعـيـ وـمـحـاصـلـ الـمـزارـعـينـ الـقـرـيبـةـ منـ تـلـكـ الـمـنـاطـقـ.

وـبـيـنـتـ "الـعـربـيـةـ"ـ فـيـ بـيـانـهـ "ـالـذـيـ أـرـفـقـنـاـ نـسـخـةـ مـنـهـ فـيـ قـسـمـ الـبـيـانـاتـ نـهـاـيـةـ التـقـرـيرـ"ـ أـلـهـ إـلـىـ جـانـبـ الصـورـ الـمـذـنـبةـ الـتـيـ تـداـولـهـاـ السـيـاحـ وـالـنـشـطـاءـ وـنـقـلـتـ مـشـاهـدـ الـأـسـمـاكـ النـافـقةـ،ـ وـالـمـيـاهـ الـعـادـمـةـ الـتـيـ تـدـفـقـتـ إـلـىـ مـسـارـ الـوـادـيـ،ـ أـبـدـيـ مـزـارـعـونـ فـيـ مـنـطـقـةـ "ـغـورـ النـمـيـرـةـ"ـ وـ"ـغـورـ المـزـرـعـةـ"ـ وـالـتـيـ تـسـقـىـ مـزـروـعـاتـهـمـ مـنـ سـدـ وـادـيـ الكرـكـ،ـ تـخـوـفـاتـهـمـ مـنـ أـنـ تـفـسـدـ الـمـيـاهـ الـمـلـوـثـةـ أـرـاضـيـهـمـ،ـ حـيثـ تـدـفـقـتـ مـيـاهـ عـادـمـةـ مـنـ مـحـطـةـ تـنـقـيـةـ الـكـرـكـ إـلـىـ مـجـرـيـ السـيـلـ،ـ وـاخـتـلـطـتـ بـالـمـيـاهـ الـمـعـدـدـةـ لـلـزـرـاعـةـ.

وـنـادـتـ "ـالـعـربـيـةـ"ـ فـيـ بـيـانـهـ فـيـ خـتـامـ بـيـانـهـ بـالـتـدـخـلـ العـاجـلـ وـتـدارـكـ الـأـخـطـاءـ وـضـمانـ عـدـمـ تـكـارـهـاـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ تـنـظـيفـ الـمـنـطـقـةـ مـمـاـ لـهـقـ بـهـاـ مـنـ أـضـرـارـ وـتـركـيزـ الـاهـتـمـامـ عـلـيـهـاـ،ـ وـأـضـافـتـ "ـتـلـكـ أـمـورـ لـاـ تـحـقـقـ إـلـاـ بـعـدـ مـحـاسـبـةـ الـمـقـصـرـينـ وـالـمـسـؤـولـيـنـ عـنـ تـلـكـ الـأـخـطـاءـ،ـ وـتـعـزيـزـ الـرـقـابـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ الـتـيـ تـكـنـزـ مـوـارـدـ وـثـرـوـاتـ طـبـيعـيـةـ نـادـرـةـ".ـ



الخراشة: ستعمل ضمن الرؤيا الملكية للتحول إلى الزراعات ذات القيمة المضافة والتصديرية



"الـعـربـيـةـ"ـ تـوجـهـ رسـالـةـ مـفـتوـحةـ إـلـىـ وزـيرـ الزـرـاعـةـ

وـجـهـتـ الـعـربـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـةـ رسـالـةـ مـفـتوـحةـ إـلـىـ وزـيرـ الزـرـاعـةـ صالحـ الخـرابـشـ (ـ27ـ أيـارـ ماـيوـ 2020ـ)،ـ نـوهـتـ فـيـهـ إـلـىـ أـهـمـيـةـ التـركـيزـ عـلـىـ الـأـسـواقـ الـمـحـلـيـةـ وـكـفـاـيـتهاـ مـنـ الـمـوـادـ الـأـسـاسـيـةـ وـالـمـنـتجـاتـ الـزـرـاعـيـةـ الـمـصـنـعـةـ،ـ لـفـتـةـ إـلـىـ الـفـرـصـةـ الـمـتـاحةـ أـمـامـ صـنـاعـ الـقـرـارـ فـيـ خـفـضـ الـاسـتـيرـادـ وـالـاعـتمـادـيـةـ عـلـىـ السـوقـ الدـولـيـةـ،ـ وـهـيـ سـيـاسـةـ أـثـبـتـ هـشـاشـتـهـاـ مـعـ الـأـزمـاتـ الـاقـلـيمـيـةـ وـالـدـولـيـةـ،ـ بـحـسـبـ الرـسـالـةـ الـتـيـ أـرـفـقـنـاـ مـنـهـاـ نـسـخـةـ فـيـ قـسـمـ "ـبـيـانـاتـ الـعـربـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـةـ"ـ فـيـ نـهـاـيـةـ التـقـرـيرـ.

وـدـرـرـتـ "ـالـعـربـيـةـ"ـ فـيـ رـسـالـهـاـ مـنـ الـاتـكـالـ عـلـىـ الـتـجـارـةـ الدـولـيـةـ بـالـرـغـمـ مـنـ دـورـهـاـ فـيـ تـعـزـيزـ الدـخـلـ وـالـعـمـلـةـ الـأـجـنبـيـةـ،ـ لـفـتـةـ إـلـىـ أـنـ ذـلـكـ سـيـجـعـلـ الـقـطـاعـ الـزـرـاعـيـ وـالـمـزارـعـينـ عـرـضـةـ لـلـنـفـلـاقـ مـنـافـدـ الـتـجـارـةـ وـتـذـبذـبـ الـأـسـعـارـ.

ممنهجة نشأت مع نشأة المشروع الصهيوني، مبينة أن في عام 1967 كان الأمن الغذائي يشكل ما نسبته 90% في فلسطين، أما في عام 1993 انخفضت النسبة إلى 20%، وأصبحت الغالبية العظمى تتلقى حاجاتها الغذائية من الكيان الإسرائيلي، مضيفة أن هناك عجزاً يقدر بنحو 30% من انعدام الأمن الغذائي حالياً، كما أن السلطة الفلسطينية تستورد 95% من حاجتها للقمح.

وأضافت أن الغور الأردني الذي يزود الفلسطينيين بـ 60% من الخضار، و100% من الموز، و40% من الحمضيات و100% من التمور تبلغ مساحته 720 ألف دونم، وما يستفيد منه الفلسطينيون هو فقط 50 ألف دونم، فيما توظف نحو 72 ألف دونم من الأغوار لخدمة المستعمرات، وتشكل الأرضي العسكرية المغلقة 400 ألف دونم، مشددة على أن الغور بصفة عامة يعتبر من أخصب المناطق في العالم، كما أن الموارد الطبيعية التي يكتنزها الغور جعلت منه "بيتاً بلاستيكياً رياضياً"، لكنه عانى وما زال يعاني من تاريخ طويل من الانتهاكات الإسرائيلية، فعلى صعيد المياه -على سبيل المثال- يحصل المستعمر على 7 أضعاف حصص المواطن الفلسطيني، فيما صادر الاحتلال ما يقرب من مليون دونم بمقتضى قانون مصادرة الأراضي.

وطرقت زعيتر للحديث عن تداعيات الضم على الأردن، منوهة إلى أن المملكة ستواجه الأخطار ذاتها في منطقة الغور بما في ذلك تهديد المصادر والاحتلال، مشيرة إلى أن أراضي الغور داخل الحدود الأردنية تعرضت لمسلسل من الانتهاكات منذ سنين طويلة أيضاً، من حرائق للمساحات الزراعية بطريقة ممنهجة، وإطلاق الفنازير البرية التي تأكل البrias، وبيع الأراضي المشبوهة. حيث أن كثيراً من الأراضي في الغور ينبع إلى شخصيات وهمية ضمن صفقات مشبوهة، متسللة "ما دورنا وأين وسائل الرقابة والمحاسبة؟ سواء على الصعيد الرسمي أو على صعيد منظمات المجتمع المدني".

وبينت أن "إملاعات الممولين" في الأردن توصي بتوسيع المشاريع السياحية وتتجاهل مشاريع الزراعة في الغور بدعوى أنها تسهلك المياه، لافتة إلى دراسة قامت العربية لحماية الطبيعة بإجرائها وخلصت إلى أن الدعم الأمريكي (USAD) يذهب أقل من 0.5% منه لصالح مشاريع زراعية، محددة من أن هذه المنطقة (غور الأردن) تفقد وتساءلت زعيتر "اليس هذه الأرضي مضمومة بالفعل؟!"، في إشارة إلى أن أراضي الأغوار لم تكن بمنأى عن الانتهاكات الإسرائيلية ومحاولات قضمها، مؤكدة أن خطط الضم ليست جديدة، إنما هي استئناف لمشاريع قديمة



باء ذلك خلال مشاركة زعيتر ضمن نخبة من النشطاء والسياسيين في حوارية رقمية بدعوة من "الأردن تقاطع" ، للحديث عن مصير الأمن الغذائي في ظل "قرار الضم" ، الأربعاء (18 حزيران / يونيو 2020).

وتساءلت زعيتر "اليس هذه الأرضي مضمومة بالفعل؟!"، في إشارة إلى أن أراضي الأغوار لم تكن بمنأى عن الانتهاكات الإسرائيلية ومحاولات قضمها، مؤكدة أن خطط الضم ليست جديدة، إنما هي استئناف لمشاريع قديمة

خلال حوارية رقمية
لـ "الأردن تقاطع" ..

"العربية": "قرار الضم" يسعى لتجريد الفلسطينيين من قدرتهم على إنتاج الغذاء



وطالبت في الندوة التي دعت إليها منظمة "النهاية العربية للديمقراطية والتنمية (أرض)" بضرورة الالتفات إلى مناطق الأرياف، سواء في الأردن أو سواها من الدول العربية، بصفتها الأكثر هشاشة وتأثراً بالأزمات، في الوقت الذي تلعب فيه هذه المناطق دوراً مهماً وكبيراً في توفير الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي للوطن العربي، مبينة جرم الظلم الذي يتعرض له فئة العمال الزراعيين

الذين يعملون ضمن نظام المياومة، لا سيما النساء منهم، مشددة على أهمية تسليط الضوء على هذه الشريحة ضمن استراتيجيات واضحة على المديين القصير والطويل.

ونادت زعيتر في الندوة التي شارك بها كل من المفكر الموريتاني عبد الله السيد ولد أبا، ووزير الدولة السابق للشؤون الاقتصادية في الأردن يوسف منصور، وأدارتها العين سوسن المجالبي، بإعادة النظر في السياسة الفلاحية بحيث تكون رافداً للحماية الاجتماعية، وحجر الزاوية في ذلك هو توفير الإرادة السياسية لاعطاء الأولوية للإنتاج المحلي، وذلك من خلال دعم صغار المزارعين وتزويدهم بمدخلات الإنتاج من البذور والأسمنت والمياه، لفتة إلى أنه لا يجب فقط انتظار وزارة الزراعة لتحقيق ذلك، فبوسع وزارة التنمية أيضاً توزيع البذور مثلاً ضمن العون الاجتماعي، بدلًا من توزيع إعانات تستنفذ سريعاً.

وطالبت بضبط ديون المزارعين وإلغاء الضرائب عنهم، والتدخل لتثبيت الأسعار وحماية الأسعار المحلية، من أجل حماية هؤلاء المزارعين من تغول كبار التجار، وإفساح المجال لبيع بضائعهم في أسواق محلية، وعدم صرر البيع بالسوق المركزي، وضررت مثلاً في محاولة البرازيل لتحقيق الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي من خلال مشروعها "صفر جوع"، حيث استطاع رفع الفقر عن 20 مليون مواطن في مدة 5 سنوات، وقام على أساس تأمة الدعم الغذائي الطارئ مع الزراعة العائلية، من خلال توفير الغذاء للفقراء بشرط شرائه من المزارع الصغير، متطلعة إلى استفادة الأردن من هذه التجربة.

وعن الدور المطلوب، قالت زعيتر إنها تفتخر بالمقاومة الخضراء، أي المقاومة من خلال الزراعة، حيث استطاعت "النهاية" زراعة أكثر من 110 ألف شجرة في غور الأردن، تعيل نحو 2300 مواطن، وفي فلسطين كذلك، حيث جرى زراعة 148 ألف في الغور تعيل حوالي 6 آلاف مواطن.

وشارك في الندوة كل من الأمينة العامة لحزب الشعب الديمقراطي عبلة أبو علبة، والصحفية والمحللة السياسية لميس أندوني، ومؤسس مبادرة ذكري زريقات، والناشط الاجتماعي والسياسي محمد الزواهرة، وأدار الندوة الناشط حمزة خضر.

الاقتصاد الاجتماعي والأمن الغذائي في
الوطن العربي
(جلسات منظمة النهاية العربية (أرض) - ويبيناير 3 ديسمبر 2020)

م. رزان زعيتر
المنسق العام للنهاية لحماية الطبيعة
رئيس الشبكة العربية للسيادة على الغذاء

الكترونية لمنظمة "أرض" تحدث في ندوة حول الاقتصاد والأمن الغذائي

قالت رزان زعيتر، رئيسة النهاية لحماية الطبيعة، إن "كورونا" كشفت مواطن الضعف في كثير من المجالات في المنطقة العربية على رأسها "إنتاج الغذاء"، مشيرة إلى أن التجاوب الرسمي مع دعوات الانتباه والتيقظ لأهمية هذا الأمر خلال العقود الماضية كان ضعيفاً.

وبيّنت زعيتر خلال مشاركتها كمتحدثة رئيسية في ندوة الكترونية حول "الاقتصاد الاجتماعي والأمن الغذائي في الوطن العربي" (3 ديسمبر/أكتوبر 2020)، أن مفهومي الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي متكمالان ومترابطان، وكلاهما يحمي الشعب في أوقات المخاطر والأزمات، مشبّهة الرابط بين المصطلحين بالعلاقة ما بين الكرامة الإنسانية مع الخبر.

وكان وزير الزراعة قد أطلق في 8 تموز الحالي، مشروع التدريج الوطني لزراعة الأشجار الحرجية، وتوزيعها على مساحات جغرافية مؤهلة لزيادة الغطاء النباتي وإنشاء غابات جديدة وتشجير جوانب الطرق، بهدف المساهمة في الوفاء بالالتزامات الدولية المترتبة على الأردن، خاصة تلك المتعلقة بخفض نسبة انبعاثات الكربون، ومكافحة التصحر، وحماية عناصر التنوع الحيوي، والحفاظ على التنوع الحيوي، وتدعم الأنظمة البيئية.

وكرد على رسالة وزارة الزراعة والتي طلبت فيها الأخيرة من الجمعيات تحديد المواقع المناسبة لتنفيذ المشروع، وجهت "العربيّة" جملة من الأسئلة لوزارة استفسرت عن خطة الوزارة لمتابعة المشروع وكيفية إدامته وتقييمه، كما تساءلت عن أنواع الأشجار المتاحة وأحجامها وموعده تورّها، وإذا ما كان ثمة إمكانية زراعة أشجار مثمرة ضمن المشروع وذلك لدعم الأمن الغذائي وليس شجراً حرجياً فقط، كما جاء في رسالة الوزارة خاصة أن هناك أشجار حرجية ومثمرة في الوقت ذاته، لفترة إلى تجربتها في التشجير المثمر وأثره في دعم الأمن الغذائي وإيجاد دخول مستدامة للعائلات، والتي ستقوم بدورها بالحفاظ على الأشجار ورعايتها.



حتى يتسلّى للجمعيات المعنية تقديم المشورة في الجوانب التي تمتلك الخبرة فيها، الأمر الذي سيتمكن الوزارة من رسم خارطة طريق واقعية وواضحة لتنفيذ المشروع، مشددة على أهمية دراسة المشروع وفق معايير الإدامه والاستدامة.

كما بينت "العربيّة" صورة الإهاطة بالدروس المستفاده من خبراتها الممتدة عبر 17 عاماً في مجال التشجير في الأردن وفلسطين، وذلك في وضع معايير التنفيذ والمتابعة والمراقبة لنجاح المشروع.

شاركت العربيّة لحماية الطبيعة ممثلة برئيس هيئتها الإدارية م. رزان زعيتر، وأحد مؤسسيها م. حسن الجبع في اجتماع للجمعيات البيئية (16 تموز/يوليو 2020)، بدعوة من وزير الزراعة والبيئة المكلف صالح الخراشة، من أجل البحث في تنفيذ مشروع التدريج الوطني الذي أطلقته وزارة الزراعة مؤخراً لزراعة عشرة ملايين شجرة حرجية، على مدى عشرة أعوام المقبلة.

واقتربت "العربيّة" توزيع مسودة فكرة المشروع وأهدافه والآليات المقترنة لتنفيذه، يتبعها مشاركة المجتمعين بالاستراتيجية الكاملة لتنفيذ هذا المشروع الهام،

"العربيّة" تشارك بمجتمع مشروع التشجير الوطني **دعوة من وزارة الزراعة**

شاركت العربية لحماية الطبيعة ممثلة بالمديرة العامة مريم الجبع في الاجتماع التشاوري الدوري الأول للاتحاد الجمعيات البيئية الأردنية، بصفتها كعضو في الفريق التنفيذي، (21 تموز/يوليو 2020).

وجرى في الاجتماع مناقشة الشراكة التنفيذية مع وزارة البيئة والجهات الرسمية ذات العلاقة، إضافة إلى الشراكة مع المنظمات الدولية (INGO) في تنفيذ المشاريع الممنوحة لقطاع البيئي في المملكة، إلى جانب البحث في التشاركية والتكاملية بين الجمعيات الأعضاء في إدارة برنامج تدريب شامل.

وقالت الجبع إن الوزارة يجب أن تعني أن الشراكة مع المنظمات غير الحكومية والاستفادة من تجاربها هي مكسب لها، كما أن اللامركزية في العمل سيعزز من إنجازات الوزارة واستدامتها أنشطتها.

وأفادت الجمعيات البيئية الأردنية هو أول تحالف أردني يضم منظمات غير حكومية تعمل لخدمة القضايا البيئية في الأردن والدفاع عن حقوق الأردنيين من أجل العيش في بيئه آمنة ومستدامة، والعربية لحماية الطبيعة عضو في الاتحاد منذ تأسيسه عام 2014.



التقت العربية لحماية الطبيعة ممثلة برئيسها رزان زعيتر، ونائب رئيسها رامي برهوش بوزير الزراعة إبراهيم الشحادنة الأربعاء (19 شباط/فبراير 2020) لنقل رسالة المجتمع المدني بضرورة إشراكها للحديث والدفاع عن قضائها في المنابر الدولية، لا سيما منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، إلى جانب دعوة الوزارة للانخراط في مشروع "طريق الشجر العربي" الذي كان قد عقد الاجتماع التحضيري الأول له منتصف الشهر الفائت في عمان، بحضور ممثلي عن المنظمات الإقليمية والدولية والعربية العاملة في مجالات التنمية المستدامة.

وطلبت "العربية" من "الشحادنة" دعم موقف المجتمع المدني بأهمية مشاركتها في أنشطة وبرامج (الفاو) وأخذ زمام المبادرة في تنظيم مشاوراتهم وتحديد ممثليهم وهيئتهم التنسيقية لأنشطة المختلفة بشكل مستقل.

بدوره استجاب الوزير الشحادنة لنداء "العربية" وأبدى تعاونه واستعداده لتبني المطالبة والتحرك من أجلها.



خلال لقائهما بوزير الزراعة..

"العربية" تناجي بتعزيز العمل التشاركي ودعم المجتمع المدني

كما بينت "العربية" أنها تدعم أي جهد رسمي ونقابي وشعبي من شأنه الانتصار للمزارع الأردني الحجر الأساس في أمننا الغذائي.

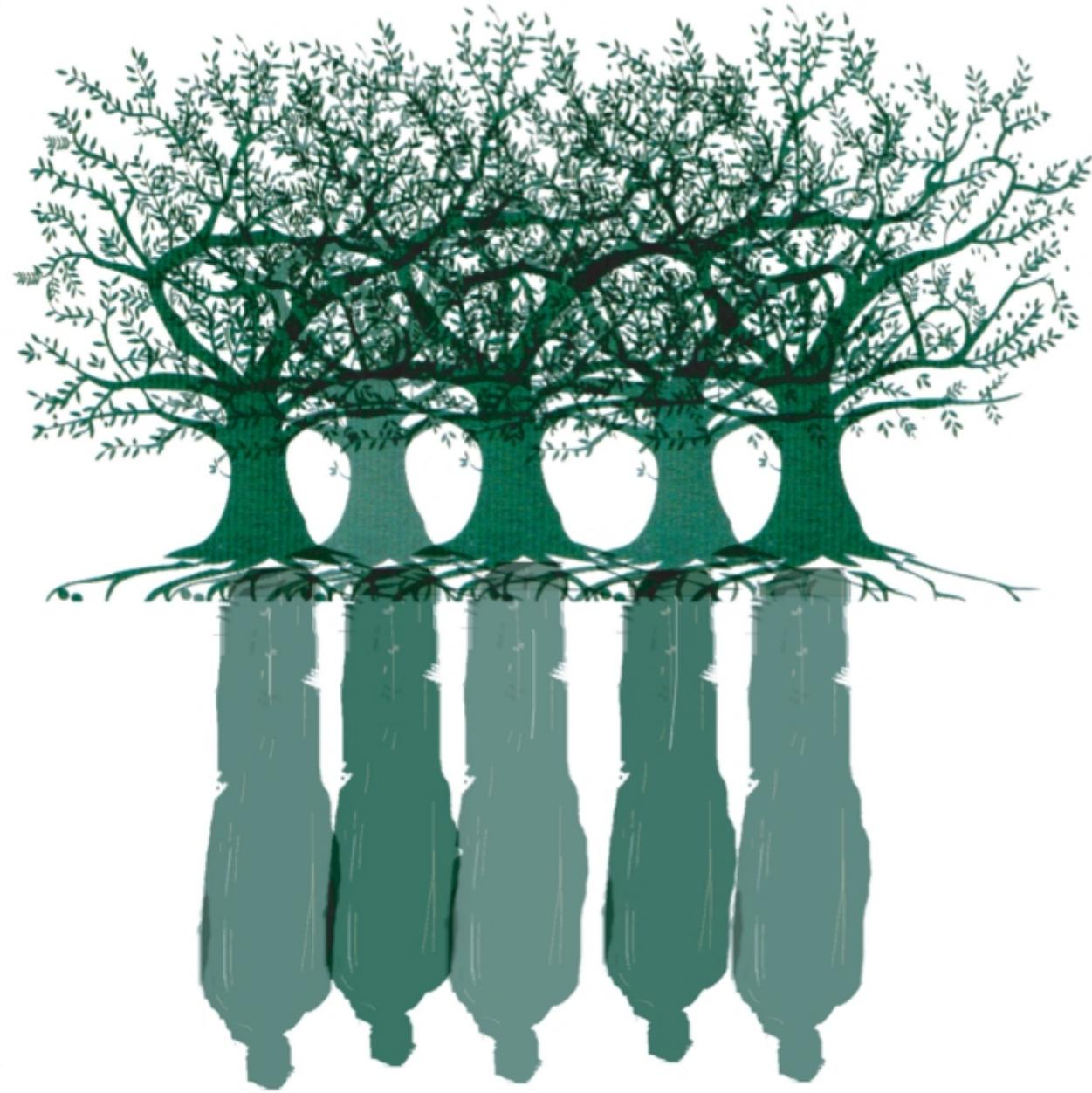
وقالت "العربية" إن الكارثة التي حلّت بالمزارعين وأتت على مساحات واسعة من المزارع ينبغي أن تدفع الجميع لتقديم الجهد والعون من أجل تجاوزها.

تضررت مزارعهم بسبب العاصفة الجوية..

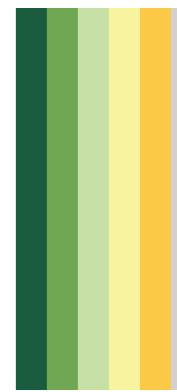
"العربية" تضامن مع مزارعي الأغوار



أعلنت العربية لحماية الطبيعة عن تضامنها ووقفها إلى جانب المزارعين الأردنيين، لا سيما مزارعي الأغوار المتضررين نتيجة العاصفة الجوية التي حدثت بتاريخ (12-13 آذار) مارس (2020)



برنامج
“المليون شجرة”
في فلسطين



والدينية للمجتمعات غير اليهودية التي تشكل أغلبية السكان، إلا أن ما أعقب الإعلان كان تطهيرًا عرقياً على مستوى البلاد، وسلب السكان الأصليين أراضيهم ومواردهم، والتهجير الداخلي والخارجي لأكثر من 800,000 فلسطيني، الأمر الذي مكّن تشكيل الكيان الإسرائيلي عام 1948 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)، وواصلت "إسرائيل" توسيع سيطرتها حيث احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عام 1967.

السياسات و القوانين التمييزية التي يتبعها الكيان الصهيوني من أجل الاستيلاء على الأراضي:

1

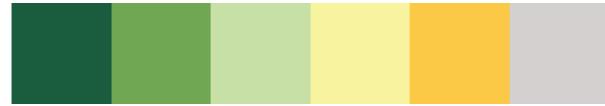
"أملك الغائبين" عام 1950

يعطي هذا القانون "إسرائيل" حق الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين الذين طردوا أو هربوا أو غادروا البلاد (بسارة، 2009؛ مجھول، 1950) قامت "إسرائيل" بنقل الملكيات إلى هيئة التنمية الإسرائيلية والصندوق القومي اليهودي (بسارة، 2009)، ويعني القانون السكان غير اليهود من استخدام أو شراء هذه الأرضي (فولك، تيلي، 2017).

2

"استملك الأرضي" عام 1953

صدر القانون لضفاء الطابع القانوني للستيلاء على الأرضي لمقتضيات التنمية والأمن (فورمان & كيدار، 2004؛ ليستون، 2013).



لماذا برنامج "المليون شجرة"

الخلفية التاريخية

في عام 1897 عقد أول مؤتمر هيوني في مدينة بازل السويسرية، والذي حدث على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين (ميتشل، 2011). في عام 1917 أرسل آرثر جيمس بلفور وزير خارجية المملكة المتحدة آنذاك رسالة تعرف باسم "إعلان بلفور" إلى بارون روتشيلد وهو أحد المواطنين اليهود الأكثر تأثيراً، معبراً فيها عن دعم الحكومة البريطانية لقيام موطن لليهود في فلسطين.

وقد مهد هذا الإعلان الطريق أمام هجرة اليهود الجماعية إليها، وفي حين أن الرسالة تنص على إنشاء موطن يهودي دون أن يخل بالحقوق المدنية



"قانون الأراضي العثماني"
عام 1858

أهمية قطاع الزراعة وقطاع الزيتون للمجتمع الفلسطيني:

لقد اعتمد الفلسطينيون على الزيتون طوال قرون خلت (الجازيري، 2010)، ويعتبر استهداف الاحتلال لبساتين الزيتون هجوماً استراتيجياً على سبل الحياة والهوية والثقافة والتراش.

- يعمل ثلث النساء في الأراضي الفلسطينية المحتلة في القطاع الزراعي
- تدعم صناعة الزيتون ومنتجاته ما بين 80,000 و 100,000 أسرة فلسطينية، وتتراوح قيمتها بين 160 و 191 مليون دولار أمريكي (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2016).

وبالتالي، فإن تدمير الأراضي الزراعية وتقييد الوصول إليها يشكلان تهديداً مباشراً للمجتمعات الفلسطينية التي تعتمد على الزراعة كمصدر للغذاء والدخل، (الأونروا، 2013)، ونتيجةً لكل العوامل التي ذكرت سابقاً، يصعب على الكثير من المزارعين توفير الإمكانيات المادية الالزمة لإعادة زراعة أشجارهم التي أقتلت.



1. منذ عام 2000 تم اقتلاع ما يقرب من 3 ملايين شجرة معظمها من أشجار الزيتون (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2009).
2. أدى بناء الجدار لوحده إلى اقتلاع حوالي 100 ألف شجرة، وقد شردت مئات الأسر وقطعت الطرق الحيوية (ماير & لوغن، 2003).
3. يهاجم المستوطنون الأراضي بشكل مستمر لحرقها وتخريبها وتسميمها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2012).
4. 90٪ من المجتمعات الفلسطينية تمتلك بساتين زيتون داخل المستعمرات الإسرائيلية أو حولها أو بالقرب من الجدار، لكنه غالباً ما يحرم أصحاب البساتين من الوصول إليها والعنابة بها تحت حجة "أسباب أمنية"، مما يؤدي إلى تلفها وبالتالي مصادرتها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2012).





القضية الفلسطينية و القانون الدولي:

لقد انتهكـت "إسـرائيل" العـدـيد من القـوانـين الدـولـيـة، بما في ذـلـك قـرـارات الـأـمـم الـمـتـحـدة وـقـوـانـين الـحـرب وـالـاحـتـالـلـ المـنـصـوصـ عـلـيـهـاـ فـي اـتـفـاقـيـة جـنـيفـ الـرـابـعـة بـالـإـضـافـة إـلـى قـرـاراتـ مـحـكـمـةـ الـعـدـلـ الدـولـيـةـ. وـهـنـاـ بـعـضـ القـوانـينـ وـالـقـرـاراتـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ تـنـصـقـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، مـثـلاـ:

قرار رقم 2334 عام 2016

أصدر مجلس الأمن الدولي القرار 2334 الذي يؤكد مجدداً أن بناء المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتشريد المدنيين الفلسطينيين يشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وليس له أي شرعية قانونية (مجلس الأمن الدولي، 2016).

قرار رقم (ES-10/14) عام 2004

قدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار رقم (ES-10/14) وبناءً على ذلك حكمت محكمة العدل الدولية بعدم شرعية جدار الفصل العنصري، وأن "إسـرـايـلـ" مـلـزـمـةـ باـعـادـةـ الـأـرـاضـيـ وـبـسـاتـينـ الـزـيـتونـ التي تم الاستيلاء عليها (الجازري، 2010؛ محكمة العدل الدولية، 2004).

(III) قرار رقم 194 عام 1948

اعتمـدتـ الجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ القرـارـ (III)ـ الـذـيـ يـنـصـ عـلـىـ حـقـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ الـعـودـةـ إـلـىـ دـيـارـهـمـ، وـهـوـ مـاـ يـبـطـلـ قـانـونـ أـمـلـاكـ الـغـائـبـينـ إـلـىـ رـأـيـلـيـ (الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ، 1948ـ).

نشرـتـ منـظـمةـ الإـسـكـواـ عـامـ 2017ـ تـقـرـيراـ بـعنـوانـ "الـمـمـارـسـاتـ إـلـيـزـاـرـيـةـ تـجـاهـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـمـسـأـلةـ الـفـصـلـ العـنـصـريـ الـأـبـارـاتـيـ"ـ، يـوضـحـ أـنـ نـظـامـ التـميـزـ العـنـصـريـ فـيـ "إـسـرـايـلـ"ـ يـهدـدـ السـلـامـ وـالـأـمـنـ الـإـقـلـيمـيـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ (فـولـكـ، تـيلـيـ، 2017ـ).

وـعـذـلـكـ، وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ وـجـودـ التـزـامـاتـ بـالـقـانـونـ الدـولـيـ عـلـىـ "إـسـرـايـلـ"ـ كـقـوـةـ مـحـتـلـةـ، خـاصـةـ فـيـ حـمـاـيـةـ الـمـدـنـيـنـ وـالـأـرـاضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، فـانـ سـلـطـاتـ الـاحـتـالـلـ إـلـيـزـاـرـيـ وـالـمـسـتوـطـنـيـنـ غـيرـ الشـرـعيـيـنـ يـوـاـصـلـوـنـ اـنـتـهـاـكـاتـهـمـ بـلـاـ مـسـاعـلـةـ (مـكـتبـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـتـنـسـيقـ الشـؤـونـ الـإـنـسـانـيـةـ، 2012ـ).

تأثيرات حصار غزة

120

الوضع الراهن

الضفة الغربية:

- تملك المجتمعات الفلسطينية الأصلية الآن أقل من 15% من أراضي فلسطين التاريخية، المتمثلة بالضفة الغربية وقطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017؛ مجهول، 2011).
- يصنف ما مساحته 60٪ من الضفة الغربية على أنها "المنطقة ج" التي تخضع لسيطرة إسرائيلية الكاملة.
- جدار الفصل العنصري، الذي بدأ "إسرائيل" ببنائه عام 2000، يقسم الضفة الغربية ويوضع مصادرة الأراضي الفلسطينية.
- لا يبني على طول حدود الكيان الإسرائيلي الذي شكل عام 1948، بل يقع 85٪ منه داخل الضفة الغربية.
- ويسلب ما يقارب من 1200 كم² من الأراضي التي تعادل 21٪ من الضفة الغربية.
- يخضع الفلسطينيون لنظام معقد من الحواجز المادية والبيروقراطية التي تعرقل حرية التنقل والوصول إلى الرعاية الصحية والمؤسسات التعليمية والخدمات الأساسية الأخرى (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2017؛ هيومن رايتس ووتش، 2006).

قسم الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة (1995) الضفة الغربية إلى ثلاثة فئات إدارية: المنطقة (أ) و (ب) و (ج)، وبعد فترة وجيزة تم تشكيل فئة المحميات الطبيعية، وقد اختلفت المناطق وفقاً للحكم الذاتي الذي سيحصل عليه الفلسطينيون من خلال السلطة الفلسطينية.

119

في عام 2007، تحول الاحتلال الإسرائيلي لغزة إلى حصار بري وجوي وجوه خطيته مليونا شخص مقيم هناك (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2017)، وأدى هذا الحصار حتى الآن إلى تدمير البنية التحتية وتعطيل التجارة وحركة الناس عبر الدود، والدّ من الواردات الغذائية والزراعية، فضلاً عن تعطيل الخدمات الأساسية بما فيها المياه والكهرباء، حيث:

- . تقدر مساحتها 90 - 95٪ من المياه في غزة غير صالحة للشرب، ويصل 40٪ من السكان على المياه لمدة 5 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2017؛ منظمة العفو الدولية، 2009).
- . الحروب العنيفة المتكررة التي شنتها سلطات الاحتلال على غزة والتي استهدفت المزارع والمواقع الإنتاجية أدت إلى تدمير القطاع الزراعي في غزة.
- . يتذرّع سلطات الاحتلال بـ"مناطق عازلة" فرضتها على غربة والمزارع والمواقع الإنتاجية التي تستهدف المزارعين والمجتمع المدني الصهيوني.
- . فرض الاحتلال منطقة عازلة مماثلة على الصيادين، فبالرغم من اتفاقات أوسلو التي تعطيهم حق الوصول إلى 20 ميلاً بحرياً، تم تقييدهم إلى مسافة 3 أميال بحرية (منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني، 2013).
- . وفي حين تزيد المسافة أحياناً لتصل إلى 6 أميال بحرية (بتسلیم، 2017) فإن الحصار ما زال يمنع الوصول إلى مناطق الصيد التي تحتوي على معظم الثروة السمكية ويقوّض سبل كسب العيش لأكثر من 4000 صياد.
- . تركت هذه العوامل 47٪ من السكان بحالة انعدام أمن غذائي. (الأونروا، 2016)



المنطقة الطبيعية	المنطقة ج	المنطقة ب	المنطقة أ	المنطقة
مناطق عسكرية إسرائيلية يمنع الوصول إليها كاملاً	سيطرة مدنية وفلسطينية وعسكريّة إسرائيلية	سيطرة مدنية فلسطينية للسلطة الفلسطينية	سيطرة عسكرية ومدنية للسلطة الفلسطينية	شكل الإدارة
%3	%60.9	%18.4	%17.7	المساحة من الضفة الغربية

المصدر: مركز أبحاث الأراضي

استغلال الموارد الطبيعية (المياه):

إن توزيع الأراضي الفلسطينية اعتماداً على تصنيف "إسرائيل" يساهم بشكل سلبي في استغلال الموارد الطبيعية بصورة مجنحة حيث تقوم "إسرائيل" بالسيطرة على الموارد الطبيعية وتقيد وصول الفلسطينيين إليها (البنك الدولي، 2008).

- تقوم "إسرائيل" بالحد من كمية المياه الممكن استخدامها من الفلسطينيين، حيث تمنع نفسها الحق الوديد في تجميع مياه الينابيع والأمطار.

- الفلسطينيون مسحوا لهم استخراج ١٧٪ فقط من المياه الجوفية في حين يسمح لـ "إسرائيل" باستخراج ٨٣٪ من المياه الجوفية التي تستخدموها في المستعمرات الاستيطانية وداخل حدود المناطق التي احتلتها عام 1948 أو تقوم ببيعها بأسعار مرتفعة للفلسطينيين (البنك الدولي، 2008).

- بناءً على ذلك، أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً عام 2009 يوضح أن سياسات "إسرائيل" العنصرية تؤدي إلى إحداث فوارق كبيرة في الوصول إلى المياه بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث يحصل المستعمرون الصهيونيون على أربع أضعاف كمية المياه التي يحصل عليها المواطن الفلسطيني.



إنجازات برنامج المليون شجرة لعام 2020

المفتي العام للقدس:
“زراعة الأشجار في الأماكن المهددة بالمصادرة يعتبر من مال الصدقات”

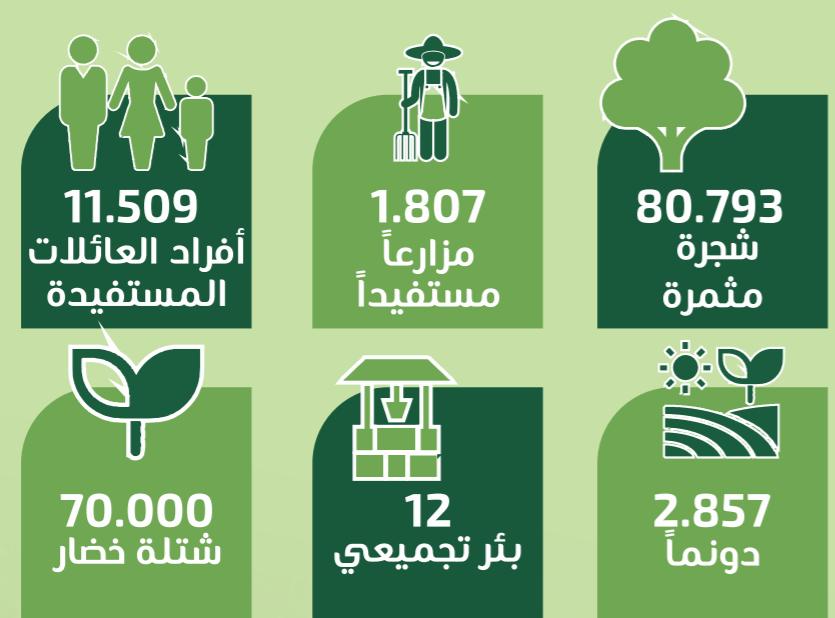


المجموع	المحافظة
274.299	بيت لحم
284.111	الخليل
235.920	القدس
200.256	نابلس
115.851	أريحا
168.772	قلقيلية
92.996	سلفيت
234.547	طولكرم
129.903	رام الله
243.523	جنين
61.475	طوباس
39.404	الداخل
434.188	غزة
2.515.245	المجموع

توزيع الأشجار المزروعة
ضمن برنامج المليون شجرة
من 2001 - 2020

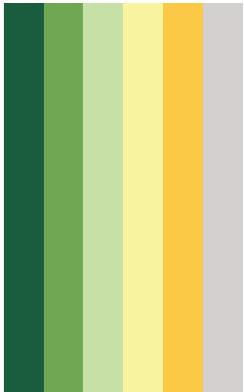
أنواع الأشجار المزروعة ضمن برنامج المليون شجرة من 2001 - 2020







مشاريع برنامج المليون شجرة لعام 2020





نحو ثلثيتها في الأغوار.. العربيّة لحماية الطبيعة **تزرع ٣٧ ألف شجرة** في فلسطين بدعم "الصندوق العربي"

تحت شعار "ازرع بقاء"، نفذت العربية لحماية الطبيعة أحد أكبر مشاريعها في فلسطين، حيث زرعت نحو ٣٧ ألف شجرة مثمرة، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والاجتماعي، في مختلف القرى والبلدات والمحافظات والأغوار الفلسطينية، على مساحة تقدر بنحو ٤٦٣ دونماً.

المشروع الذي تزامن مع التهديدات الإسرائيليّة بضم الأغوار إلى سيادته المزعومة، خصص نحو ٢٥ ألف شجرة، لزراعةها في البلدات الفلسطينيّة المهدّدة بالمحاصرة في الأغوار (عين البيضاء، النصارى، بدلًا "شمال الأغوار")، وجميعها بلدات خصبة وتعاني على الدوام من التغول الاستعماري، فيما جرت زراعة نحو ١٠ ألف شجرة من اللوزيات والزيتون والعنب على عدد كبير من الأراضي الزراعية في الخليل، وبيت لحم، وسلفيت.

واستفاد من المشروع ٩٨ مزارعاً فلسطينياً يعيشون ٦٦٥ فرداً ضمن المرحلة الأولى الذي جرى إنجازها خلال العام ٢٠٢٠.

انتهت العربية لحماية الطبيعة من تنفيذ مشروع "أرضي هويتي" لزراعة ما يزيد عن 21000 شجرة مثمرة في الأراضي الفلسطينية المهدّدة بالمصادرة والمعرّضة للانتهاكات الإسرائيليّة المتواصلة، ضمن برنامج "المليون شجرة" في فلسطين.



وخدم المشروع الذي أتى بالشراكة مع مؤسسة الإغاثة الزراعية 260 عائلة تملك أكثر من 950 دونمًاً من الأراضي الزراعية في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

وليس عبثاً جرى اختيار شعار "أرضي هويتي" للمشروع وفق محمد قطيشات، مدير المشاريع التأهيلية في "العربيّة"، مبيناً أن الأرض تمثل محور الصراع مع الكيان الإسرائيلي، وواجبنا جميعاً السعي للحفاظ عليها، لا سيما في ظل المحاولات الساعية لاستهداف الأراضي الفلسطينيّة.



وزاد قطيشات بالقول إن هذا المشروع يؤكد على التزام المجتمع المدني الأردني نحو قضيته الأم فلسطين، مشدداً على أهمية التعاون بين الأطراف كافة من أجل وضع برامج واستراتيجيات تدعم صمود المزارعين وتحمي الأراضي من المصادرة.



من جهته، قال مقبل أبو جيش، مدير برنامج تطوير الأراضي في "الإغاثة الزراعية" إن المشروع ساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة من خلال حماية وتطوير المصادر الطبيعية وزيادة إنتاجها، مضيفاً أن الزراعة توزعت في نحو 18 موقعًا في محافظات (جنين، طوباس، نابلس، قلقيلية، سلفيت، رام الله، الخليل).

أرضي هويتي .. "العربيّة" و"الإغاثة" تزرعان **21 ألف شجرة** في 18 منطقة فلسطينية



انتهت العربية لحماية الطبيعة من تنفيذ مشروع "أرضي هويتي" لزراعة ما يزيد عن 21000 شجرة مثمرة في الأراضي الفلسطينية المهدّدة بالمصادرة والمعرّضة للانتهاكات الإسرائيليّة المتواصلة، ضمن برنامج "المليون شجرة" في فلسطين.

وزرع المشروع الذي أتى بالشراكة مع جمعية النهضة الريفية نحو 22 ألف شجرة في قرى شمال غرب القدس، إلى جانب تشييد 5 آبار تجتمعية للماء ثبّيتاً لصمود المزارعين المقدسيين. يذكر أن حملة (أزرع صمودك) كانت قد شهدت تفاعلاً شعبياً واسعاً للعام الثالث على التوالي، حيث نفذت الحملة لدى إطلاقها (3 كانون الأول / ديسمبر 2019) من خلال مساهمات المواطنين عبر أثير "راديو حسنی" ما مكّن الجمعية من زراعة أكثر من 22 ألف شجرة وخمسة آبار زراعية في القدس المحتلة.



وثمنَ محمد عياش، ممثل جمعية النهضة الريفية الحملة لافتاً إلى أن توقيت تنفيذها يكتنز أهمية قصوى، حيث يأتي كرد عملٍ على المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية التي تستهدف القدس.

إلى جانب مئات الأشخاص المبادرين، شهد المشروع تفاعلاً ومساهمة نوعية من قبل الكثير من الشركات والمؤسسات واللجان الجامعية الناشطة، وساهم بأكثر من ألف دينار كل من (الحلول المثالية، لجنة القدس - جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، لجنة القدس - الجامعة الأردنية، E.CONSTRUCT، لجنة نبض القدس - الجامعة الهاشمية، مجموعة وتد الإرشادية، شركة الإعمار - مهندسون مقاولون، لجنة القدس - جامعة الأميرة سمية، لجنة القدس - جامعة اليرموك، شركة عنان سعد الدين، شركة الأرض أول المتقدة، كريم هايبرماركت، المدارس العمرية، نوال خضر الحاج حسين عطية، هيثم عطية، عبد المحسن أبو شديم، محمد زهير ومحمد حسن، ملاك كامل الحميدة).

ونتشرف بتثبيت أسماء كل من ساهم ولو بثمن شجرة واحدة ضمن هذا المشروع وغيره من المشاريع في الصفحات الأخيرة من هذا



انتهت العربية لحماية الطبيعة من تنفيذ مشروع "أزرع صمودك" في نسخته الثالثة ضمن برنامج مليون شجرة في فلسطين الذي بدأ العمل فيه مطلع العام الماضي تزامناً مع المحاولات الأمريكية الإسرائيلية الحثيثة لتصفية القضية الفلسطينية تحت عنوان ما يسمى بـ"صفقة القرن".

بالتزامن مع
محاولة تمرير صفقة القرن..
"العربية" تنفذ
"أزرع صمودك ٣" في القدس

وتعتز "العربية"

بجميع شركائها
الذين ساهموا في إطلاق هذا المشروع وتنفيذه..



شركة أبو عيسى القابضة	الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في الكويت
رامي الناظر	شركة STS
التمير	شركة واحة أيلة للتطوير
دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية	خالد خليل عبد الرحيم المقدادي
نساء من أجل القدس - البحرين	فاديا كمال
الشركة العربية للتجارة والصناعات الغذائية (الوادي)	غياث ونادي سخنيان
فاعل خير	شركة أبو شقرة التجارية
STS PayOne	نبيل هاني جميل القدوسي
الشركة العالمية الحديثة لتطوير برامج الاتصالات	طاهر المصري
أدوية الحكمة	شركة البرمجيات المتقدمة
نقابة المهندسين الأردنيين	عمر وغالية قطان
هيئتم عطية	مستودع الأدوية العربي
شركة ورثة خالد دروزة وفايزه عبتياوي وأولادهم	شركة ورثة خالد دروزة وفايزه عبتياوي وأولادهم
وائل الصفوري وإياد غالب يونس	سمير عبد الهادي
الحلول المثلالية	E.CONSTRUCT

بدعم من أصحابها وشركائها..

"العربية" تزرع 22 ألف شجرة

في عموم الضفة الغربية وغزة



دشنت العربية لحماية الطبيعة بدعم مجموعة من الشركاء مشروع "أرضنا" لزراعة 22.550 شجرة في مختلف محافظات وبلدات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، تثبيتاً لصمود مئات المزارعين الفلسطينيين في وجه المحاولات الإسرائيلية المتواصلة للاستيلاء على الأراضي لصالح بناء المستعمرات.

المشروع الذي بدأ في الأشهر الأخيرة من عام 2020، سيختتم مع منتصف العام 2021، ليغطي مساحة 530 دونماً زراعياً.



140

أحيت العربية لحماية الطبيعة إحدى أراضي قمة نابلس الشمالية المحررة - نابلس التي لم تزرع منذ 20 عاماً من خلال زراعتها بـ 300 شجرة مثمرة بدعم من عمار السجدي، كمساهمة في "الحملة الوطنية لحماية قمم الجبال" التي أطلقها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في فلسطين للحفاظ على الأراضي المهددة بالاستيلاء والضم، (10 كانون الثاني / ديسمبر 2020).



ويطلع القائمون على الحملة التي تزامن مع الذكرى 33 للانتفاضة الدجارة، إلى زراعة 17 قمة جبلية من شمال فلسطين إلى جنوبها، وزراعة الأراضي التي حررها الاحتلال أصحابها من دولها منذ انتفاضة الأقصى، وتمكن الفلسطينيون من الدخول إليها لاستصلاحها قبل أشهر قليلة بعد التمكن من إزالة بؤرة استعمارية في قمة جبل عيبال شمال نابلس.

وأولاً مرة منذ ما يقارب 20 عاماً، تمكن المزارع ناصر - الذي يملك وأشقاوه السبعة 53 دونماً في الأراضي المدرومة- من الزراعة في أرضه.

وقال ناصر إنه وخلال عام 2000 وبعد مكوث الاحتلال الإسرائيلي في المعسكر المقام على أراضي المواطنين في قمة الجبل، أقدم الاحتلال على اقتلاع جميع الأشجار المزروعة في القمة وحرم أصحابها من دخولها خلال السنوات الماضية.



139

العربيّة لحماية الطبيعة
زرع بؤرة استعماريّة محرّرة
وأراضٍ كانت مغتصبة منذ 20 عاماً

عادت البسمة تزين وجه المزارع الفلسطيني "أبو فراس" بعدما قامت العربية لحماية الطبيعة بإعادة زراعة أرضه التي تعرضت لاعتداء المستعمرين قبل نحو شهر في بلدة الجبعه - بيت لحم، ورصدت آثار بعض العدسات بكاوه وصدمته من مشهد الخراب الذي حل بأرضه.

وكانت مجموعة من المستعمرين قد داهمت أرض المزارع "أبو فراس" ليلاً وقطعت عدداً كبيراً من أشجار الزيتون المعمّرة، كانت مصدر قوت أساسى له ولعائلته، في حلقة من مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أرضه بهدف إجباره على الرحيل والاستيلاء عليها.

وفور الاعتداء الأخير وتحت شعار "لست وحدك" قامت العربية لحماية الطبيعة بحشد الدعم اللازم من أصدقائها الذين تفاعلوا مع القصة وجدوا بالأموال من أجل إعادة زراعة أشجار الزيتون، وهو ما جرى بالفعل حيث زرعت "العربيه" نحو ١٠٠ شجرة كبيرة الحجم، كما أنشأت سياجاً كاملاً على كامل محيط الأرض بطول ٥٠٠ متر للحيلولة دون مزيد من الاعتداءات، إضافة إلى تعويض المزارع عن خسائره في هذا الموسم.

وشهدت فعالية إعادة إحياء أرض المزارع المستهدفة رواجاً إعلامياً لافتاً ومبادرة من عشرات المتطوعين للمشاركة في الزراعة، وعبر المزارع "أبو فراس" عن سعادته الغامرة بهذه المبادرة مؤكداً ثباته في أرضه، وأن جرائم الاحتلال المتواصلة لن تزيده إلاً تمسكاً بأرضه والحفاظ عليها.

وقالت رزان زعيتر، رئيس العربية لحماية الطبيعة، إن مشهد الإحياء بعد الخراب يجسد الرسالة الأساسية التي أردنا إيصالها، بعدما شعر هذا المزارع بوقوفنا وثباتنا معه، وأيقن بأنه ليس وحده في صموده ضد الاحتلال الذي يواصل غطرسته صباح مساء".

وتعرض محافظة بيت لحم لهجمة استعمارية شرسه، تهدف إلى تقطيع أوصالها والضغط على أبنائها لمغادرتها وإخلاء الأراضي، عبر التضييق وبناء المستعمرات والطرق اللافافية وتكييف الاعتداءات.



رداً على قطع المستعمرين
لمئات الأشجار من أرضه..
العربية لحماية الطبيعة

تعيد إحياء أرض الفلاح "أبو فراس"



العربيّة لحماية الطبيعة تشييد 12 بئر مياه في القدس

شيّدت العربيّة لحماية الطبيعة 12 بئراً تجمّعياً للمياه في مدينة القدس المحتلة بسعة 80 متراً مكعباً لكل بئر، دعماً للمزارعين الفلسطينيين وبالشراكة مع جمعية النهضة الريفيّة.

كما جرى بناء 5 آبار في قرى (الجدير، وبيت دقو، ورافات، وجبل المكبر، وقطنه) بتمويل جامعيّي الهاشمية والعلوم والتكنولوجيا ومجموعة وتد الإرشاد، ضمن حملة "ازرع صموذك 3" التي زرعت فراحة 20 ألف شجرة مثمرة في المدينة المقدسة.

وتساهمت كل من مؤسسة المشرق وجمعية وقف القدس للرعاية والتنمية في بناء 5 آبار أخرى في مناطق (قطنه وبيت عنان، وبدو، وجبل المكبر)، فيما مولت مؤسسة الرحمة العالمية - الكويت بئرين في منطقة بدو.

وتعد الآبار حاجة أساسية للمزارعين من أجل نجاح مواسم الزراعة، وسد جزء من نقص المياه الذي يعاني منه سكان القرى المقدسيّة، مع تعرّضهم المتواصل للانقطاعات في تدفق المياه، لا سيما في فترات الصيف.



تعزيزاً للحاواكي المنزلية..
"العربيّة" تزرع أشجار "التفاح"
في قرى القدس

مشروع زراعة ألف شجرة مثمرة في قرى مدحبي القدس
أذار - 2020
يشعر من محسنين من الكويت
تمويل وإشراف: جمعية الرحمة العالمية - الكويت
إشراف: جمعية سبيل وجمعية المشرق - تركيا
تنفيذ: جمعية العربيّة لحماية الطبيعة

واستمهدف المشروع الذي يأتي ضمن برنامج "المليون شجرة الثالث" 88 عائلة زراعية في قرى بيت حنينا وبدو وبيت اجزا وبيت دقو وبيت سوريك وبيت اكسا والقبيبة وبيت عنان.

“آل عكاشة” وأصدقاء “العربية” في الكويت يساهمون في زراعة **3000** شجرة في القدس والخليل

145

نحو 3000 شجرة منوعة (زيتون وعنب ولوzioniات) زرعتها العربية لحماية الطبيعة في قرية "بيت دقو" - القدس، ضمن برنامج المليون شجرة في فلسطين، بدعم من أصدقاء "العربية" في الكويت و"آل عكاشة"، وبالشراكة مع جمعية النهضة الريفية، ولجنة مزارعي بيت أمر.

خُرست هذه الأشجار على مساحة 154 دونماً، تعود ملكيتها لـ 42 مزارعاً فلسطينياً يعيشون 246 فرداً.

و"بيت دقو" أو كما كانت تسمى "بلد المدرااث والبندقية"، قرية تبلغ مساحتها 8500 دونم، وعدد سكانها 2000 نسمة، وتنزع مستعمرة "جفعت زئيف" جزءاً من أراضيها، كما يلتهم جدار الفصل العنصري جزءاً آخر.

أما "بيت أمر"، فوفقاً لإحصائيات فقد صودر أكثر من 53% من مساحتها الأصلية، كما أن هناك طريقاً التفافياً قيد التشديد، صادق الكيان الإسرائيلي على شفه خدمة للمستعمرتين قبل سنوات، سيلتهم جزءاً كبيراً من الأراضي الزراعية في القرية، ويتوقع افتتاحه في 2022، ويهدف إلى ربط مناطق المستعمرات في جنوب وشمال الضفة.

146



اختتمت الجمعية العربية لحماية الطبيعة المرحلة الاولى من مشروع تمكين مصابي "مسيرات العودة" في قطاع غزة، والذي نجح في خدمة 39 مصاباً يعيشون 210 شخصاً من خلال توزيع 700 طير حمام وندو 2.050 دجاجة، إضافة إلى زراعة 0 دونمات بالأشجار المثمرة.

الجدير بالذكر أن المشروع الذي سعى إلى تمكين المصابين وعائلاتهم من خلال مشاريع نوعية خلّفه، ولدت فكرته أثناء استضافة الأردن لمجموعة من مصابي قطاع غزة من أجل العلاج في المدينة الطبية منتـفـ 2018. زار آنذاك فريق "العربية" بعض هؤلاء المصابين للاطمئنان على سلامتهم وجرى بعدها الحديث حول فكرة المشروع وجدواها.

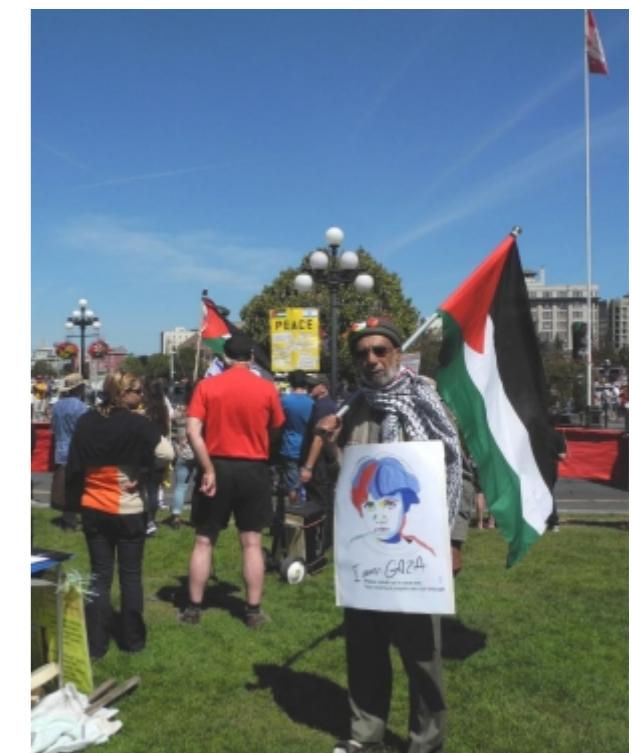
وتطلع المشروع الذي تم تنفيذه بالشراكة مع جمعية المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة، ضمن برنامج زراعة مليون شجرة الثالث في فلسطين، إلى خلق أشكال مستدامة لخدمة المصابين على المدى الطويل، الأمر الذي تحقق بالفعل، حيث طور المصابون أعمالهم بأنفسهم وعادت عليهم بالنفع المادي وحالت دون شعورهم بفقدان العزيمة والعزوج والانكسار الذي يعمد الاحتلال إلى زراعتها في نفوس الشباب الغزي.

العربية لحماية الطبيعة تختتم مشروع "تمكين مصابي غزة"



في مبادرة جسدت أسمى معاني الوفاء، قام مجموعة من النشطاء الدوليين بالتبرع للجمعية لحماية الطبيعة بثمن 215 شجرة مثمرة من الزيتون والعنب واللوزيات لزراعتها في القدس تكريماً لروح صديقهم الكندي **محمد يونس ميرزا** الذي وافاه الأجل، بعد حياة مضى جلها في العمل والدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

المبادرة التي ساهم بها أبناء الفقيد أيضاً، ونظمتها **الناشطة الكندية الداعمة لـ"العربية" تيريسا ولفورد**، غطت مساحة 14 دونماً بالأشجار، وساندت 4 مزارعين يعيشون 25 فرداً يعيشون في قرية "بيت دقو" - القدس حيث زرعت هذه الأشجار.



عرف بتعاطفه مع فلسطين..
نشاط دوليون يساهمون بزراعة 14 دونماً في القدس عن روح صديقهم

أقامت العربية لحماية الطبيعة مشروعًا تحت عنوان "بنك الأغنام" في بلدي وادي فوكين والولجة جنوب غرب القدس؛ لتحسين الوضع الاقتصادي للعائلات الفلسطينية، في ظل الإقبال الكبير على لحوم الأغنام وأصواتها، بالشراكة مع جمعية مزارعي بيت لحم وبدعم من مؤسسة المشرق.

وتحتاج إنشاء ثلاث مزارع، تحتوي كل مزرعة على 17 رأس غنم من نوع "عساف"، معدل الإنجاب لديها غنمتين في كل عام، حيث يتطلع المشروع إلى بيع 80 % من الأغنام المولودة بعد 5 أشهر من ولادتها لتوفير دخل مستدام للعائلات.

واستهدف المشروع - الذي تجري متابعته من قبل طبيب بيطري لمتابعة القطيع - الأسر التي تعيلها النساء والأسرؤذات الوضع الاقتصادي المتدهور.

إحدى العائلات المستفيدة تعيلها سيدة ترعى أربعة أفراد وتواجه ظروفًا اقتصادية ومعيشية صعبة، حيث يعمل الزوج الذي يتجاوز عمره 55 من العمر مزارعاً ولا يكفي ما يجنيه من الزراعة لسد احتياجات العائلة، فيما تملك العائلة مساحة 7 دونم من الأراضي الزراعية، يقع الجزء الأكبر منها (5 دونم) في مناطق محاذية للمستعمرات، لكن ثمة صعوبة في العمل فيها ولا يمكن تطويرها بسبب منع الاحتلال.

"بنك الأغنام" .. مشروع رياضي يتطلع إلى توفير دخل مستدام في قرى القدس



وسعى المشروع الأول من نوعه إلى دعم صمود المصابين وعائلاتهم من خلال تحسين دخلهم وتعزيز أمنهم الغذائي في قرى محافظة الوسطى، من خلال توزيع مجموعات من الطيور (دواجن وحمام) وزراعة الأشجار المثمرة وشتلات الخضروات، إضافة إلى تزويد الأراضي الزراعية بشبكات ري.

وتقول مريم الجبع، مديرية العربية لحماية الطبيعة، إن المشروع يخدم عشرات العائلات التي عطلت الإصابات أبنائها عن مواصلة عملهم، لا سيما أن أغلب المصابين في مسارات العودة هم من فئة الشباب من عمر 18-39 سنة، حيث عمد الاحتلال إلى استهداف الشباب بهدف تحطيم عزيمتهم.

وتشير الجبع إلى أن المشروع لم يتوقف عند دوافعه الاقتصادية، فثمة أبعاد هامة أخرى يحققها المشروع على الصعيد الاجتماعي والنفسي، فضوحاً مع بدء الشباب المصابين بالإنتاج وزيادة المساحات الفضراء لإضفاء أجواء مرحة للنفس في الفترة العلاجية، كما يساهم المشروع لأول مرة في توفير غذاء صحي، وتقليل اعتماد الغزيين على الدواجن المجمدة المستوردة من الاحتلال.

ومسارات العودة، هي فعالية انتلقت بالتزامن مع الذكرى 42 ليوم الأرض (الثلاثين من مارس/آذار 2018)، بعد نصب الخيام على مسافة نحو سبعمئة متر من الحدود مع الكيان الإسرائيلي، واستمرت لأكثر من عام.

ويعتمد جيش الاحتلال إطلاق الرصاص على أطراف المشاركين في المسيرات السلمية مختلفاً الكثير من المصابين، وهو ما يعتبر غير قانوني ويشكل جريمة ضد الإنسانية وفق مراكز حقوقية مختلفة.



سعياً لتعزيز سبل صمود الأهل في مدينة القدس المحتلة، وتعزيز الأمان الغذائي في ظل الظروف الصعبة التي فرضت لها وباء كورونا من جانب، والتي يفرضها الاحتلال على الدوام من جانب آخر، نفذت العربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع جمعية النهضة الريفية في قرى شمال غرب القدس مبادرة "الحدائق المنزلية".

واستهدفت المبادرة -التي أطلقتها "العربيّة" في ذكرى يوم الأرض من العام الماضي- 900 أسرة مقدسيّة لإنشاء حدائق منزلية خاصة بها من خلال توزيع 70.000 شتلة بندورة و15 كيلوغرام من بذور الكوسا، و10 كيلوغرام من بذور الفقوس، و16 كيلوغرام من بذور اللوبيا، و10 كيلوغرام من بذور البامية، و15 كيلوغرام من بذور الفاصوليا.

وتطلع "العربيّة" إلى أن يقوم كل مستفيد بتوزيع الفائض من إنتاج حديقته على جاره الذي لم يتمكن من الزراعة، تعزيزاً لروح التكافل والتعاون بين الأهالي.



**900 أسرة مقدسية
استفادت من مشروع
"الحدائق المنزلية"
في ذكرى يوم الأرض**

الأول من نوعه..

"العربية" تشيّد بئراً ارتوازيًّا في غزة

في مشروع هو الأول من نوعه.. شيدت العربية لحماية الطبيعة بئراً ارتوازيًّا في منطقة الوسطى - قطاع غزة، لتزويذ أهالي منطقة وادي السلقا - دير البلح بالماء في ظل افتقار المنطقة إلى الماء واضطرار بعض قاطنيها إلى قطع مسافات طويلة من أجل تأمينه.

البئر الذي بلغ عمقه أكثر من ستين متراً وأنجز بالشراكة مع جمعية مزارعي الوسطى ضمن مشروع تمكين العائلات في غزة سيكون من شأنه تعزيز مواجهة نسخ المياه في المنطقة التي يقطنها نحو **12 ألف** نسمة.

الجدير بالذكر أن الكيان الإسرائيلي يحدّد سقفاً لكمية المياه المستخدمة من الآبار الفلسطينية بحيث لا تزيد عن **100 م³**، ومنع الكيان الفلسطيني من حفر آبار جديدة بعد مصادرتها للآبار القديمة، كما يمنع الاحتلال تشييد الآبار الارتوازية في مناطق الضفة الغربية.



154

153



"العربيّة" تعيد زراعة أشجار اقتلعواها المستعمرون في بيت لحم

بادرت "العربيّة لحماية الطبيعة" بالتعاون مع جمعية مزارعي محافظة بيت لحم، الاثنين (2 آذار / مارس 2020) إلى زراعة 200 شجرة عنبر في أرض المزارع "أبو أحمد" في بلدة الناصرة جنوب بيت لحم، بعد أيام من إقدام المستعمرين على اقتلاعها.

وتعرضت أرض المزارع "أبو أحمد" المحاصرة بمستعمرات "إفرات" و"دانيل" و"إيعازز" المقامة على أراضي بيت لحم الجنوبيّة للاعتداء من قبل المستعمرين الذين أقدموا على اقتلاع الأشجار المزروعة في أرضه، في محاولة للاستيلاء عليها.

بدوره، شكر "أبو أحمد" "العربيّة لحماية الطبيعة" وجمعية مزارعي محافظة بيت لحم على المبادرة التي نفذوها كما شكر المتطوعين الذين شاركوا في زراعة الأشجار.



منعًا لمصادرتها من قبل الاحتلال.. ركبت "العربيّة لحماية الطبيعة" (13 آب / أغسطس 2020) شبكات ري تكفي لتفطية أربعة دونمات في بلدة حارسمحافظة سلفيت، لصالح والد أصغر أسير أردني "أبو صدام".

كما زودت "العربيّة" أرض "أبو صدام" المهددة بالمصادرة بنحو 80 شجرة مثمرة من الزيتون والعنب واللوزيات والحمضيات، دعماً لـ محمود العائلة في وجه الكيان الإسرائيلي الذي أصدر حكمه بالسجن مدة 15 عاماً على ابنها محمد الذي تعقله قوات الاحتلال منذ سبع سنوات، بزعم إلقاء الحجارة على دورية إسرائيلية، في العام 2013.



للحلولة دون مصادرتها..

"العربيّة" تعزز قدرة والد "أصغر أسير أردني" على رعاية أرضه

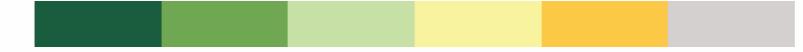


برنامج
القافلة
الخضراء



واقع حال الأردن:

159



عُرفت منطقة "سوريا الكبرى" منذ آلاف السنين بمنطقة "الهلال الخصيب"، وطالما أثني الكثيرون على نماء هذه المنطقة وخصوبتها تربتها وشهرتها باستخدام الوسائل الزراعية المتقدمة بداعياً بشبكات الري الممتدة إلى توطين الثروة الحيوانية، وفي ثلاثينيات القرن الماضي كانت منطقة الشرق الأوسط هي المصدر الأبرز لمصادر القمح، إضافة إلى كون مصر والعراق وشريقي الأردن من الدول الرئيسية المنتجة للقمح (فورترز، 2014).

ولكن، ومنذ عقد التسعينيات الماضي وقعت أحداث جسام على المستويات الجيوسياسية والاجتماعية الاقتصادية والبيئية أدت في مجملها إلى انخفاض حاد في التفوق الزراعي الكبير لهذه المنطقة، ونتيجةً لذلك غدت منطقة (المينا) إحدى أكثر المناطق غير الآمنة خطأً على مستوى العالم (مركز الدراسات الدولية والإقليمية، 2012). أما الأردن فقد وقع ضحية ضعف السياسات الزراعية وخطط التنمية الاقتصادية المبنية على الانفتاح والتوسيع في العصر الحديث.



السياسات الزراعية الضعيفة:

على العمالة الأجنبية في أعمال الزراعة (فورترز، 2014). إضافةً إلى خفض الدعم الحكومي ازداد سوء تدبير الموارد، فقد شهد العامان 2011 و2012 زيادة في رواتب العاملين في وزارة الزراعة بنسبة 46٪ مقابل انخفاض في الاستثمارات بنسبة 27٪ (المساعدات الأوروبية، 2012)، ونتيجةً لتهميشهن القطاع الزراعي، غدت البنية التحتية الخاصة بتوزيع المحاصيل الزراعية وتصنيعها في الأردن ضعيفة، وبقيت مؤسسة واحدة فقط للإقرارض الزراعي (المصدر نفسه)، ومن المعوقات المؤسسية الأخرى ضعف نظام الإرشاد الزراعي ومحدودية قدراته العددية والفنية. إن مساهمة قطاع الزراعة في الوقت الحاضر في الناتج المحلي الإجمالي هي بحدود ٪4، وقد انخفضت كثيراً عمما كان عليه الحال في خمسينيات القرن الماضي حيث وصلت النسبة إلى 40٪ تقريباً (المساعدات الأوروبية، 2012).

160

على مدى عقد التسعينيات الماضي، كان هناك توجه كبير نحو التنمية الاقتصادية والتحديث استناداً إلى النموذج الغربي في الإصلاح، مما أدى إلى تجاهل كبير تجاه مصدر رئيس من مصادر الاستقرار والرفاه في المجتمع، ألا وهو قطاع الزراعة (بيلوني، 2008)، وكشرط للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية. بدأ الأردن تنفيذ برنامج التصحيح الهيكلي الزراعي والذي كان متواافقاً مع سياسات الانفتاح الجديدة التي سعت إلى إزالة القيود وضخمة قطاع الزراعة (جبارين، 2005 والسعدي، 2017)، ونتيجةً لذلك، أدى برنامج التصحيح إلى إحداث انخفاض كبير في الدعم الحكومي لقطاع الدوافر الممنوعة، وفرض فوائد على القروض الزراعية (المساعدات الأوروبية، 2012 وجبارين، 2005)، كما أدى برنامج الإصلاح الزراعي إلى تبني خطة أمن غذائي تستند إلى التركيز على الصادرات والاهتمام بالتجارة بدلًا من الأسواق المحلية مع اعتماد كبير

**العمالة الأجنبية:**

في عقد السنتين من القرن الماضي كان معدل الاكتفاء الذاتي للأردن من القمح بنسبة 70٪، أما الآن فتسود في المملكة نحو 80٪ من غذائه و98٪ من احتياجاته من الحبوب (سانتوس وسيساكي، 2015)، إن زيادة الاعتماد على المستوردة من المواد الغذائية أضعف من قدرة الأردن وجعله عرضة للتقلبات في سلسلة التزويد الغذائي العالمية والتغيرات في أسعار المواد الغذائية (الم المنتدى العربي للبيئة والتنمية، 2014 والإسكوا، 2010)، فقد عانى الأردن كثيراً وبالتحديد في العامين 2008 و2009 وكذلك في العام 2011 من الأزمات الغذائية العالمية [1]، وواجه ضغوطات مالية وسياسية هائلة نتيجة لارتفاع الكبير في قيمة فاتورة مستورداته الغذائية (هارigan، 2015).

التحديات البيئية:

يعتبر الأردن أحد أكثر الدول شحّاً وندرةً في المياه على مستوى العالم (هادين وأخرون، 2010، 2012)، كما أن أكثر من 90٪ من أراضيه تُصْنَف على أنها أراضٍ جافة ويبلغ معدل الهطول المطري أقل من 200 ملم سنوياً (وزارة المياه والري، 2016)، كما أخذت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بالنة ان التدريجي نظراً للزحف العمراني وجود معوقات مادية وحيوية عديدة، من ضمنها الاستخراج الجائر للمياه الجوفية، واستنزاف التربة وزيادة ملوحتها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013) والمساعدات الأوروبية، 2012، مع ذلك فالملكة ليست ضحية ندرة تلك الموارد فحسب، وإنما هي السبب وراء ذلك حيث تعاني

من ضعف كفاءة استخدام المياه وإدارتها، علاوة على ما سبق، من المتوقع أن يكون للتغير المناخي تأثيراً كبيراً على المنطقة والإقليم مما سيؤثر بدوره على الإنتاج المحلي (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، 2015)، وفي الوقت ذاته، فإن مستقبل قطاع الزراعة في الأردن يعتمد بشكل كبير على قدرة المملكة على التكيف مع الارتفاع في درجات الحرارة، وأنه ينخفض معدل الهطول المطري، والظروف الجوية المتكررة والشديدة مما يفرض مزيداً من الضغوط على الموارد الطبيعية (سانتوس وسيساكي، 2015 وبريزنجر وأخرون، 2010).



التحديات الجيوسياسية:

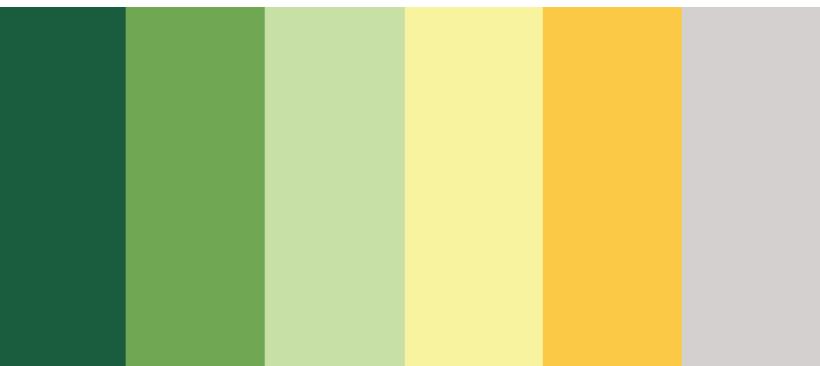
163

القافلة الخضراء

بالرغم من اعتبار الأردن بمثابة واحة أمن محاطة بالضطربات في الدول المجاورة، لكنها لم تنجُ من تبعات وتأثيرات الغرب والصراعات والاحتلال في المنطقة والإقليم، لا شك بأن التحديات المناخية التي ذكرت أعلى قد أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية في الأردن، ولكن هذا لا يعفي عامل التدخل البشري من الضغط.

لقد اعتمدت استراتيجية المياه لدى "إسرائيل" على مصادرة موارد المياه داخل وخارج حدود الاحتلال وفاقمت أزمة المياه التي يعاني منها الأردن (ستورك، 1984)، وشروع عام 1964 "نقل المياه الوطني" من أجل نقل المياه من بحيرة طبريا إلى صحراء النقب بهدف استخدام المياه في مشاريع الري الزراعية (بليير، 1994)، واستلزم هذا المشروع تحويل المياه من نهر الأردن إلى بحيرة طبريا مما أدى إلى تراجع مساحة النهر وانخفاض منسوبه وزيادة ملوحته، إضافة إلى تلوينه بالمخلفات البشرية والصناعية التي سببت أضراراً مزعجة على القطاع الزراعي (المصدر نفسه).

وطالما اعتمدت المملكة في اقتصادها على السوقين السوري والعراقي حيث يعتبران مصدراً للصادرات الوطنية وعبراء إلى الأسواق الأوروبية، وبالتالي فإن إغلاق هذين السوقين بسبب حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن أثر كثيراً على الصادرات الزراعية التي انخفضت بحدود 35٪ مقارنةً بنفس الفترة من العام 2016 (نمرودة، 2017).



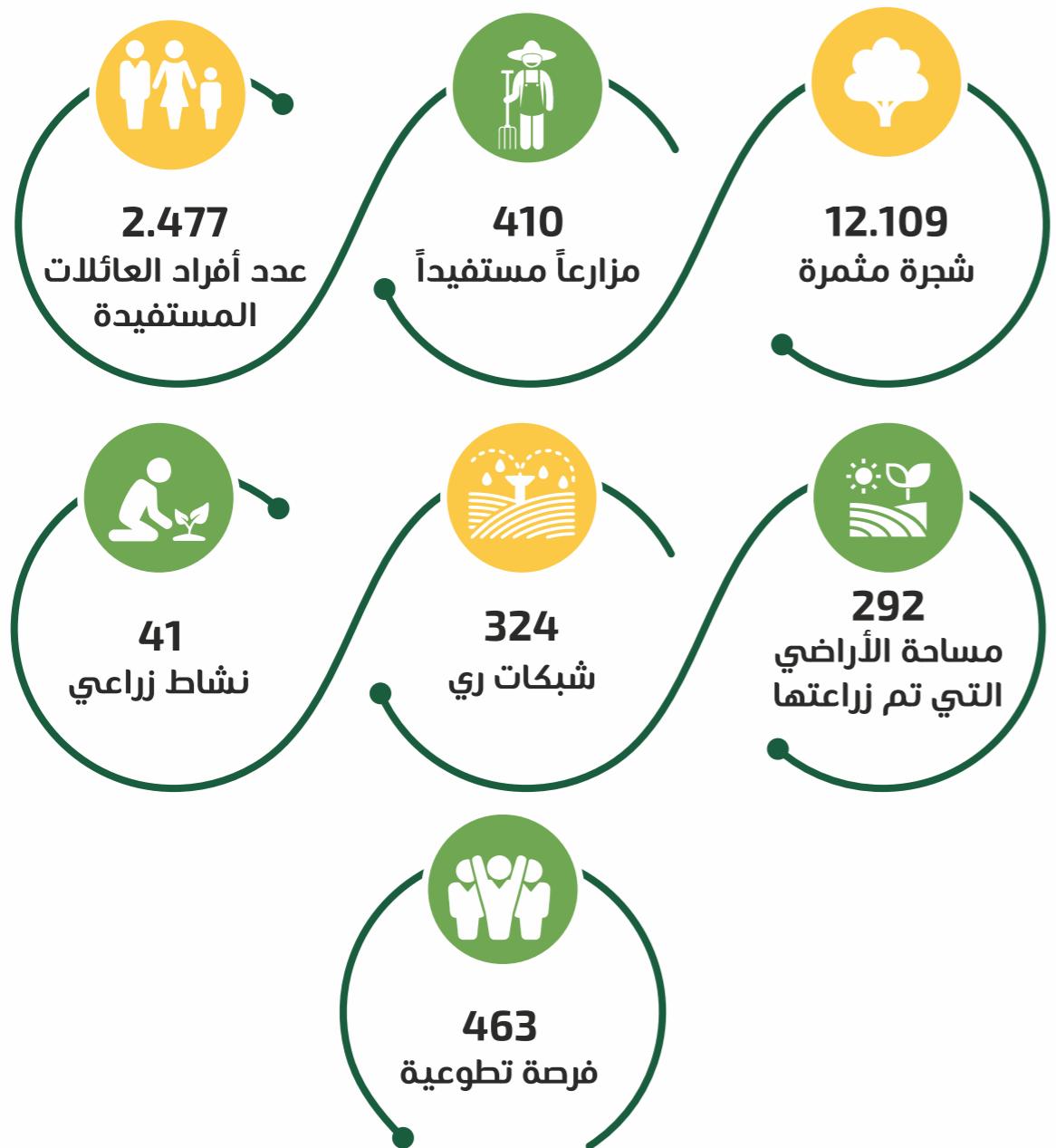
في ضوء كل تلك التحديات والمقيدات وتراجع أوضاع قطاع الزراعة، قررت العربية لحماية الطبيعة في عام ٢٠١٣ إطلاق "القافلة الخضراء" بهدف المساهمة في حماية الأراضي وزيادة الغطاء النباتي على مستوى المملكة.

تستهدف "القافلة الخضراء" بشكل رئيس صغار المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة في أرجاء المملكة الذين وقعوا ضحية الظروف الاقتصادية القاسية، والتجاهل الذي يتعرض له قطاع الزراعة. يسعى مشروع "القافلة الخضراء" إلى تمكين المزارعين الأردنيين وتزويدهم بالأشجار المثمرة التي توفر لهم مصدر دخل إضافي مستدام.

وبالتالي يسعى المشروع إلى إعادة تنشيط ثقافة الزراعة في الأردن وتشجيع الأسواق المحلية، وتحفيز المجتمعات المحلية على زيادة الارتباط بأراضيها، وعدم بيعها لمصلحة المؤسسات الكبيرة التي تستخدمها لأغراض غير زراعية.

164





**في باكورة الموسم الزراعي..
العربية لحماية الطبيعة وبنك الاتحاد يزرعان**

2500 شجرة في المملكة



استأنفت العربية لحماية الطبيعة تنفيذ برنامج القافلة الخضراء مع بدء الموسم الزراعي في الأردن، حيث قامت بزراعة 2500 شجرة مثمرة بدعم من بنك الاتحاد، توزعت ما بين مناطق (الأغوار الشمالية، الأشرفية في إربد، بلعما - المفرق، وادي الظليل - الزرقاء، الذهيبة - عمان، الماجدية - الموقر)، خلال الفترة (14 تشرين الأول / أكتوبر حتى 16 كانون الأول / ديسمبر 2020).





"حديقة ألوان" .. أول مساحة بيئية تعليمية تنشأها

"العربية" في مخيم غزة

افتتحت العربية لحماية الطبيعة وسنابل لتنسيق الحدائق "حديقة ألوان" الإثنين (27 تموز/يوليو 2020) في حرم مدرسة إناث مخيم جرش الإعدادية الأولى (الأونروا) في مخيم غزة، بحضور الأستاذ محمد أدار، مدير (الأونروا) في الأردن، وطيف من الداعمين والشركاء والعلميين.

وتدوّلت مساحة تقدّر بـ 888 متراً مربعاً من بقعة مهملة ومغلقة إلى واحة بيئية تحتوي على زوايا تفاعلية وتعلمية بالإضافة لمدرج للطلاب في المدرسة الوديدة لهنّ في المخيم، بدعم وتنفيذ مشترك من "العربية" و"سنابل"، ومساهمة من بنك الأردن و e.construct ورامي الناظر، والدهانات الوطنية، وحسن البعض.

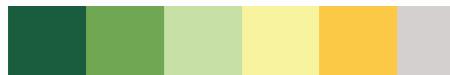
واستعرض الحاضرون خلال مراسم الافتتاح مراسم الافتتاح مرافق الحديقة التي استغرقت عامين من العمل، من أجل توفير متنفس للطلاب والكادر التعليمي تعزيزاً للسلامة النفسية والعقلية، وخلق جو هادئ جميل من شأنه زيادة قدرة الطلاب على التفكير والتركيز، وتحسين أدائهم الدراسي.



يشار إلى أن التعاون الثنائي بين العربية لحماية الطبيعة وبنك الاتحاد يساهم في تقليل ما يزيد عن 55 طناً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وهذا يقع ضمن أهم ركائز برنامج المسؤولية الاجتماعية الخاص ببنك الاتحاد، حيث يساهم في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة "العمل المناخي"، والذي يشدد على أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي وأثاره.



من جهته عبر السيد محمد آدار، مدير عمليات الأونروا في الأردن عن امتنانه قائلاً "بالنيابة عن الأونروا، أود أن أعرب عن تقديرى العميق لهذه المبادرة العظيمة واللائى من نوعها على مستوى مدارس الأونروا، التي خلقت مساحات طبيعية لأكثر من 3000 طالبة ليتسنى لهم قضاء بعض الوقت، والتعلم بنشاط وتعزيز صحتهم العقلية"، وأضاف "ستستقبل طالبنا في مدرسة مخيم جرش للإناث التابعة للأونروا هذه السنة الدراسية الجديدة بحماس مع هذه المنطقة الخضراء والمدرج الجديدين".



وقالت الأستاذة مريم الجبع، مدمرة "العربية" إن الفكرة ولدت عام 2018 من دافع المسؤولية كمنظمة مجتمع مدنى تعنى بخلق وتعزيز البيئات النظيفة، مضيفة "لذلك سعينا إلى توفير مساحة تعليمية تفاعلية بيئية مستدامة تخدم الطالبات في عدة مساقات (العلوم، الفن، البيئة، الزراعة)، لا سيما مع افتقار المدرسة إلى المساحات الخضراء".

وبينت الجبع أن الحديقة التي تحتوي على مدرج في منتصفها تساهم كذلك في حل معضلة الاكتظاظ الكبير في الغرف الصفية للمدرسة، حيث يتوزعون على فترتين، ونحو 3 صفوف من المدرسة - توصف بـ"الطيارة" - تفقد غالباً إلى درجات صفية.





بدورها بينت م. زينة الجعجع، رئيسة أعمال التحصيم في "سنابل" أن الحديقة صممت بنمط شاركي بعد عقد سلسلة من النقاشات مع الطالبات والمعلمات للتعرف على تطلعاتهم من الحديقة، وتشخيص أبرز المشكلات في المدرسة، لافتة إلى أن الدوافع هي حق للناس بصرف النظر عن توفر الموارد أو ندرتها.

وأوضحت أن النباتات المزروعة في الحديقة جرى اختيارها بناءً على عوامل عدّة، كقدرتها على جلب الظل وتحمل الجفاف، واعتمادها على إعادة استخدام مياه الأرض، وقلة احتياجها إلى المياه، كما بينت أن الأشجار المزروعة تعكس ثقافتنا المحلية، حيث احتوت الحديقة على أنواع عديدة من النباتات الطبية والأشجار بما في ذلك المثمرة منها للتوسيع بأهمية تعزيز الأمان الغذائي.

ويعيش قاطنو مخيم غزة الذي تبلغ مساحته نهاد كيلومتر مربع، ويؤوي أكثر من 31000 لاجئ مسجل، أوضاعاً اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية صعبة، ويرزح ما نسبته 64% من سكان المخيم تحت خط الفقر، بحسب أكاديمية دراسات اللاجئين.



وعمّت مراسيم توزيع الشبكات أجواءً من الفرح والبهجة للمزارعين الذين عبروا عن سعادتهم بهذه المبادرة التي تساعدهم في استئناف الزراعة ضمن المواسم الزراعية المقبلة، وتخلصهم من إحدى العقبات الكبيرة التي كادت أن تدول دون تنفيذ مشاريعهم الزراعية، في ظل الآثار التي تركتهاجائحة كورونا مؤخرًا، وهذا ما أكدته المزارع مصطفى العونية حين قال "إن المبادرة عملت عمل المنقذ للمزارعين، فشبكات الري القديمة اهترأت تماماً ومن المرجح أنها ستبث خسارة المزروعات".



وبينت العربية لحماية الطبيعة، أن فكرة شبكات الري جاءت ضمن خطوة لدعم المزارعين الأردنيين الذين تأثروا بالجائحة، بدأت بتوزيع نحو نصف طن من بدور الملوخية، وهي الخطوة التي حققت بنجاح كبير في توفير المحصول وكفاءاته، لا سيما بعد اكتشاف الحاجة الملحة لتجديد شبكات ري بالتنقيط، وهذا من شأنه تمكين المزارعين بالأدوات اللازمة لاستدامة مشاريعهم ورفع جودة منتجاتهم".

وأكّدت "العربيّة" أن شبكات الري الجديدة ستُنعكس إيجابياً على الواقع الزراعي الذي يشكّو من إهمال وترابع كبيرين، كما أن المبادرة تأتي ضمن السعي المتواصل من أجل تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق السيادة على الغذاء.



وزعت العربية لحماية الطبيعة بتمويل من مبادرة فزعة شباب والمؤسسة العربية للتنمية 324 شبكة ري الخميس (16 تموز/يونيو 2020) على مجموعة من المزارعين في الأغوار الجنوبية، دعماً للمزارعين ورفعاً لمستوى الإنتاج الزراعي، من خلال تعزيز كفاءة ري المياه للمزروعات.

واستفاد من المبادرة التي أتت بالشراكة مع جمعية النميره البيئية وبتعاون من الشركة العربية لصناعة أنظمة الري بالتنقيط، نحو 33 مزارعاً أردنياً يعيشون 256 فرداً، ويقومون على نحو 248 دونماً من الأراضي الزراعية في غور المزرعة وغور حديثة وغور الصافي.

بعد توزيع المئات من شبكات الري..
"العربيّة" و"فزعة شباب"

يحوّلان دون توقف عشرات المزارعين الأردنيين عن العمل

البلد، الأمر الذي سيساعد في تمكين المزارعين من تجاوز بعض التحديات التي تهدد مковته في أرضه ومواصلة مشاريعه الزراعية.

وأضافت البعض، أن جزءاً معتبراً من هذه الأشجار والبذور جرى توزيعه خلال فترات الحظر التي رافقت الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا في الأردن، وهذا بدوره ساهم إلى حد كبير في التخفيف من وطأة المعاناة التي عكستها "كورونا" على المزارعين.



حيث انطلقت "القافلة الخضراء"، وبدعم شركة فيليدا للمنظفات نحو محافظات (إربد، جرش، عجلون، السلط - الصبيحي، الزرقاء، الطفيلة، الكرك، الأغوار الجنوبية والوسطى)، لزراعة الأشجار المنوعة في أراضي 250 مزارعاً، على مساحة ما يزيد عن 100 دونم.

وبينت مريم البعض، المدير العام لـ"العربيه" أن الشراكة المهمة مع "فيليدا" ساهمت في زيادة الأنشطة الزراعية الساعية لتعزيز الأمن الغذائي في



**بدعم من "فيليدا" ..
آلاف الأشجار زرعتها
"العربيه"
في معظم محافظات المملكة**

زرعت العربية لحماية الطبيعة نحو 4 آلاف شجرة مثمرة توزعت شمالاً وجنوباً وغرباً وشرقاً بين معظم مدن المملكة خلال العام 2020، كما غرس ألفي شتلة خضار.

تزرع 1000 شجرة في ”الظليل“ بدعم من ”تمام“



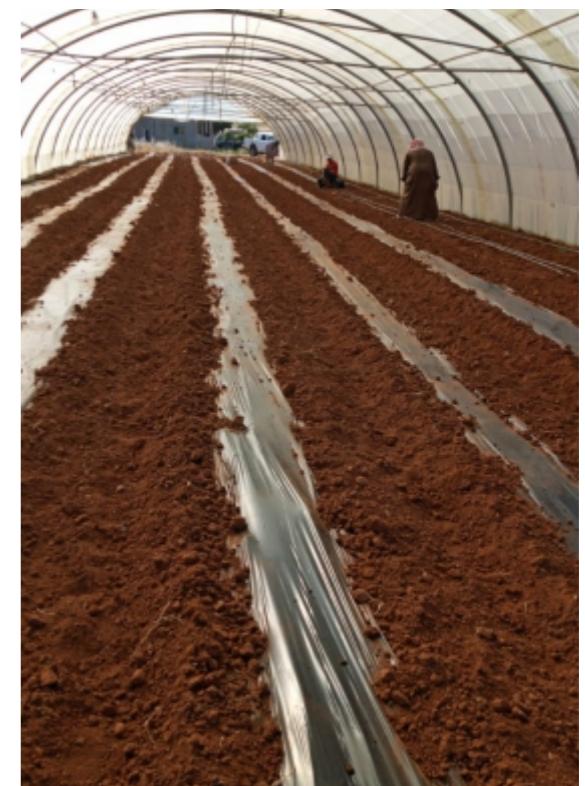
استأنفت العربية لحماية الطبيعة نشاطاتها الزراعية ضمن برنامج القافلة الخضراء، عقب ارتواء الأرض وانتعاشها بالغيث والأمطار، حيث زرعت على دفعتين في بداية العام ونهايته 1000 شجرة مثمرة في منطقة الظليل شمال شرق محافظة الزرقاء، بدعم من الشركة الدولية للدواجن (تمام)، وبمشاركة مجموعة ”أهل الظليل أهل الخير“، (16 كانون الثاني / يناير و 3 كانون الأول / ديسمبر 2020).

”فرحة اليوم لا توصف“.. بهذه الجملة عبرت إحدى السيدات المستفيدات من دعم العربية لحماية الطبيعة، عندما انتهت من زراعة أرض بمساحة دونمين في محافظة مادبا، كانت قد استأجرتها من أجل استئمارها ورعايتها أسرتها.

وكانت ”العربية“ قد بادرت إلى تزويدها بخزان ماء بسعة 10 أمتار مكعبة، وشلالات خيار تغطي مساحة بيتين بلاستيكين، ضمن برنامج القافلة الخضراء الذي يسعى إلى تمكين صغار المزارعين الأردنيين.

وقال محمد قطيشات، مدير المشاريع التأهيلية في ”العربية“، إن فرحة المزارعين والأثر الذي نلمسه من تقديم واجب العون لهم، هو ما يدفعنا لمواصلة العمل، مضيفاً أن التطلعات تتسع لتشمل مساعدة أكبر عدد من المزارعين، الأمر الذي سينعكس على واقع الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء في الأردن.

”أنتم تحمووننا كبشر قبل الأرض..“
إحدى المزارعات في مادبا تعبر عن بعجتها بنجاح مشروعها لـ”العربية“





وتنوعت الأشجار التي استفاد منها 85 أسرة تقطن في أقصى بقاع منطقة الظليل بين الليمون والبرقال والزيتون والمسمّش والدراق والذوخ والتين واللوز.

يذكر أن منطقة الظليل تميّز بخصائصها وتعود من أكثر المناطق إنتاجاً وأذهاراً في المجال الزراعي، فيما تطلع العربية لحماية الطبيعة إلى تحقيق فكرة "الحواكير المنزليّة" وصولاً إلى غذاء آمن واكتفاء ذاتي لدى أصحاب الحواكير.





**"العربية"
تدعم مجموعة من
"عاملات المياومة"
في الأغوار الشمالية
وتدعو للالتفات لمعانٍهن**

اللازمة لهنّ، والتي من شأنها ضمان تحقيق معايير السلامة المهنية لهنّ، نظراً لاستخدامهم وعرضهم للمبيدات السامة خلال عملهنّ، مما يؤثر على أوضاعهنّ الصدية.

ودعت مريم الجبع التي قدمت الدعم، إلى ضرورة تسليط الضوء على مشاكل هذه الشريحة من العاملات والسعى إلى إيجاد حلول حقيقة ومستدامة لها، في ظل معاناتها المركبة.

ويشار إلى أن كثيراً من العاملات لم يتمكننّ من التسجيل للستفادة من المعونات الحكومية لعمال المياومة نظراً لتعقيد الشروط العامة لاستحقاق الدعم، الأمر الذي زاد من تعريضهن للهقر والهاجة.

ساهمت الجمعية العربية لحماية الطبيعة في دعم مجموعة من العاملات الزراعيات اللواتي يعملن ضمن نظام المياومة في الأغوار الشمالية، لا سيما مع تفاقم معاناتهم في ظل أزمة كورونا. عبرت نقابة عاملات وعمال الزراعة المستقلة في الأردن، ممثلة بمجلس إدارتها ومجلسها المركزي عن شكرها للجمعية على دعمها عاملات المياومة في القطاع الزراعي، الأمر الذي كان له الأثر الطيب في نفوس العاملات، وفق النقابة، خصوصاً في ظل هذا الظرف الاستثنائي ومع انخفاض أجورهم دون الحد الأدنى للأجور.

وتنادي العربية لحماية الطبيعة بأهمية الالتفات إلى هذه الشريحة من العاملات وتوفير الأدوات الاحترازية

**بدعم من "الاستثماري" ..
22 مزارعاً استفادوا من مبادرة "العربية"
بزراعة ألف شجرة في أراضيهم**



نحو 1000 شجرة مثمرة متنوعة زرعتها العربية لحماية الطبيعة في منطقتي الشونة الشمالية - إربد والظليل - الزرقاء ضمن برنامج القافلة الخضراء، بدعم من البنك الاستثماري كراعي ذهبي للبرنامج، سعيًا لتعزيز الأمان الغذائي في تلك المناطق من خلال مشاريع زراعية مستدامة. (3 كانون الأول / ديسمبر 2020).

وفي فعاليتين نوعيتين شهدتا مشاركات تطوعية مميزة من مجموعات أهلية جرت زراعة أنواع متعددة من الحمضيات والزيتون واللوزيات، استفاد منها 22 مزارعاً يعيشون 78 فرداً.





وزعت العربية لحماية الطبيعة 500 كيلو من بذور الملوخية على المزارعين الأردنيين لغطسي قرابة 100 دونم من أراضي الأغوار الجنوبية، ضمن المبادرة التي أطلقها "العربية" في ذكرى يوم الأرض من العام الماضي، بالشراكة مع جمعية النمية البيئية.

وعقب شهرين من التوزيع، قام فريق من "العربية" بجولة تفقدية للأراضي المستهدفة لتجد معظمها مكسوة بخطاء أحضر جميل، كما أن حصادها عاد بأثر إيجابي على المزارعين الذين عبروا عن بهجتهم بالثمار والإنتاج المبشر، حيث باع بعض المزارعين محاصيلهم واستثمر بالعائد المالي مرة أخرى في مساحات أكبر من الأراضي الزراعية.



غطت مساحة 100 دونم..
"العربية"
توزيع 500 كيلو من بذور الملوخية
على مزارعي الأغوار





نحو 18 أسرة استفادت من النشاط الزراعي النوعي الذي نفذته العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامج القافلة الخضراء في محافظة مادبا، حيث قامت "العربية" (27 تشرين الأول/أكتوبر 2020) وبدعم من بنك صفوة الإسلامي بزراعة 630 شجرة مثمرة منوعة في الدواوير المنزلية لهذه الأسر.

ومن شأن النشاط الذي جرى تنفيذه بالشراكة مع جمعية سيدات مادبا أن يحقق الاكتفاء الذاتي للعائلات المستهدفة ويساهم في تعزيز الأمن الغذائي في الأردن.

يشار إلى أن التعاون المثمر بين "العربية" و"صفوة" لم يقتصر على نشاط الدوائر المنزلية في مادبا، حيث سبقه نشاط للزراعة في حديقة "قطيبة بن مسلم" - منطقة الهاشمي الشمالي بالتنسيق مع أمانة عمان الكبرى، لغاية تجميل الحديقة وتوفير هواء نقى لزائرتها.

**بدعم بنك صفوة..
مائات الأشجار المثمرة
زرعتها "العربية"
في دواوير 18 أسرة**



بعدم من دهانات ناشونال..
500 شجرة زرعتها
"العربية"
في حواكيـر 21 عائلة في مادبا

نحو 500 شجرة مثمرة ومنوعة زرعتها "العربية لحماية الطبيعة" في حواكيـر المنزليـة لـ 21 عائلة يقطنون في محافظة مادبا، بعدم من دهانات ناشـونال، تحقيقاً للاكتفاء الذاتي لهذه العائلات الزراعية وتعزيزاً للأمن الغذائي (29 تشرين الأول / أكتوبر 2020).

أحد المستفيدـين، محمد خالد، مزارع في مقبلـ العمر، عبر عن بهجهـة الكبـيرة في استـلام حصـته من الأشـجار، وقال وهو يغرس بعضـها في حديـقة منـزلـه إنـ هذه المـبـادـرة ستـكون نقطـة انـطـلاقـ في مشـروع استـثـمارـي ذـي أـقـتصـاديـ، يـكـفيـه دونـ الـاضـطـارـ إـلـىـ الـعـمـلـ فيـ مـجاـلاتـ آخـرىـ غـيرـ زـاعـيـةـ، لـاـ سـيـماـ أـنـهـ يـحـبـ مـهـنـةـ الـزـارـعـةـ التيـ وـرـثـهـ عـنـ والـدـهـ، وـفـقـ محمدـ.

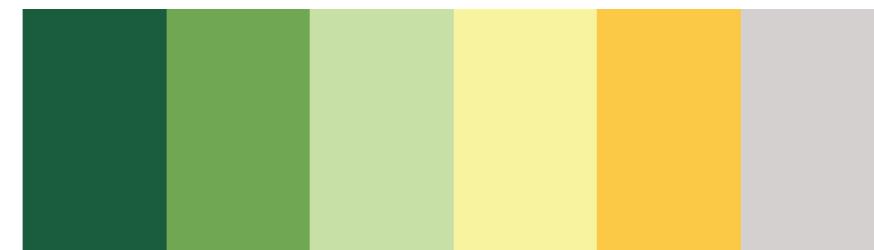
وـتـنـوـعـ الأـشـجـارـ الـتـيـ جـرـىـ تـوزـيعـهـاـ بـالـشـراـكةـ مـعـ جـمـعـيـةـ سـيدـاتـ مـادـباـ، ضـمـنـ بـرـنـامـجـ القـافـلـةـ الـخـضـرـاءـ الـذـيـ اـسـتـأـنـفـ نـشـاطـاهـ مـعـ بـعـدـ الـموـسـمـ الـمـطـريـ لـهـذـاـ الـعـامـ، بـيـنـ "الـزـيـتونـ"ـ وـالـلـيـمـونـ وـالـدـوـخـ الـأـحـمـرـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ الـلـوـزـ.

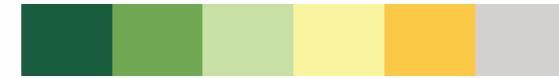


العربية لحماية الطبيعة و"الصايـغ"
يـزرـعـانـ 500 شـجـرـةـ فـيـ الأـغـوارـ الـوـسـطـىـ

بعدم كـرـيمـ منـ مـجـمـوعـةـ الصـايـغـ التـجـارـيـةـ، زـرـعـتـ "الـعـربـيـةـ لـحـمـاـيـةـ الطـبـيـعـةـ"ـ 500 شـجـرـةـ مـثـمـرـةـ مـنـ الـحـمـضـيـاتـ وـالـجـوـافـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـدواـراتـ -ـ الـأـغـوارـ الـوـسـطـىـ، غـطـتـ 10 دـوـنـمـاتـ زـرـاعـيـةـ (14 كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبرـ 2020ـ).

وـاسـتـفادـ مـنـ الـأـشـجـارـ مـزـارـعـينـ اـثـنـيـنـ يـعـمـلـانـ بـالـزـارـعـةـ مـنـذـ 20ـ عـامـاـ، وـيـعـانـيـانـ مـنـ دـعـمـ قـدـرـهـمـاـ عـلـىـ رـعـيـةـ أـرـضـيـهـمـاـ بـسـبـبـ قـلـةـ الـمـوـاردـ، لـاـ سـيـماـ مـعـ الـخـسـائـرـ الـكـبـيرـةـ الـتـيـ مـنـيـ بـهـاـ الـقـطـاعـ الـزـارـعـيـ.





الأول من نوعه.. العربية لحماية الطبيعة ترعرع 4 نخلات في الأغوار

في نشاط هو الأول من نوعه، قامت العربية لحماية الطبيعة بزراعة 4 نخلات من نوع مجھول لدى أحد المزارعين في منطقة وادي الحوارات - الأغوار الوسطى (18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، نظراً لمقدرة شجر النخيل على تحمل درجات الحرارة المرتفعة والجفاف، في تلك المنطقة.

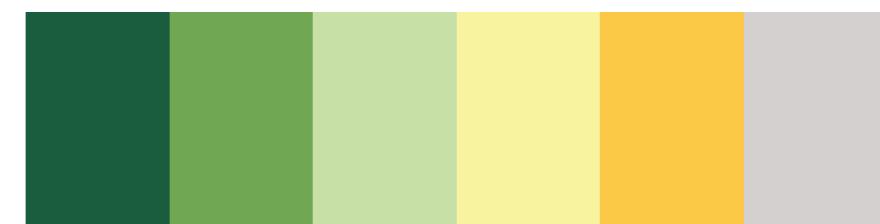
يشار إلى أن إنتاجية الشجرة الواحدة من تمر المجھول تبلغ نحو 80 كلغم، ويفترض أن تبدأ الأشجار الأربع بالإنتاج بعد عام واحد من زراعتها.



360 شجرة مثمرة من الزيتون والخوخ والليمون زرعتها العربية لحماية الطبيعة لصالح ثلاثة مزارعين في منطقة الفيحاء - مادبا، بدعم من بنك الأردن وبالتعاون مع جمعية سيدات مادبا 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

وشارك في النشاط الذي نفذ ضمن القافلة الخضراء فريق محدود من بنك الأردن، مع الآخذ باحتياطات السلامة في ظل تفشي وباء كورونا.

يذكر أن الشراكة المؤسسية بين العربية لحماية الطبيعة وبنك الأردن تواصل للعام السابع على التوالي، وبفضل هذه الشراكة زُرعت حتى اليوم 2200 شجرة في عموم المملكة.



مادبا.. "العربية"
تزرع 360 شجرة
في أراضي 3 مزارعين
بدعم من بنك الأردن



**سيدات "توستماسترز" يشاركن "العربية"
في زراعة 250 شجرة
في السلط بالتعاون مع "إبداع البلقاء"**

وسط أجواء من البهجة والسرور، نظمت العربية لحماية الطبيعة نشاطاً زراعياً ضمن برنامج القافلة الخضراء، السبت 15 شباط (فبراير) 2020 بدعم ومشاركة من سيدات نادي الفنار الأردني للخطابة (التوستماسترز)، وبالتعاون مع مؤسسة إبداع البلقاء.

وجرى خلال النشاط الذي شارك به نحو 40 سيدة، زراعة 250 شجرة حمضيات في أرض أحد صغار المزارعين في منطقة الصيدى - السلط.

وعبرت روان سليمات، رئيسة نادي الفنار عن سعادتها بحجم المشاعر الإيجابية التي وفدت إلى نفوس المشاركين، مشيرة "العربية" على اتاحة هذه الفرصة للتطوع، وأضافت "استمتعنا بها، دقيقة معكم".

وقالت رزان زعبيتر، رئيسة العربية لحماية الطبيعة، إن النساء مشاركتها في النشاط إن النجاح الذي ترزو إليه "العرب" يتجسد في مثل هذه الأنشطة التي تشهد تفاعلاً استثنائياً، وتعود بالفائدة على صغار المزارعين من خلال تمكينهن وعلى المجتمع أيضاً من خلال تعزيز قيم التعاون والعطاء.



**دعم من البنك الأهلي..
شجرة مثمرة غرسها 355
العربية لحماية الطبيعة في الأغوار**

واصلت العريبة لحماية الطبيعة تنفيذ أنشطتها ضمن برنامج القافلة الخضراء مع بدء الموسم المطري، حيث زرعت 355 شجرة مثمرة في منطقة البلاؤنة - الأغوار الوسطى يدعم من البنك الأهلي الأردني (10 تressen، أول أكتوبر 2020).

ويأتي النشاط الذي شارك في تنفيذه عدد من موظفي البنك دعماً لصغار المزارعين الأردنيين في الأغوار وتعزيزاً للأم، ن الغذائي، لا سيما في ظل ما كشفته "كورونا" عن أهمية للقطاع الزراعي بضدورة الالتفات إليه والعمل على تطهيره.

يذكر أن المشروع سيساهم في تقليل ما يزيد عن 35 طناً سنوياً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

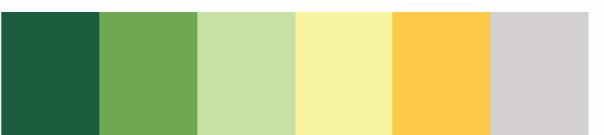


"العربية" تزرع 240 شجرة في أرض مزارع يعيل 7 أفراد بدعم من "MenalTech"

نحو 240 شجرة مثمرة زرعتها "العربية" لحماية الطبيعة في أرض المزارع عادل البلاونة الواقعة في منطقة الأغوار الوسطى بدعم من شركة MenalTech (18 تشرين الثاني / نوفمبر 2020).



ومن شأن هذه الأشجار المتنوعة التي زرعت على مساحة 4 دونمات ضمن برنامج القافلة الخضراء أن تعود بالأثر الاقتصادي الجيد على عائلة البلاونة المكونة من 7 أفراد، كما ستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي.



وسبق زراعة الأشجار نبذة عن عمل "العربية" وتعريفات عامة وشروحات عن الزراعة وأدواتها وأدواتها وتقنياتها.

وثمنَت إلهام العبادي، ممثلة مؤسسة "إبداع البلقاء الشراكه مع "العربية، حيث كانت "العربية" قد أبرمت مذكرة تفاهم مع مؤسسة إبداع البلقاء للتدريب في شهر اكتوبر من العام الفائت، من أجل تنفيذ أنشطة زراعية - ضمن برنامج "القافلة الخضراء" - في محافظة السلفيت، سعياً إلى الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل، ورفع دخل المزارعين، إلى جانب زيادة الرقة الخضراء، في خطوة تتطلع إلى مأسسة العلاقة بين الطرفين.



في نشاط لـ"العربيه".. "آل طهبوب" يبادرُون في زراعة مئتي شجرة في مادبا



وقالت ديمة طهبوب، النائب السابق في البرلمان الأردني عقب مشاركتها في النشاط "اختلطت أنفاسنا بعرقنا بمحاسننا بابتساماتنا ونحن نتعلم مسک الطوریة ودراثة الأرض وإزالة الأعشاب والأحجار الكبيرة، كنا نتعلم الحب والصبر والبذل والصمود".

وأضافت طهبوب في رسالة مجانية عبرة "منزرون في أراضينا ما بين الأردن وفلسطين، اليوم في مادبا وغداً في القدس، كتبية المزارعين في حب الوطن".



بدعم من البنك التجاري الأردني.. العربيه لحماية الطبيعة زرع 214 شجرة في مادبا



رغم التغيرات التي عكستها كورونا على طبيعة الحياة وشكلها.. بدأت العربية لحماية الطبيعة أنشطتها الزراعية ضمن برنامج القافلة الخضراء في الأردن، حيث زرعت نحو 214 شجرة مثمرة في منطقة الفيحاء - محافظة مادبا بدعم من البنك التجاري الأردني وبالشراكة مع جمعية سيدات مادبا (7 تشرين أول /اكتوبر 2020).

وастهدف النشاط الزراعي الذي شارك به ممثلون عن البنك التجاري ثلاثة مزارعين، من خلال زراعة أراضيهم بأشجار الزيتون واللوزيات والحمضيات والعنب والتين.



"العربية"

تواصل الزراعة في مادبا

وتغرس 100 شجرة

قامت العربية لحماية الطبيعة بتنظيم نشاط زراعي ضمن برنامج القافلة الخضراء لزراعة 100 شجرة مثمرة في منطقة الفيهان التابعة لمحافظة مادبا (٦ شباط ٢٠٢٠) بدعم من شركة الفخامنة والتطوير، بالتعاون مع جمعية سيدات مادبا.

واستفاد من المبادرة المزارع أبو أحمد الحبابسة الذي يعيّل عشرة أفراد، ويواجه وأشقاءه تحديًّا في تأميم رعاية أرضهم الزراعية مصدر قوتهم وموردهم الوحيد.



نحو 100 طالب من "عمان الوطنية" يشاركون في "القافلة الخضراء"

حطت القافلة الخضراء التي تقودها العربية لحماية الطبيعة في أرض المزارع الأردني محمود مرعي في منطقة البللونة - الأغوار الوسطى (١٠ آذار / مارس ٢٠٢٠)، لزراعة أشجار الحمضيات بالشراكة مع مدرسة عمان الوطنية.

وشارك في النشاط الذي يأتي ضمن سلسلة من الفعاليات الزراعية بين "العربية" و"عمان الوطنية" نحو 100 طالب وطالبة قاموا بزراعة الأشجار وسط أجواء تفاعلية جميلة.



202



"العربيّة" و"ميّرا" يبحثان سبل تطوير المشاريع الزراعية

استضافت "العربيّة" لحماية الطبيعة جمعية "ميّرا" لتطوير أساليب الري والزراعة (8 أيلول\سبتمبر 2020)، لبحث آفاق العمل المشترك في تطوير المشاريع الزراعية، وسبل التأثير في السياسات الخاصة بالقطاع الزراعي في الأردن.

201

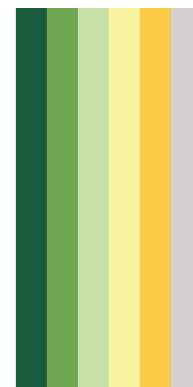
"العربيّة" تزرع 50 شجرة في جرش بدعم من "النسس العربي"

(22 حزيران\يونيو 2020)، واصلت "العربيّة" لحماية الطبيعة نشاطاتها الزراعية، حيث زرعت 50 شجرة مثمرة من الحمضيات، لصالح أحد المزارعين في محافظة جرش، بدعم من شركة النسر العربي للتأمين، ضمن برنامج القافلة الخضراء.





برنامج “التوعية والتحريك”





وأبدى المشاركون تفاعلاً كبيراً مع الورشة التي من شأنها تعزيز الجوانب التوعوية وتعظيم الأفكار البيئية على المجتمع، وإفساح المجال للمتطوعين لتبادل الخبرات إزاء الطرق المثلثى للقاء المحاضرات تمهدأً لأخذ هذا الدور ضمن برنامج "لو تعرف".

وقالت محيسن إن "العربية" تجتهد في توسيع دائرة العمل التوعوي، نظراً للفراغ المعرفي لدى الطلبة في الجوانب البيئية، لفتة إلى ضرورة الاهتمام بالمحتوى البيئي وما يرتبط به من معانٍ وجدانية متعلقة بالأرض والهوية.

وكانت "العربية" قد قدمت مئات المحاضرات التوعوية لآلاف الطلبة ضمن برنامجها التثقيفي "لو تعرف" في عدد من مدارس المملكة.



نظمت العربية لحماية الطبيعة ورشة تدريبية لمجموعة من متطوعيها (22 شباط/فبراير 2020) من أجل تأهيلهم تقديم محاضرات للطلبة في مدارس المملكة ضمن برنامج "لو تعرف".

وبدأت الورشة بعرض تعريفي مفصل قدمه محمد قطيشات، مدير المشاريع التأهيلية وتناول أعمال "العربية" وإنجازاتها إلى جانب المبادئ التي ترتكز عليها، تلاه تدريب على مهارات الاتصال ولغة الجسد، أدارته ديار محيسن، مسؤولة برنامج "لو تعرف".

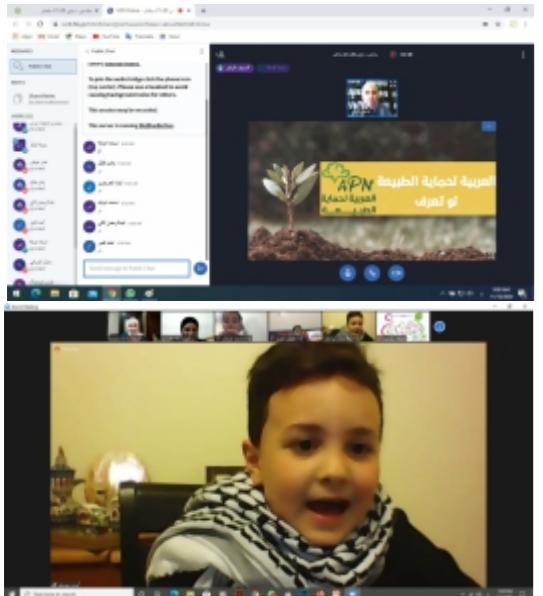
"العربية"
تقيم ورشة تدريبية
لعدد من متطوعيها
لأخذ أدوارهم ضمن
"لو تعرف"





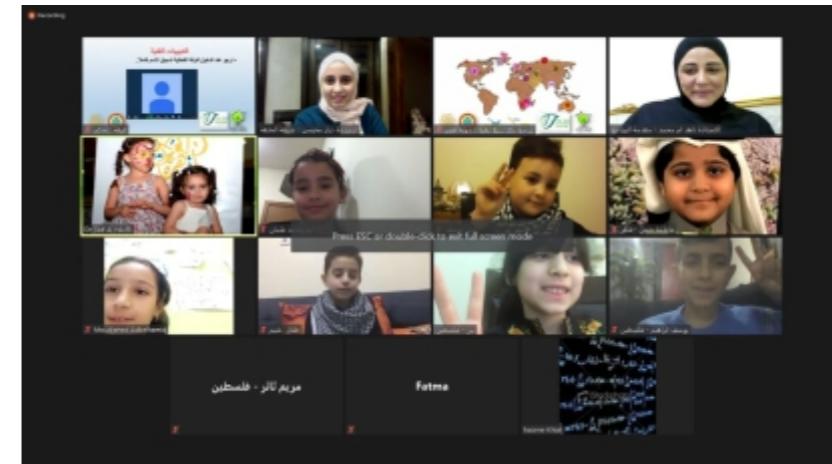
"لو تعرف" يقدم سلسلة من المحاضرات في أهمية الزراعة لطلبة الحصاد التربوي"

قدمت العربية لحماية الطبيعة سلسلة من المحاضرات التوعوية ضمن برنامج "لو تعرف" عبر المنصة الالكترونية الخاصة بمدرسة الحصاد التربوي تناولت ضرورة الحفاظ على البيئة، وأهمية زراعة الأشجار المثمرة في تحقيق منافع متعددة، لا سيما في تحسين المستوى الاقتصادي لصغار المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق السيادة الغذائية، (18 تشرين الثاني/نوفمبر - 9 كانون الأول/ديسمبر 2020).



وتفاعل نحو 119 طالباً من الصف السادس مع المعلومات المقدمة، وتأثر جلهم بالبرنامج والمشاريع التي تقوم بها "العربية"، مبدين استعدادهم للانخراط والتطوع في نشاطاتها.

وقالت ديار محيسن، مسؤولة البرنامج، إن أسئلة الطلبة كانت تؤدي باندماجهم مع الأفكار المقدمة، وأضافت "لدى تبيان أهمية مساعدة الجميع في الحفاظ على البيئة، أكد بعضهم أنهم ينونون حتى أهاليهم على البدع بإنشاء حدائق منزلية في فناءات منازلهم".



في فعالية نوعية، قدم برنامج "لو تعرف" الذي تنفذه العربية لحماية الطبيعة محاضرة بيئية توعوية لنحو 15 طفلاً من مختلف الأقطار العربية (فلسطين، الأردن، قطر، الجزائر)، بالتعاون مع الجمعية الكويتية لحماية البيئة، (2 كانون الأول/ديسمبر 2020).

وشهدت المحاضرة التي تناولت أهمية الزراعة ودورها في تعزيز الأمن الغذائي وتوفير بيئة نظيفة، تفاعلاً من قبل الطلبة الذين أبدوا رغبتهم بتطبيق المعرفة التي تلقوها، وعكسها على محیطهم.

ولم تتوقف الفعالية- التي جاءت ضمن برنامج "كل ربيع زهرة" التابع للجمعية الكويتية- عند المحاضرة التي ألقتها ديار محيسن، مسؤولة برنامج "لو تعرف"، حيث عرض بعض الأطفال مواهبهم بإلقاء القصائد والخواطر واللوحات الفلسطينية، خصوصاً بعد توضيح أهمية دعم المزارع الفلسطيني، وأثر ذلك في الحفاظ على أرضه وحمايتها من الاستعمار.

أما الطفل يوسف مناصرة فقد عرض تجربته بالمشاركة في نشاطات العربية لحماية الطبيعة الزراعية في فلسطين، معبراً عن سعادته الكبيرة بهذه الأنشطة ومثمناً هذه الأعمال التي تنفذ ضمن برنامج المليون شجرة.

تفاعل لافت

لـ 15 طفلاً عربياً

مع فقرات منوعة من تنظيم
"لو تعرف" و"الجمعية الكويتية



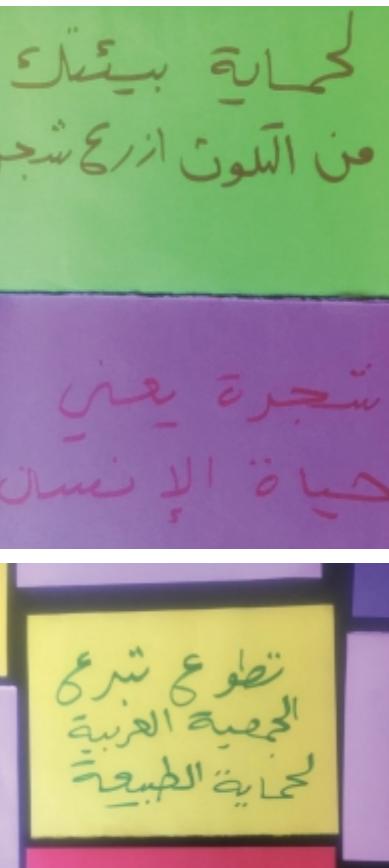
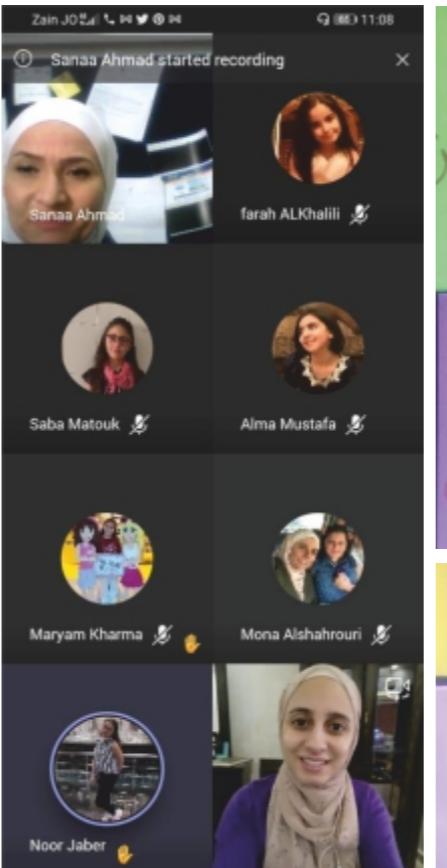
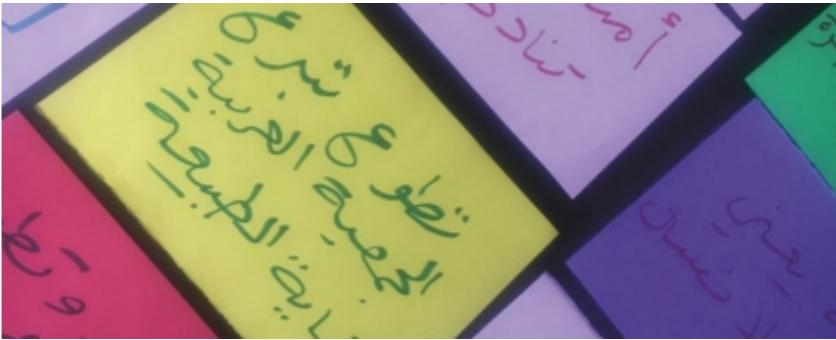
"لو تعرف"

يستألف خطته "عن بعد" ويقدم محاضرتين في الأكاديمية البريطانية الدولية للبنات

قدمت العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامج "لو تعرف" محاضرتين توعويتين وفق النظام التعليمي "عن بعد" حول أهمية الزراعة ودورها الإيجابي في مختلف الجوانب الحياتية، لطلبة الأكاديمية البريطانية الدولية للبنات (28 تشرين أول/أكتوبر 2020).

وشهدت المحاضرتان تفاعلاً جيداً من قبل الطلبة الذين بلغ مجموعهم 27 مشاركاً إلى جانب مشرف المدرسة.

الجدير بالذكر أن "العربية" أعدت خطة لـ"عطاء هذه المحاضرات البيئية المهمة" لعدد من مدارس المملكة، لا سيما بعد نجاح التجربة في إيصال المعلومات واستعراض الشراحتين التوعوية عبر برنامج "زووم" للاتصال.



تفاعل نوعي لطالبات "الكلية العلمية الإسلامية" خلال محاضرات "لو تعرف"

7 تشرين أول/نوفمبر 2020)، واصلت العربية لحماية الطبيعة نشاطها التوعوي ضمن برنامج "لو تعرف"، حيث قدمت محاضرة حول أهمية الزراعة ودعم المزارعين وضرورة الحفاظ على سلامة البيئة لعشّرات الطلبة من الصفوف (الخامس - العاشر) في مدرسة الكلية العلمية الإسلامية - مدرسة البنات/جبل عمان، بتنسيق مع النادي البيئي في المدرسة.

ولقيت المحاضرة تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين الذين دونوا أهم الخلاصات البيئية على لوحات قاموا بتعليقها على جدران المدرسة.

فيلم سينمائي

يُجسد فكرة "المليون شجرة"

تسعد العربية لحماية الطبيعة لإطلاق فيلم سينمائي يتناول فكرة برنامج "المليون شجرة" في فلسطين، بمبادرة وتطوع لافتين شركة لبيبة للإنتاج مثلة بـ(مجد حجاوي وعلي السعدي)، ومساهمة كريمة من كل من عيسى عبد النور، بيت الشوارب، عدي شواهنة، نعمت بطاح، وبالتعاون مع جمعية سيدات مادبا، مدرسة عمان الوطنية.

الفيلم الذي جرى تصويره في محافظة مادبا بمشاركة عدد من الفرق الشعبية، سيُنقل للمشاهد عبر قصة درامية رمزية مبررات عمل برنامج "المليون شجرة" الذي ولدت فكرته قبل نحو عشرين عاماً تحت شعار "يقلعون شجرة.. نزرع عشرة".

وشارك به وير الفيلم كوكبة مميزة من الفرق الفنية (فرقة العذوزة الشعبية، فرقة القدس للتراث الشعبي الفلسطيني، فرقة مجد للفنون الشعبية، فرقة الوعد للفنون الشعبية).



العربيّة لـ"البيئة"

الطباعة

أقامت العربية لحماية الطبيعة ورشة تدريبية لمجموعة من متطوعيها عبر برنامج "زوم" استعداداً لاستلام أدوارهم في تقديم محاضرات توعوية للطلبة في المدارس ضمن برنامج "لو تعرف"، (8 أيلول / سبتمبر 2020).

وتضمنت الورشة التي جاءت مع بدء انتظام الدراسة في المدارس للعام الدراسي 2020\2021، تقديم نموذج كامل من محاضرة "لو تعرف" التي تسعى إلى بث التوعية للطلبة بأهمية التوازن البيئي والزراعة ودعم المزارعين، كما أنها تناولت مهارات الالقاء ولغة الجسد، بالإضافة إلى التدرب على بث المعلومة لمختلف الفئات والأعمار.

"العربيّة" تواصل
تأهيل متطوعيها
لـلقاء محاضرات بيئية
ضمن "لو تعرف"

214



213





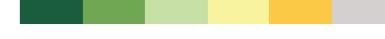
الأمم المتحدة تشييد بـ"العربية لحماية الطبيعة" كمنظمة أردنية فاعلة خلال حظر كورونا

أشاد قطاع المجتمع المدني التابع للأمم المتحدة (UN) بأعمال العربية لحماية الطبيعة خلال فترة حظر التجوال التي فرضت احترازياً في ظل تفشي وباء كورونا.

واعتبرت الهيئة الأممية المنظمة "العربية" نموذجاً أردنياً رائداً في مكافحة "كورونا" من خلال العمل التي تتخصص بها.

ونشطة "العربية" خلال فترة العمل من المنازل في إنجاز جملة من الملفات، حيث أصدرت دراسة حول علاقة كورونا والأمراض حيوانية المنتشرة بالنظام الغذائي العالمي، إضافة إلى بيان عاجل يتضمن جملة من المطالب الهامة المتعلقة بالنظام الغذائي والزراعة في الوطن العربي في ظل كورونا، وقادت بتوزيع 550 كيلوغراماً من بذور الملوخية على المزارعين في الأغوار الأردنية الجنوبية، أنتجت 110 ألف كيلو من الملوخية، وشيدت بئر ماء بسعة 80 متراً مكعباً لري ستة دونمات في قرية بيت عنان المقدسية.

ولما كثر الحديث عن أهمية "الحدائق المنزلية"، بادرت "العربية" بنشر سلسلة من الأفلام التوعوية حول الحدائق المنزلية وأليات إنشائها، كما قامت بتوزيع 70 ألف شتلة وعشرات الكيلوغرامات من البذور على 900 عائلة في القدس، تعزيزاً لفكرة الزراعة المنزلية، إلى جانب المشاركة في مجموعة من الندوات الالكترونية للحديث عن ضرورة



إيماناً بفعاليتها في ظل كورونا.. "العربية" تنشر سلسلة حول إنشاء الحديقة المنزلية

بثت العربية لحماية الطبيعة عبر صفحاتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المقاطع المرئية حول إنشاء الحديقة المنزلية، ضمن سلسلة تناولت أفكاراً عامة عن أهمية الدوائر المنزلية وأهم الأدوات اللازمة لنجاحها، كما تطرقت المقاطع التوعوية التي شهدت تفاعلاً واسعاً إلى الظروف والمحاصيل والمواعيد المناسبة للزراعة في البيت، كما عرضت أبرز الخطوات العملية لإنشاء المزرعة المنزلية وأليات متابعتها وريها.

وقال محمود لافي، مسؤول الإعلام في "العربية" إنه وفي ظل انتشار وباء كورونا، وإجراءات الحجر المنزلي المفروض من أجل السلامة العامة، فاز أصحاب الحدائق المنزلية، حيث لم يضرروا للذهاب إلى الأسواق لتأمين حاجاتهم من الخضروات الأساسية والفواكه، لفتاً إلى أن الحواكير المنزلية الغنية بالكثير من المحاصيل كفت أصحابها.

وبين لافي أن أمم المسؤولين فرصة حقيقة لتوجيه السياسات الزراعية نحو مشاريع الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أهمية العمل من أجل أمن غذائنا الذي هو جزء كذلك من أمننا الوطني، مضيفاً أن "العربية" تم ديتها على الدوام - سواء في هذه الأثناء وبعد زوال الغمة - لجميع الشركاء من أجل مواصلة المشاريع المستدامة والتي من شأنها تعزيز الإنتاج المحلي وتقليل الاعتمادية على الاستيراد الخارجي.

ويمكنكم مشاهدة هذه المقاطع عبر البحث عن هاشتاج "#سلسلة_إنشاء_الحدائق_المنزلية".



الأمن الغذائي: أين يقف الأردن؟

بعد تقرير "مؤشر الأمن الغذائي العالمي" الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية في مجلة الإيكونومست أحد التقارير الهامة في تقييم مستوى الأمن الغذائي في البلدان المختلفة، وإن يكون هذا الغذاء ذو قيمة غذائية ومتوازنة ملائمة لاحتياجات الجسم. يعتمد مؤشر الأمن الغذائي على ثلاثة معايير رئيسية وهي: المقدمة والوفرة والجودة، وتكتفي المعايير على 34 مؤشر فرعياً لقياس مستوى الأمن الغذائي في 133 دولة.

القدرة: يقيس المؤشر قدرة المستهلكين على شراء الطعام، وقدرته لضمانة الارتفاع المفتوحة للأسعار، 99.9% براجم وسياسات لدعمهم عند حدوث تلك الارتفاعات.

الوفرة: يقيس المؤشر وفرة الإمدادات الغذائية الوطنية، واهتمامات القطاع تلك الإمدادات، والمقدمة المحظوظة على توزيع الأغذية بعدلة، إضافة إلى الجهود الجبطة الرامية لتحسين مستوى ونقاوة المنتج الزراعي.

الجودة والسلامة: يقيس المؤشر تنوع ونوعية التغذية من الوجبات الغذائية، وسلامة الغذاء.

استناداً لمؤشر الأمن الغذائي عام 2019، احتلت كلّ من سنغافورة وإسرائيل والولايات المتحدة المراتب الأولى في الترتيب على العالم، فيما احتلت فنزويلا والبرازيل المراتب الأخيرة في الأمن الغذائي، كما أنّ الأردن حلّ في المرتبة 64 بين الدول بدرجة 61/100 في المؤشرات الموضحة أعلاه.



لعلّيز الأمان الغذائي في الأردن يتوقف على الأطراف ذوي العلاقة دراسة المؤشرات الفرعية ومفاوئ مؤشر الأمن الغذائي بعمق، والعمل على تطوير المؤشرات الفرعية التي أظهرت الأردن فيها أعلى ضعفها، وبيان هذه المؤشرات قدرة المزارعين على الحصول على تمويل (100/150)، الارتفاع على البعد والتغيير (الارتفاع (100/12)، برفع نسبة البذلة، مثل سكك الحديدية (100/10)، البنية التحتية (لدى (10/11)، المباعي (100/12)، برفع نسبة البذلة، مثل سكك الحديدية (100/10)، البنية التحتية الوطنية (0)، التأمين الغذائي (لدى (100/37)، وجودة البريدين (100/39/6).

"العربية" تنتقد تقرير الإيكونومست

بشأن نسب الأمن الغذائي في المنطقة العربية

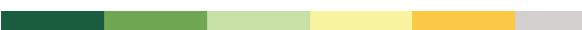
نوهت العربية لحماية الطبيعة إلى أن المعايير والمؤشرات المعتمدة لدى وحدة المعلومات الاقتصادية في مجلة الإيكونومست لتقييم مستويات الأمن الغذائي في دول العالم، قد لا تنقل بالضرورة الواقع الحقيقي للأمن الغذائي في المنطقة العربية.

وأصدر منتدى الاستراتيجيات الأردني صباح الثلاثاء 1/أيلول/سبتمبر 2020، إيجازاً لـ"تقرير الإيكونومست" حول موقع وأداء الدول على مؤشر الأمن الغذائي 2019، وبين أن كلّا من سنغافورة وإسرائيل والولايات المتحدة قد احتلت المراتب الأولى الثلاث على العالم، فيما احتلت فنزويلا المرتبة الأخيرة، وتصدرت قطر الدول العربية في الأمن الغذائي، كما أنّ الأردن حلّ في المرتبة 64 بين الدول بدرجة .61/100.

وقالت "العربية" إن هناك مقومات أربعة للأمن الغذائي، تتمثل في "الوفرة، والوصول، والاستقرار، والاستفادة"،



وقالت ديار محيسن، مسؤولة مشاريع في "العربية" من خلال مقطع مرجي نشرته "العربية" عبر صفحتها على فيسبوك "إننا نقبل التحدي ونتعهد اليوم بالعمل من أجل الطبيعة، لأن أي تدخل بشري سلبي، أو كارثة طبيعية سيسبب اضطراباً للتوازن البيئي، كما يؤدي إلى سلسلة من الأضرار ترتد على الإنسان في نهاية المطاف".



وأكدت محيسن على أن العربية لحماية الطبيعة تسعى إلى زيادة الرقة الخضراء، والتي بدورها تساهم في هذا التوازن من خلال برامجي القافلة الخضراء في الأردن والمليون شجرة في فلسطين.

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة..
"العربية" تشارك في تحدي الأمم المتحدة





حوار حول أزمة الأمن الغذائي في العالم العربي
في ظل جائحة كورونا



حلت العربية لحماية الطبيعة ضيفة في عدد من البرامج واللقاءات بدعوة من مجموعة من القنوات والإذاعات للحديث عن أنشطة وإنجازات "العربية"، والتعليق على السياسات الزراعية المختلفة في الأردن والعالم العربي والدوار حول أحداث متعددة في إطار البيئة والحفاظ على الطبيعة.

واستضافت منصة "الجزيرة بودكاست" رزان زعيتر، رئيسة "العربية" 2020، للحديث عن سياسات وتحديات تأمين الغذاء، ومثير للأمن الغذائي في الوطن العربي أعقاب الإغلاقات التي فرضتها جائحة كورونا، فيما كان الحديث عبر "قناة الميادين" حول أهمية حماية صحة النبات ودور ذلك في القضاء على الجوع، والحد من الفقر، وحماية البيئة، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وعبر تلفزيون عرمرم، جرى حوار ضمن حلقة مصورة حول واقع الأمن الغذائي في الأردن.

وفي مواكبة لأنشطة وبرامج "العربية" على مدار العام، استضافت كل من قنوات (المملكة، ورويـا، وعمان تـي فيـ، والحقيقة الدولية) مسؤولي الجمعية (حسن البعـجـعـ، رامي بـرهـوـشـ، مـريمـ الـبعـجـعـ، محمد قـطـيشـاتـ) ضمن تقارير مصورة للحديث عن أثر هذه الأنشطة ومبرراتها.

العربية لحماية الطبيعة ضيافة في عدد من المنابر الإعلامية

لكنَّ بعض المنظمات المراقبة قد تعطي وزناً لمقْوِم واحد على جانب المقومات الأخرى، أو توظف المؤشرات لخدمة نتائج معينة، تتوافق مع سياسات بعض الدول.

وبدلت بالقول، إنَّ مؤثِّراً مثل "إنتاجية القمح" لا ذكر له في تقرير الإيكولوجيا - المتقدمة إلى منظمة الإسكوا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) - مثلاً - في إطارها لتقدير ومراقبة مستويات الأمن الغذائي في الدول.

وتسبَّبت "العربية" تعليقاتها على تقرير الإيكولوجيا - لا يعقل أن يكون مستوى الأمن الغذائي في قطر أعلى من المغرب وتونس والأردن - فالقدرة المالية لا تتحقق لوحدها للأمن الغذائي، إنما القدرة على إنتاج الغذاء وتأمينه في كافة الظروف، وللشراحت الأقل دُخلاً.

وبيَّنت "العربية" أنَّ ثمة إيجابيات مهمة للتقرير من بينها الإشارة بوضوح إلى مكامن الخلل و نقاط الضعف التي حالت دون تحقيق الأمان الغذائي، مثل مقدار الإنفاق على البحث والتطوير الزراعي، والبنية التحتية للاري، والمبادرات التوجيهية الغذائية الوطنية، ووجود خطة أو استراتيجية التغذية الوطنية.

وقالت "العربية" إنَّ هناك فرصة أمام الأردن للبدء في معالجة نقاط الضعف المذكورة في التقرير، مشيرة إلى أنَّ تردد وتآثر إرادة السياسية في تعزيز الأمن الغذائي، وتهميُّز القطاع الزراعي عبر الـ ٤ سنة الأخيرة، وتجاهل دور المجتمع المدني في وضع الأولويات والاستراتيجيات، والمراقبة، وتحقيق الأولويات وال استراتيجيات، والهيمنة الخارجية والممولين الدوليين، كانت من أبرز الأسباب التي آلت بالبلاد إلى هذه المرحلة من انعدام الأمان الغذائي، مضيفة أنه آن الأوان لتدرك كل هذه الاختلالات والمضي في مسار إيجابي تشارك به القطاعات المختلفة وتحقق للأردن أمنه الغذائي وسيادته على غذائه.





العربية لحماية الطبيعة
Arab Group for the Protection of Nature

ما علاقة "كورونا" بانظمتنا الغذائية؟.. "العربية لحماية الطبيعة" تبحث في جذور العرض

A television studio set with a female host seated at a desk, facing a screen showing a video call with another woman. The background features large screens displaying a stylized heart rate monitor and a city skyline silhouette. A logo in the top left corner consists of a stylized orange and red flame-like shape.



هذا إلى جانب جملة من المداخلات والأذكار التي نقلها الإعلام المكتوب والمسمع والصحف الالكترونية ونقلت فيها إنجازات الجمعية مثل (الغد، الرأي، الدستور، قدس برس، دهب اف ام، حسني اف ام).



للعام السابع على التوالي.. بنك الأردن
يواصل دعمه لبرنامج "القافلة الخضراء"

الآن: ضمن سعي تلك الأردن المستمر لدعم الأنشطة التي تأتي بالتنمية المستدامة، وصولاً إلى البنك والعلم السابع على التوالي، دعمه لبرنامج "القافلة الخضراء" أحد برامج الجمعية العربية لمكافحة الطبيعة، وبموجب هذا الدعم، تم مؤخراً زراعة 360 شجرة عمرها في محفظة البنك، بتغطية برقق مصفر من موظفي البنك، مع الالتزام بـ"الخطوات السالمة والتباعد الاجتماعي". وهدفه هنا الترويج إلى زراعة الأشجار، والذين من المفترض يتبرعون بالتمويل التطوعي والأتّصال.



1:07pm · 28 Jul 2020 · Twitter Web App

1 Retweets 4 Likes

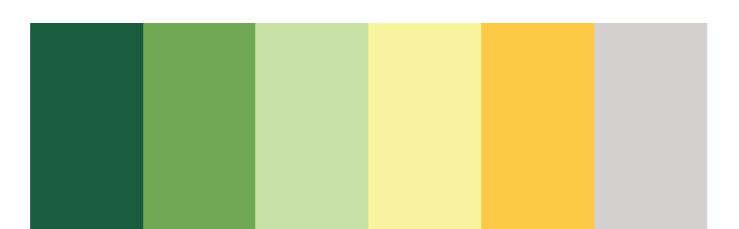


الغد

العربية لحماية الطبيعة تدعوا إلى تمكين القطاع الزراعي



العنوان: الكلمة العربية المعاصرة: ملخصاً موجزاً إلى درر العادة بـ دار الكتب والوثائق القومية، طبعة ثانية، تحرير: سامي العقاد، المراجعة: جمila العريبي، المطبعة: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر.



"العربية لحماية الطبيعة" تختتم المرحلة الأولى من "تمكين مصابي غزة"

وبيلت مديرية "العربة" أن المشروع أدى بفضل المعاينين الذين أسعها في تمويله لافتة إلى أن الباب مفتوح للمساهمة من أجل إنجاز المرحلة الثانية.

ومصادر العودة، هي فعالية الطلقة بالتزامن مع الذكرى 42 ليوم الأرض (أذار/مارس 2018)، بعد تنصيب الرئيس عاصفة نجد 700 متر من الحدود مع الكروز الإسرائيلى، واستمرت لأكثر من عام.

ويتعدد جيش الاحتلال إلقاء الرصاص على أطراف المشاركين في المسير السلمية مخلفاً الكثير من المصابين، وهو يعد غير قانوني ويشكل جريمة ضد الإنسانية.

مقدمة من إدارة معاينة العودة

الأشجار المثمرة وشلالات الماء،
إلى تزويد الأرضيات الزراعية بشحائد كانت
وتقول مديرية الزراعة لجامعة العلوم
مريم العجمي، إن المتراع يخدم
العائلات التي عطلت الإصطياد أيامها
مواصلة مهامها، سعياً أن أغلب العائلات
في سبورات تواجهها هذه من الشباب
عمر 18-38 عاماً، حيث معد الحالات



**عمان- الفد - اختتمت الجمعية العربية
لتحكيم الطبيعة المرحلة الأولى من مشروع
البيئة والبيجيدي عصامي "مبادرات العودة" في قطاع
البيئة والبيجيدي تجع في خدمة 39 صاحباً عبليهون
210 أشخاص من خلال تنفيذ 10 زيارات توعي
وتحفيظ ومحاجة، إضافة إلى زراعة
5000 نباتات بالأشجار المثمرة، فيما تسعى
الجمعية إلى تنفيذ المرحلة الثانية من**

الجدير بالذكر أن المشروع الذي سفر
لس تمكن المصاينون والملاهي من خلا
مشاريع نوعية ملائمة، ولدت فكرة إنشاء
استضافة خاصة بـ«مليون» موجهة من مصاين
فترة من أجل العامل في المطاعم الطبية
للنصف، 2018، زار ذلك فريق العربية
بعض هؤلاء المصاينون للاطمئنان على
سلامتهم وجري بعدها الحديث حول فكرة
مشروع «جداً».



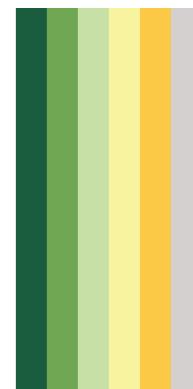
226

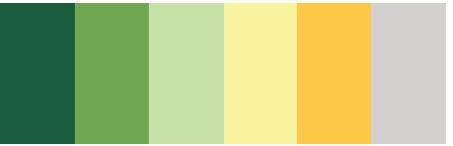
225

بيانات و كلمات

العربية لحماية الطبيعة

2020





ولأننا دريصنون على سلامه هذا القطاع نود أن نشير إلى أنه من المهم بالإضافة إلى اغتنام فرص التصدير، التركيز على الأسواق المحلية وكفايتها من المواد الأساسية والمنتجات الزراعية المصنعة، حيث لدينا أيضاً فرص كبيرة لتخفيض الاستيراد والعتمادية على السوق الدولية التي أثبتت هشاشتها مع الأزمات الأقليمية والدولية.

إن الاتكال على التجارة الدولية بالرغم من فرصها لتعزيز الدخل والعملة الأجنبية، وإعادة توجيه الإنتاج الزراعي لتلبيتها يجعل القطاع الزراعي والمزارعين عرضة لأنفلات التجارة وتذبذب الأسعار، الأمر الذي يزداد خطورة مع الزراعة الأحادية (وتعني زراعة محصول واحد وإنماجه وتنميته في مساحة واسعة جداً من الأرض).

بالإضافة لما ذكر، يجدر بنا التنويه أن فائدة القطاع التصديري تنتصر في أكثر الأحيان على كبار المزارعين ولذا نؤكد على ضرورة تمكين صغار المزارعين للوصول للأسوق المحلية. ومن هنا نوصي على أهمية تطوير الجمعيات الزراعية والعمل التعاوني الذي من شأنه تعزيز صمود وتنافسية صغار المزارعين.

مع كامل الشكر والتقدير

رسالة مفتوحة إلى وزير الزراعة

تعقيباً على تصريحه

27 مايو 2020

معالي الوزير الدكتور صالح الخرابشة
تحية طيبة وبعد،

بداية نشكر لكم حرصكم الكبير على إعطاء القطاع الزراعي الأردني الاهتمام الذي يستحقه، بكونه القطاع الذي يكافح الجوع والفقر والبطالة بشكل مباشر، إلى جانب ارتباطه الاستراتيجي بالأمن القومي الأردني.

نشد على أياديكم في هذه الفترة العصيبة، حيث سيكون لازمة كورونا تأثيرات حتمية على قطاعاتنا الحيوية جميعها، لا سيما القطاع الزراعي، ولكننا على يقين من أن هذه المحنة ستشكل فرصة ثمينة لإعادة صياغة بعض سياساتنا نحو تمكين هذا القطاع، من أجل خدمة أولوياتنا في محاربة الفقر والجوع، وتنشيط الصناعات المرتبطة به، وبالتالي تعزيز الناتج المحلي الإجمالي.

تابعنا بفرج التوجيهات الملكية لمساعدة المزارعين في زراعة المحاصيل ذات القيمة المضافة، وتطوير سلاسل القيم بما في ذلك الصناعات الزراعية، ونؤكد على أهمية ذلك لمحاربة البطالة وتعزيز الدخل والأمن الغذائي الوطني.



نحن نعتقد أنّ ما حصل في (وادي الكرك)، تلك البقعة الطبيعية النادرة ساحرة الجمال، يرتفع إلى مستوى كارثة بيئية تستدعي التدخل العاجل وتدارك الأخطاء وضمان عدم تكرارها والعمل على تنظيف المنطقة مما لحق بها من أضرار وتركيز الاهتمام عليها، وتلك أمور لا تتحقق إلا بعد محاسبة المقصرين والمسؤولين عن تلك الأخطاء، وتعزيز الرقابة على هذه المناطق التي تكتنز موارد وثروات طبيعية نادرة.

إن الأمر حقيقةً مثير للستياء، ففي وقت يتجه العالم فيه إلى وضع الأولويات البيئية والزراعية التي كثفت عن أهميتها أزمة كورونا، ما زالت هذه القطاعات الهامة تعاني من الإهمال واللامبالاة من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة في الأردن.

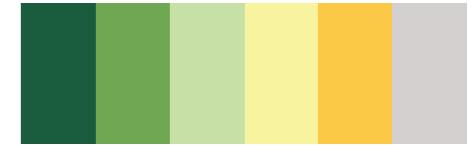
نستهجن في العربية لحماية الطبيعة ما جرى من أخطاء جسيمة بحق سيل وادي الكرك أواخر شهر حزيران الفائت، لم تنعكس على واقع البيئة والسياحة فحسب، بل امتد تأثيرها لتهدم الأراضي الزراعية ومحاصيل المزارعين القريبة من تلك المناطق.

إلى جانب الصور المحزنة التي تداولها السياح والنشطاء ونقلت مشاهد الأسماك النافقة، والمياه العادمة التي تدفقت إلى مسار الوادي، نقل إلينا بعض المزارعين في منطقة "غور النميرة" و"غور المزرعة" والتي تُنسقى مزروعاتهم من سد وادي الكرك، تخوفاتهم من أن تفسد المياه الملوثة أراضيهم، وهم الآن بين خيارين أحلاهما مر، بين أن تموت مزروعاتهم من العطش، أو تموت من المياه العادمة إذا ما جرى توزيعها من برك تجميع المياه للمزارعين، حيث تدفقت مياه عادمة من محطة تنقية الكرك إلى مجاري السيل واختلطت بالمياه المعدهلة للزراعة.

ومنذ نحو ثلاثة أشهر كانت العربية لحماية الطبيعة قد وزعت قرابة نصف طن من بذور الملوخية (500 كيلو)، لزراعة 100 دونم من الأراضي الزراعية في الأغوار، وبحسب بعض المزارعين المستفيدين، فإن بعض هذه المحاصيل قد تفسد إذا لم يتتوفر حل سريع لهذه المشكلة، الأمر الذي سينعكس سلباً على معدلات الأمن الغذائي.

حول ما جرى في "وادي الكرك" كارثة تستدعي المحاسبة 1 تموز/يوليو 2020

بيان صادر عن
العربيّة لحماية الطبيعة



**بيان صادر عن
الشبكة العربية للسيادة على الغذاء
في ظل أزمة كورونا
1 أيار \ مايو 2020**

كشفت جائحة كورونا عن هشاشة النظام الغذائي المعولم، وأظهرت خطر الأنماط المتبعة حالياً والقائمة على استنزاف وتدمير الموارد الطبيعية، وتهميشهما حقوق الفلاحين والصيادين والعمال الزراعيين

رجالاً ونساء

وبمناسبة العيد العالمي للعمال تعيد الشبكة العربية للسيادة على الغذاء التأكيد على ثوابتها في دعم كفاح الفلاحين والعمال الزراعيين والصيادين والرعاة، في العالم والوطن العربي، كما تؤكد على ضرورة النضال من أجل السيادة الغذائية وضمان الحق في الغذاء للجميع بأسعار عادلة للمنتج والمستهلك من خلال بناء أنظمة غذائية محلية لها القدرة على الصمود في ظل الأزمات.

والشبكة إذ تحث جميع العاملين والعاملات في مجال الرعاية الصحية الذين يقودون المعركة بشجاعة وإيثار ضد جائحة كورونا كل يوم، فإنها تلفت في ظل هذه الأزمة إلى جملة من المطالب الأساسية:

أولاً: الاهتمام بمناطق الأرياف وسكانها الذين يعانون من غياب التنمية المستدامة ومن الإقصاء والتهميشهما في مجال الصحة والتعليم والبني التحتية، لاسيما في الوقت الحالي حيث تشهد تلك المناطق نقصاً كبيراً في التجهيزات الضرورية لمواجهة جائحة كورونا.

ثانياً: ضرورة إعادة النظر في السياسة الفلاحية لمواجهة الأزمات الغذائية المحتملة عبر:

إعطاء الأولوية لإنتاج الغذاء المحلي القادر على تزويد الأسواق بالمنتجات بشكل مستدام، وتشجيع الاستثمارات في القطاع الزراعي الوطني خاصة منه في التصنيع الزراعي، على المستويات الإقليمية والمحلية والحضرية والمنزلية.

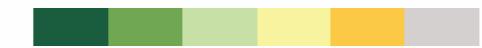
الاعتراف بأهمية منتجي الغذاء والعاملين في هذا المجال رجالاً ونساء، وتقديم التسهيلات اللازمة لهم للوصول للمدخلات الزراعية كالأرض والبذور والمياه، وتعزيز أشكال الحماية للعاملين بالقطاع الزراعي لاسيما صندوق المخاطر الزراعية، وإلغاء ديون الفلاحين الفقراء، وإنشاء صناديق التمويل الاستثمارية.

دعم الأسواق المحلية وتعزيز قدرة صغار المنتجين والمزارعين في الوصول إليها مباشرة، والتأكيد على ضرورة تعزيز إطار العمل التعاوني.

وضع وتفعيل إطار قانونية ومنظمات إلزامية تفرض استخدامات الأرض بما يسمح بالمحافظة على الأرض الزراعية ومنع الاعتداء عليها.

التأكيد على ضرورة العمل التكاملي وتبادل الإنتاج الزراعي والمعرفي بين الدول العربية، مع وجود التشتريات المناسبة التي تكفل هذا التكامل.

التأسيس لبناء بنك معلومات خاص لمتعلقات السيادة على الغذاء، يكون بمثابة نواة تخطيطية مستقبلية مشتركة دول الزراعة والإنتاج والأيدي العاملة وتطوير أساليب الإنتاج، ويساهم في زيادة صحة الناتج المحلي الإجمالي في كل بلد من الزراعة والثروة الحيوانية.



بيان باسم الشبكة العربية للسيادة على الغذاء حول الكارثة في بيروت 6 آب\اغسطس 2020

بادئ ذي بدء، نتوجه في الشبكة العربية للسيادة على الغذاء بأحر التعازي وأخلص مشاعر المواساة للأهل في لبنان، إزاء النازلة التي هزت العاصمة اللبنانية بيروت، ونترجم على الضحايا، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، ونعلن وقوفنا وتضامننا بأقصى ما نملك، من أجل تجاوز التداعيات الكارثية لانفجار المرفأ اللبناني عصر الرابع من شهر أغسطس\آب عام 2020.

هذه الحادثة الصادمة والتي حولت العاصمة صاحبة الجمال الأخاذ إلى مدينة منكوبة، ستختلف -إلى جانب أعداد الضحايا وألاف الإصابات- خسائر تقدر بbillions الدولارات، وأزمات مستعصية متشعبه في معظم القطاعات، على رأسها أزمة غذاء حادة على الأبواب.

ونحن أمام هذه المعضلة الاستثنائية، وحتى موعد الكشف عن أسباب هذا الانفجار إذا ما كان عملاً مدبرًا أو حدثاً جرائمًا وتقدير، نوجه نداءً عاجلاً للعالم بضرورة التدرك الجاد وال سريع في التعامل مع هذه الأزمة القاسية من خلال تقديم الدعم والإسناد على كافة المستويات، لا سيما وأن لبنان يعاني أساساً من أوجاع اقتصادية وسياسية مزمنة.

وعليه، ننادي بجملة هذه الأمور..

أولاً: الإسراع في الإمداد الإغاثي وال الغذائي والطبي من قبل المؤسسات الإنسانية والإغاثية العربية والدولية بسرعة تفطّي البلاد لثلاثة أشهر على الأقل، فثمرة تقديرات اقتصادية أولية تشير إلى دمار 80% من مرفاً بيروت، بوابة معظم الصادرات والواردات، الأمر الذي يهدّد الأمن الغذائي في لبنان.

تعزيز الاحتياطات الغذائية الوطنية والإقليمية سعياً لتحقيق الأمن الغذائي، لاسيما من خلال تشجيع زراعة المحاصيل الأساسية كالقمح والشعير، وإنشاء مستودعات للاحفاظ بمذخون استراتيجي منها.

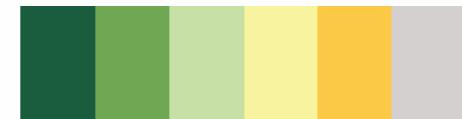
إنشاء بنوك للبذور المحلية والإقليمية والاحفاظ بالأصول. دعم القطاع السمكي وخاصة صغار الصيادين عبر حماية مصادرهم وتأمين أسواق لهم وتوفير سبل الإقراض الميسر وإعفائهم من الفوائد.

تعزيز انتاج الثروة الحيوانية مع الحفاظ على حق الرعاية بالوصول لمصادر الكلا. التأكيد على أهمية البحث والتدريب في كافة المجالات الزراعية، لإسهامها في تعزيز الانتاجية وإدارة المياه والزراعة الإيكولوجية واستخدام الطاقة البديلة وعمليات التوضيب.. الخ.

ثالثاً: رفض تعطيل عمل المنظمات الدولية العاملة في المجال الزراعي والغذائي في ظل الأزمات بما فيها أزمة كورونا كاغلاق مكاتب "الفاو" في الأوقات التي يكون العالم بأمس الحاجة إلى أعمالها. والإشارة بأهمية دعم استراتيجيات التكيف الإيجابية التي طورها المزارعون عبر الزمن.

رابعاً: رفض تسييس المساعدات الغذائية واستخدامها ضد الشعوب والمطالبة برفع العقوبات الدولية المجدفة وإنهاء الفوري للحروب البينية والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وحضاره على غزة ومنعه من استغلال الأزمة الحالية لتصعيد الاعتداءات على السكان والموارد الطبيعية ومصادر الأراضي.

خامساً: تعزيز الشراكة والشفافية والمساءلة بين الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمرکات الاجتماعية.



كلمة م. رزان زعيتر

في الملتقى العربي مؤتمر "متذدون في مواجهة صفة القرن وخطة الضم"

12 تموز / يوليو 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

تدية طيبة للجميع، نشكركم على هذه الفرصة وعلى كلماتكم المؤثرة والشكر موصول للمنظمين ومن كان سبباً في اجتماعنا هذا.

نحن نعتقد أننا سنحقق ما نريد إذا استطعنا تحديد أهدافنا بشكل واضح، ما هي أهدافنا؟، هل الإعداد والاستعداد لبلورة شكل من أشكال ردود الفعل على مختلف الضم؟، أم وضع خطوات استراتيجية قصيرة ومتعددة وبعيدة المدى، من شأنها السعي إلى تحرير أراضينا - كامل أراضينا - من النهر إلى البحر؟، جميعبنا يعلم أن ضم الأرضي أو قضيتها أو استعمارها أو سماها ما شئت من أشكال الغطرسة والجرائم والانتهاكات الإسرائيليية لأراضينا، جميعبنا يعلم أنها عملية استعمارية متواصلة ممنهجة منذزيد من 100 عام، في الوقت الحالي هناك خمسون ألف دونم فقط يستفيد منها الفلسطينيون من أصل 720 ألف دونم مساحة الأغوار، ونحو 72 ألف دونمًا سرقـت وأقيمت عليها مستعمرات، وحـوالـي 400 ألف دونم تسيطر عليها القوات الإسرائيليـة بذرائع عسكـريـة، كما أنه لن يقتـرـرـ الأمر عند "ضم الأغوار"، فـحتـمـاً سـيـتـعـدـاهـ بالاستـيلـاءـ علىـ أـرـاضـىـ ضـمـنـ الـمـشـارـعـ الصـهـيـونـيـةـ التـوـسـعـيـةـ لـتـشـملـ كـافـةـ منـاطـقـ جـوـجـ والتيـ تـشـكـلـ نـسـبـتهاـ 60%ـ مـنـ أـرـاضـىـ الضـفـةـ الغـرـبيـةـ، وهـذـاـ مـاـ يـسـتـدـعـيـ الإـسـرـاعـ إـلـىـ تـثـبـيـتـ الـوـحدـةـ والمـبـادـرـةـ لـلـعـلـمـ المشـترـكـ عـلـىـ مـسـتـوىـ محلـيـ وإـقـلـيمـيـ وـدوـليـ يـضـمـنـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ وـاضـحةـ الـمعـالـمـ تـجاـوزـ ردـودـ الفـعلـ، أوـ الـاطـمـئـنـانـ وـالـشـعـورـ الواـهمـ أـمـامـ كـذـبـةـ تـجمـيدـ الـمـشـارـعـ الـاسـتـعمـاريـةـ.

ثانياً:- صومعة الحبوب الرئيسية في ميناء بيروت، أصحابها الدمار، وعلى العالم أن يسارع دون فقدان لبنان مورده من احتياطيات الحبوب والقمح.

ثالثاً:- نحذر من استهلاك القمح أو الذرة المتبقية في الصوامع، نظراً لاختلاطهم المباشر بالرمديات والمواد الكيميائية والزيوت الصناعية وغيرها من المواد التي تجعلها غير صالحة للاستهلاك البشري أو الحيوي، فضلاً عن عدم صلاحيتها لاستخدامها كأي نوع من أنواع السماد.

رابعاً:- نشدد على ضرورة وقوف السلطات اللبنانية على حقيقة انتشار غازات سامة أو أية مواد مشعة أخرى في لبنان، والسعى إلى تشخيص الآثار والتداعيات البيئية في سماء وشواطئ بيروت، وذلك بالتعاون مع الخبراء اللبنانيين والاستعانة بالأمم المتحدة.

خامساً:- نشكر الدول التي بادرت إلى تقديم الغوث للأهل في لبنان، وتحث الدول التي لم تبادر حتى هذا الوقت إلى إدراك لبنان واللبنانيين، فالأزمة هائلة تستدعي تعامل الجميع.

سادساً:- نؤكد على ضرورة أن تتم جميع الإجراءات والمساعدات العربية والدولية الموجهة إلى لبنان بالتنسيق مع الدولة اللبنانية بكافة أجهزتها ووفق الأولويات الوطنية المطلوبة، حفاظاً على سيادة لبنان.

ختاماً، تضع الشبكة العربية للسيادة على الغداء خبرات أعضائها في مختلف الأقطار العربية خالصة في سبيل سلامـةـ لبنانـ والـلـبـنـانـيـنـ، كماـ أـنـاـ بـصـدـدـ إـعـدـادـ مـقـرـحـاتـ مـشـارـعـ لـلـمـسـاـهـمـةـ فـيـ انـقـاذـ وـدـعـمـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ فـيـ لـبـنـانـ.



نُؤكِد على جل ما جاء من توصيات مهمة في هذا الاجتماع، ومنها مطالبة الحكومات العربية بالتوقف عن الانبطاح والهرولة تجاه التطبيع مع الاحتلال، ونطالب بقوة بالتحلل من اتفاقيات أوسلو ووادي عربة، وفي ختام كلمتي أود أن أشير إلى بيان هام صدر مؤخراً عن 47 خبيراً بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وجهوا خلاله رسالة للعالم تبين أن "قرار الضم" انتهاك خطير للأمم المتحدة، وأن الاحتلال مصدر لانتهاكات عميقة لحقوق الإنسان ضد الشعب

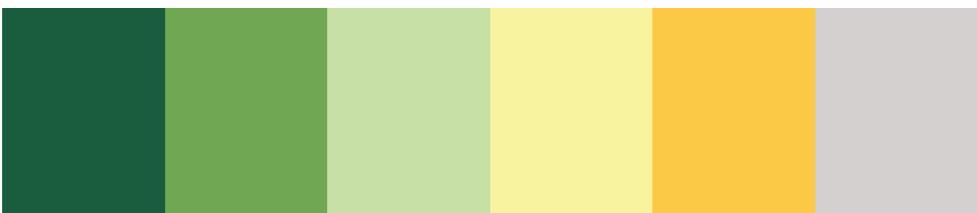
الشرقية عام 1980، ومرتفعات الجولان عام 1981، فإذا رفع الخبراء الأجانب السقف من الإدانة إلى المطالبة بالتحرك العاجل، ممّا ننتظر نحن حتى ندرك ونباور استراتيجية تحرير متكاملة تستخدم كافة أشكال المقاومة المتاحة، نحن مثلًاً أخذنا على عاتقنا واجب الكفاح في إطار المقاومة الخضراء، حيث زرعنا في المنظمة العربية لحماية الطبيعة نحو مليونين ونصف المليون شجرة مثمرة في عموم فلسطين، عادت على عشرات آلاف العائلات الزراعية بالخير، الأمر الذي مكنهم من الحفاظ على أراضيهم المهددة على الدوام بالسرقة والمصادرة من قبل الاحتلال.

وأختم بتحذير لطالما ردده والدي المناضل أكرم زعيم رحمة الله في الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث كان يقول "من رضي بالظلم استحقّه، ومن هانت عليه كرامته استأهل الإهانة، ولا جور إلا على من يقبل الجور. فصداقة المغلوب للغالب إضراء بالخسق وإقرار بالهزيمة".

إن من يقرأ المشروع الصهيوني، ومن يدعمه من قوى الامبرالية يجد أن الانظار متوجهة أيضاً إلى غور الأردن من الجانب الأردني، ولبنان وسوريا وبما بلاد أخرى أيضاً تحت التهديد، وكما قيل "أكلت يوم أكل الثور الأبيض"، من أجل ذلك لا خيار سوى العمل المشترك بكلفة أشكاله ومستوياته، وهنا ندعوه إلى تعاون بين الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان على المستويين الشعبي وال رسمي.

ونحن إذ نؤكد كما أكد الجميع على أن الوحدة الحقيقة هي السبيل الوحيد للجزاء تحول جذري في العمل من أجل القضية الفلسطينية وأن التاريخ لن يسامح أي طرف يتنازل في ذلك، ينبغي علينا الإسراع في بناء قوتنا، والحدث عن بناء القوة يتضمن الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والزراعية أيضاً، وهذا الذي يدفع الكيان الإسرائيلي المحتل إلى المحاولة الحثيثة للسيطرة على الأغوار (أخصب أرض زراعية في العالم) وسلة غذاء فلسطين، وتتمتع بقائمة من المزايا والكنوز البيئية والطبيعية النادرة.. ويسعى بذلك إلى خنق وتهجير ساكني الغور، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنه وفي عام 1967 كان الأمن الغذائي يشكل ما نسبته 90% في فلسطين، أما في عام 1993 انخفضت النسبة إلى 20%， وأصبحت الغالبية العظمى تتلقى حاجاتها الغذائية من الكيان الإسرائيلي، أما الآن فهناك عجز يقدر بنحو 30% من انعدام الأمن الغذائي حالياً، وإذا ما مرّ قرارضم الأغوار ستتضاعف نسبة العجز في الأمن الغذائي لتصبح نحو

ودول هذه الفكرة، نقول، لا بد من القيام بمبادرات عملية مستعجلة في منطقة الأغوار لدعم السكان وتبنيتهم وفرض أمر واقع قبل فوات الأوان، ومن أجل تحقيق هذا الهدف وغيره من الأهداف المرحلية، ندعوا إلى تشكيل شبكة تضامن عابرة للقارات، أملينا أن يكون المشاركون في هذا الاجتماع حلقتها الأولى، والمبادرات في تأسيسها.



لدينافرصة كبيرة لتخفيض الاستيراد والعتمادية على السوق الدولية، والتي أثبتت هشاشة مع الأزمات الإقليمية والدولية، حيث أن الاتكال على التجارة الدولية بالرغم من فرصها لتعزيز الدخل والعملة الأجنبية، يجعل القطاع الزراعي والمزارعين عرضة لنغلق منافذ التجارة وتذهب الأسعار، بالإضافة إلى ذلك تندحر فائدة القطاع التصديرى في أكثر الأحيان على كبار المزارعين.

ثانياً: وضع وتفعيل إطار قانونية ومخططات إلزامية تخص استخدامات الأراضي بما يسمح بالمحافظة على الأراضي الزراعية، ومنع الاعتداء عليها خصوصاً البعلية منها.

ثالثاً: التركيز على ضرورة العمل التكاملي الإقليمي وتبادل الإنتاج الزراعي والمعرفي بين الدول العربية، مع وجود التشريعات المناسبة التي تكفل هذا التكامل.

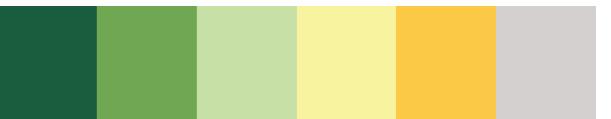
رابعاً: التأسيس لبناء بنك معلومات إقليمي خاص بالقطاع الزراعي، يكون بمثابة نواة تخطيطية مستقبلية مشتركة دول الزراعة وتطوير الإنتاجية وكفاءة استخدام الموارد.

خامساً: تعزيز الاحتياطات الغذائية الوطنية والإقليمية سعياً لتحقيق الأمن الغذائي، لاسيما من خلال تشجيع زراعة المحاصيل الأساسية كالقمح والشعير والذرة، وإنشاء مستودعات لاحتفاظ بمخزون استراتيجي منها.

سادساً: إنشاء بنوك للبذور المحلية والإقليمية والاحتفاظ بالأصول.

سابعاً: دعم القطاع السمكي وخاصة صغار الصياديـن عبر حماية مصادرـهم، وتأمين أسواقـ لهم وتوفـير سـبل الإـقراض الميسـر وإـعفـائهم من الضـرائب.

ثامناً: تعزيز إنتاج الثروة الحيوانية مع الدفـاظ على حقـ الرعاـة بالوصـول لمـصادرـ الكـلـأـ.



كلمة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء
والعربية لحماية الطبيعة

بمناسبة الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للفاو للشرق الأدنى

21-22 أيلول | سبتمبر 2020

كشفت جائحة كورونا عن هشاشة النظام الغذائي في الإقليم العربي والعالم، وأظهرت خط الأنماط المتبع حالياً والقائمة على استنزاف ودمير الموارد الطبيعية، وتهميـش الزراعة المحلية وانتهاـك حقوقـ الفلاحـين والصـياديـن، والعمال الزراعـيين رجـالـاً ونسـاءـ.

وبمناسبة الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للفاو للشرق الأدنى تؤكد الشبكة العربية للسيادة على الغذاء على ثوابتها في دعم منتجـيـ الغذـاءـ كالـفـلاحـينـ والـصـيـاديـنـ والـرـعـاءـ والـعـمـالـ فيـ الـوطـنـ الـعـرـبـيـ،ـ كماـ تـشـددـ علىـ ضـرـورةـ النـخـالـ منـ أـجـلـ السـيـادـةـ الـغـذـائـيـ،ـ وـضـمـانـ الـحقـ فيـ الـغـذـاءـ منـ خـلـالـ بـنـاءـ أـنـظـمـةـ غـذـائـيـةـ وـتـغـذـوـيـةـ لـهـاـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الصـمـودـ فـيـ ظـلـ الـأـزـمـاتـ.

وعليـهـ نـنـاديـ بـجـمـلةـ مـنـ الـمـطـالـبـ الـأـسـاسـيـةـ عـلـىـ النـدوـ الـأـتـيـ:-

أولاً: إعطاء الأولوية لإنتاج الغذاء المحلي قادر على تزويد الأسواق، بالمنتجـاتـ بـشـكـلـ مـسـتـدامـ،ـ منـ خـلـالـ: تقديم التسهـيلـاتـ الـلاـزـمـةـ لـلـمـنـتـجـينـ لـلـوـصـولـ لـلـمـدـخـلاتـ الزـرـاعـيـةـ كـالـأـرـضـ وـالـبـذـورـ وـالـمـيـاهـ

تحـفيـيفـ أوـ إـغـاءـ دـيـونـ المـزارـعـينـ وـحـمـايـتـهـمـ منـ خـلـالـ إـنـشـاءـ أوـ تـعـزيـزـ صـنـادـيقـ المـخـاطـرـ.ـ تشـجـيعـ الـاسـتـثـمارـاتـ فـيـ القـطـاعـ الزـرـاعـيـ خـاصـةـ فـيـ التـصـنـيعـ الزـرـاعـيـ،ـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـمـحـلـيـةـ وـالـحـضـرـيـةـ وـالـمـنـزـلـيـةـ.ـ وـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ ضـرـورةـ تعـزـيزـ أـطـرـ العـمـلـ التـعـاوـنـيـ الـتـيـ تـيـحـ لـصـغارـ الـمـنـتـجـينـ وـالـمـزارـعـينـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـأـسـوـاقـ الـمـحـلـيـةـ.

بيان باسم التحالف العالمي للسيادة على الغذاء

يسلط الضوء على مطالب صغار المزارعين مع تفشي "كورونا"

29 آذار \ مارس 2020

يعمل الملايين من صغار المزارعين في العالم على توفير الأصناف الأساسية من الغذاء، على الرغم من تفشي وباء كورونا، ولا بد من الوقوف إلى جانبهم اليوم دعماً لمطالبهم التالية:

- 1-ضمان أن عمليات الإغلاق والجر الصدي لا تأثر على حساب الأمن الغذائي للشعوب، واحترام الحق في إنتاج وكسب لقمة العيش لصغار المزارعين والصيادين وغيرهم من منتجي الأغذية، وليس فقط للشركات الكبرى.

- 2-توفير الإغاثة الاقتصادية الفورية (بما في ذلك الحبوب الغذائية والدعم النقدي وغيرها من أشكال المعونة الضرورية والملازمة)، إضافة إلى الحماية الاجتماعية التي يسهل على القطاعات المهمشة الوصول إليها، بما في ذلك سكان الريف والعاملين الزراعيين، فضلاً عن أخرى من المساعدة الحكومية مثل دعم الإنتاج والتسويق لصغار منتجي الأغذية وحمايتهم من التجار المحتكرين والانتهازيين.

- 3-ضمان عدم حدوث مزيد من عمليات تشريد سكان الريف من أراضيهم وسبل عيشهم بذرعة مكافحة COVID-19، وهذا مصير لطالما يواجه الفقراء في أوقات الدروب والاحتلال.

- 4-تنصيص موارد عامة كافية للقطاع الصحي وخدمات الرعاية الصحية الموثوقة، بما في ذلك إجراء اختبارات مجانية للعدوى والعلاج من COVID-19 دون تأخير أو صعوبة، بما في ذلك للمجتمعات الريفية.

- 5-الدعوة إلى مساعلة المؤسسات العامة على جميع المستويات في تلبية الاحتياجات الملحة للشعوب واحترام حقوق الإنسان في جميع الأوقات.

وفي خضم الظلم والبؤس الآخذين في الانتشار بسبب وباء ناجم عن أسلوب إنتاج مدمر إيكولوجياً واجتماعياً أكثر من أي شيء آخر، سيظل المزارعون إلى جانب جميع فئات المجتمع، حاملي النور والأمل.

تسعاً: التأكيد على أهمية البحث والتطوير والتدريب في كافة المجالات الزراعية، لاسيما في إطار تعزيز الإناتجية وإدارة المياه والزراعة الإيكولوجية، واستخدام الطاقة البديلة وتطوير سلسلة القيمة، كعمليات التخزين والتوضيب والتصنيع..إلخ.

عاشرأً: تقييم جدوى وضع الزراعة المائية (كالهيدروبونيك) كأولوية من أولويات الزراعة على حساب الزراعة بالتربيه على المستويين الوطني والإقليمي، حيث أنها عالية الكلفة وتحتاج إلى مدخلات عديدة، وتلك شروط يصعب تحققها لدى أغلب منتجي الغذاء، كما أن فوائد الزراعة المائية الغذائية والاقتصادية تحتاج إلى تقييم علمي دقيق.

حادي عشر: توجيه مشاريع التدريج الحكومية والتي تهدف إلى الحد من آثار التغيرات المناخية صوب أنواع حرجية ذات قيمة اقتصادية وغذائية مضافة، تحقق التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية وتدعم الاقتصاد الوطني في الوقت ذاته.

ثاني عشر: رفض تسييس المساعدات الغذائية واستخدامها ضد الشعوب، والمطالبة برفع العقوبات الدولية المفروضة عن بعض دول الإقليم، والإنهاء الفوري للحروب البينية في المنطقة العربية والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وصاره على غزة، ومنعه من استغلال الأزمة الحالية لتعزيز الاعتداءات على السكان والموارد الطبيعية ومصادرة الأراضي.

ثالث عشر: التأكيد على أهمية تطبيق إطار العمل حول الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة، الذي يؤكد على هذه المبادئ، والذي فاوضت عليه لجنة الأمن الغذائي في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما لمدة ٣ سنوات، وصادقت عليه جميع الدول بما فيها الإقليم العربي.

رابع عشر: تعزيز الشراكة والشفافية والمساءلة بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والحركات الجتماعية.

- Namubiru-Mwaura, E., 2014. Land Tenure and Gender: Approaches and Challenges for Strengthening Rural Women's Land Rights, s.l.: The World Bank.
- Palestine Liberation Organization , 2005. Israel's Continued Land Confiscation in Jerusalem: The Application of Israel's Absentee Property Law, s.l.: s.n.
- Palestinian Central Bureau of Statistics, 2017. Palestine in Figures 2016, s.l.: s.n.
- Palestinian Culture and Society, n.d. 1953 Land Acquisition Law. [Online]
Available at: <https://apps.cndlgs.georgetown.edu/projects/palestinian-culture-and-society/items/show/68> [Accessed 2017].
- Palestinian Farming and Civil Society Organizations, 2013. Farming Injustice: International Trade with Israeli Agricultural Companies and the Destruction of Palestinian Farming, s.l.: s.n.
- Reytar, K., Veit, P. & Tagliarino, N., 2016. Indigenous Land Rights: How Far Have We Come and How Far Do We Have to Go?, s.l.: World Resources Institute.
- Schoneveld, G., 2016. Host country governance and the African land rush: 7 reasons why large-scale farmland investments fail to contribute to sustainable development. *Geoforum*.
- UN General Assembly, 1948. Resolution 194 (III), s.l.: s.n.
- UN Habitat, n.d. The Right to Adequate Housing: Fact Sheet No. 21, s.l.: s.n.
- UN Security Council, 2016. Resolution 2234, s.l.: s.n.
- United Nations Human Rights, 2003. Right to Water: Fact Sheet No. 35, s.l.: s.n.
- United Nations Human Rights, n.d. The Right to Adequate Food: Fact Sheet No. 34, s.l.: s.n.
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs , 2012. Olive Harvest Factsheet, s.l.: s.n.
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2013. Access Restricted Areas (ARA) in the Gaza Strip, s.l.: s.n.
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2017A. Humanitarian Needs Overview: Occupied Palestinian Territories, s.l.: s.n.
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2017B. The Monthly Humanitarian Bulletin, s.l.: s.n.
- United Nations, 2013. Rural Landless and Land Poor, s.l.: s.n.
- United Nations, n.d. Sustainable Development Goals: 17 Goals to Transform Our World , s.l.: s.n.
- UNRWA, 2013. Olive harvest: continued settler attacks against refugee livelihoods, s.l.: s.n.
- UNRWA, 2016. Gaza Strip, s.l.: s.n.
- Wickeri, E., 2011. Land is Life, Land is Power: Landlessness, Exclusion, and Deprivation in Nepal. *Fordham International Law Journal*, 34(4).
- Wickeri, E. & Kalhan, A., 2011. Land Rights Issues in International Human Rights Law, s.l.: Institute for Human Rights and Business .
- Zimmermann, W., 2011. Towards Land Governance in the Middle East and North Africa Region, s.l.: FAO.

- Anon., 1950. Absentees' Property Law, 5710-1950. Jerusalem: Knesset.
- Anon., 2011. The Wall. [Online]
Available at: <http://www.stopthewall.org/the-wall> [Accessed 2017].
- Bishara, S., 2009. Letter Regarding Absentee Property. s.l.: Adalah.
- B'Tselem, 2017. Israel Destroying Gaza's Fishing Sector. [Online]
Available at: http://www.btselem.org/gaza_strip/20170129_killing_the_fishing_sector [Accessed 2017].
- El-Jazairi, L., 2010. The road to olive farming: Challenges to developing the economy of olive oil in the West Bank, s.l.: Oxfam.
- Falk, R. & Tilley, V., 2017. Israeli Practices towards the Palestinian People and the Question of Apartheid, Beirut: United Nations.
- FAO, 2011. The State of Food and Agriculture , Rome: s.n.
- FAO, 2013. Governing land for women and men: A technical guide to support the achievement of responsible gender-equitable governance of land tenure, Rome: s.n.
- Forman, G. & Kedar, A., 2004. From Arab Land to 'Israel Lands': The Legal Dispossession of the Palestinians Displaced by Israel in the Wake of 1948. *Environment and Planning D: Society and Space*, 22(6), pp. 809-930.
- Habitat International Coalition, 2009. The Human Rights Dimensions of Land Middle East/North Africa: Dispossession, Displacement and Development Alternatives, s.l.: s.n.
- Haddad, F., 2014. Rangeland resource governance - Jordan. In: P. Herrera, J. Davies & P. Baena, eds. *The Governance of Rangelands: Collective actions for sustainable pastoralism*. s.l.: Routledge.
- Human Rights Watch, 2006. Israel/Occupied Palestinian Territories (OPT), s.l.: s.n.
- Human Rights Watch, 2008. Off the Map: Land and Housing Rights Violations in Israel's Unrecognized Bedouin Villages, s.l.: s.n.
- IFAD & GLTN & UN Habitat, n.d. Women's access to land in sub-Saharan Africa, s.l.: s.n.
- Liston, G., 2013. The historical context of the Israeli land and planning law regime. *Mondoweiss*.
- Mair, L. & Long, R., 2003. Backs to the Wall, s.l.: s.n.
- Matar, I., 1997. The Quiet War: Land Expropriation in the Occupied Territories. *Palestine-Israel Journal of Politics, Economics and Culture*, 4(2).
- McCarthy, J., 1990. The population of Palestine: Population History and Statistics of the Ottoman Period and the Mandate (Institute for Palestinian Studies Series). New York: Columbia University Press.
- Ministry of Agriculture Palestine, 2009. Losses and Damages, s.l.: s.n.

- AFED, 2014. Arab Environment: Food Security. Annual Report of the Arab Forum for Environment and Development. Beirut: Technical Publication.
- Awad, A. M., 2017. Informal labor in Jordan . In: Arab Watch on Economic and Social Rights 2016: Informal Labor. s.l.:Arab NGO Network for Development .
- Baylouny, A. M., 2008. Militarizing Welfare: Neo-liberalism and Jordanian Policy. Middle East Journal, 62(2).
- Bleier, R., 1994. Israel's Appropriation of Arab Water: An Obstacle to Peace. Middle East Labor Bulletin.
- Breisinger, C. et al., 2010. Food Security and Economic Development in the Middle East and North Africa, s.l.: International Food Policy Research Institute .
- Center for International and Regional Studies, 2012. Food Security and Food Sovereignty in the Middle East: Summary Report, Qatar: s.n.
- El Saadi, M. S., 2017. Neoliberal policies and informal labor in the Arab region. In: Arab Watch on Economic and Social Rights 2016: Informal Labor. s.l.:Arab NGO Network for Development.
- ESCWA, 2010. Food Security and Conflict in the ESCWA Region, New York: United Nations.
- EuropeAid, 2012. Assessment of the Agricultural Sector in Jordan, s.l.: s.n.
- Hadadin, N., Qaqish, M., Akkawi, E. & Bdour, A., 2010. Water shortage in Jordan - Sustainable solutions. Desalination, pp. 197-202.
- Harrigan, J., 2015. An Economic Analysis of Food Security Strategies in Jordan, s.l.: s.n.
- IFAD, FAO & The World Bank, 2009. Improving food security in Arab countries, s.l.: s.n.
- Jabarin, A., 2005. The Impact of Agricultural Adjustments Program on Production and Consumption of Red Meats in Jordan. Agricultural Sciences, 32(1).
- Maystadt, J.-F., Trinh Tan, J.-F. & Breisinger, C., 2014. Does food security matter for transition in Arab countries?. Food Policy, Volume 46, pp. 106-115.
- Ministry of Water & Irrigation, 2016. National Water Strategy 2016-2025, s.l.: s.n.
- Mryyan, N., 2012. Demographics, Labour Force Participation and Unemployment in Jordan, s.l.: Economic Research Forum.
- Namrouqa, H., 2017. Agricultural exports drop by 35% in January , Amman: s.n.
- Santos, N. & Ceccacci, I., 2015. Egypt, Jordan, Morocco and Tunisia: Key trends in the agrifood sector, Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- Stork, J., 1983. Water and Israel's Occupation Strategy. MER 116: Israel's Strategy of Occupation, Volume 13.

- Trading Economics, 2017. Jordan Unemployment Rate. [Online] Available at: <https://tradingeconomics.com/jordan/unemployment-rate> [Accessed June 2017].
- UNDP, 2013. The Informal Sector in the Jordanian Economy, Amman: s.n.
- Werrell, C. & Femia, F., 2013. The Arab Spring and Climate Change, Washington : The Center for Climate and Security.
- Woertz, E., 2014. Historic Food Regimes and the Middle East. In: Food Security and Food Sovereignty in the Middle East. s.l.:s.n.

الراعي الذهبي

1000 شجرة فما فوق



عمر وغالية قطان
عيسي عبد النور
مؤسسة خالد دروزة و فايزه عنباوي

خالد المقدادي
غياث وناديا سخنيان
نبيل القدومي



قائمة المتبرعين

الراعي الماسي

2000 شجرة فما فوق



hikma.

Ideal
الحلو^ل
لحلول

فاعل خير



الراعي البرونزي

شجرة 200 فما فوق



Abu Shakra

البنك التجاري الأردني

sts PayOne

Globitel

جمعية المجد-آل
طهبوب

ارامكس
aramex

PETRA

ADS
The Arab Drugstore Co psc

نعمت بطاح
فاطمة كمال

هيثم عطية
فاطمة كمال

طارق المصري
وائل صفوري

الراعي الفضي

شجرة 500 فما فوق



سمير عبد الهادي
ورثة همام دروزة



vardot
www.vardot.com

شركة البرمجيات المتقدمة
 REALSOFT
ADVANCED APPLICATIONS

بيت شوارب
مريم الجبع

عدي شواقة
حسن الجبع

جمال العاصي
جمال العيسى
جمال سعد
جمال عاشر
جميل الخطيب
جميل عصفور
جميلة عبد الفتاح
جنى الطاهر
جنى شحوري
جواهر الضامن
جود الحموري
جورج مندور
جوليا الصلاح
جوي البيروتي
حازم زينو
حازم ملحس
حسام العربي
حسام نشيوات
حسن سلوم
حسن قدوري

المركز الدولي للدراسات الهندسية
الجيولوجية
النسр العربي للتأمين
انشراح خليل
ايلا البرماوي
ایناس السيد
باسم هزار
باسمة زكارنة
باسمة زينو
بتول عبد القادر
بهاء خليل
بيان خليل
تاريزا زينو
تالا بياري
تالا منسي
تاليما الحموري
تحسين ياسين
جاك جورج
جليل زملط
جمال البديري

أنس العسود
أنس سنو
أورطمizza
إبراهيم إبراهيم
إسراء خاطر
إسماعيل الشريف
إياد خاطر
إياد يونس
إيمان أبو الروس
إيمان قطان
إيناس السيد
إيناس العسود
إيناس حياة
إيناس قواس
ابتسام رياض
ابتسام فاروق
ازل قدوري
ال حاج أبو علي
الحسن بن راشد
المدارس الانجليزية الحديثة

الراعي الإعلامي



أسماء المتبرعين ١٩٩-١ شجرة

آلاء البسطامي
آلاء المصري
آلاء جابر
آمنة عبد الفتاح
آيات جابر
أحمد أبو الهوى
أحمد أبو دية
أحمد برقاوي
أحمد دبدوب
أحمد زينو

أم أحمد طه
أم علي القضاة
أم يزن الخطيب
أمانى معالى
أمل ريان
أنا بيلا عازر

أسامة الشريف
أسعد عبد العزيز
أسماء الرفاعي
أكاديمية حبول للتجميل

Amira Hassan
Camila Amui
Rosa Scalo
Stone Jewelry
Sulaiman Alsowaina

ضدى غنایم	سيف حدادين
عاطف حلاوة	سيلينا الحمورى
عامر الترك	سيلينا النابلسى
عامر شقير	شادن الصالح
عبد الرحمن زكي	شريبيل المسووده
عبد الفتاح الخامن	شركة العالم الجديد
عبد الفتاح جابر	شركة الفخامة والتطوير
عبد الفتاح حبيبة	شركة صادرات للتجارة والاستثمار
عبد الفتاح محمد	شركة كندة للعناية بالجسم
عبد الله أبوستة	شركة نعيم عبد الهادي وشريكه
عبد الله الخطيب	شروق زينو
عبد الله العويدى	شكيب عودة الله
عبلة	شمس أحمد
عيير عيسى	شهد زينو
عدنان أبو قاعود	شيرين محمد
عدنان الهمسة	شيماء الصمادي
عزم مروان	صباح أبو الفيلات
عط الله كتاب	صباح الخليلى
عفاف الترك	صفاء جرار
عفاف الكاظمى	صفاء نبيل
علا غزاوى	صيدا الخامن

سارة زينو	سامح سداجة
سامر الجابي	سامي شاهين
سامية الفرا	سعد العالول
سعد حمدان	سعد حمدان
سعد وليلي الدجاني	سلمى المبيضين
سلمى عابدين	سلوى عبد الحبوبى
سليمان أبو ستة	سليمان الصوينة
سنا الدجاني	سند خليل
سندس	سوزان
سوزان أيوب	سوسن جابر
سيف الشريف	سيف زينو

رغدة عساف	دينافيفي
رنا الخليلي	رأفت المدانات
رنا ذكريها	رائد الشرجي
رنا عواد	رابحة الصدفي
رندرا الرمحي	راتب زينو
روان مثقال	راضي راضي
روشن الكردي	راضي عبد الحبوبى
روا لا بوليل	رامي الناظر
روا لا المعايطة	حنان عوض الله
روا لا سنقرط	حنان حداوى
ريم أبو كشك	حنان سمارة
ريم ثوابة	خلاد زينو
ريم طobel	ربى شدروري
ريم عابدين	ربى شقير
ريهام الكسواني	ربى فيضي
زكية شعشاعة	داناجار الله
زينب الكيلانى	دانامرعى
زينة	دانية العمد
زينة الجبع	داود مصطفى
زينة الدجاني	دلل الدجاني
زينة معايعة	ديمة صبح
رشا السعودية	دينالطاھر
رعد طرزى	

ناديا عبد الحبوبى
نادية محمد
نادين عبد الله
منسقية المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ناريمان الفسمان
نايا أبو السيلات
نايا قاقيش
نبيل السمان
نبيل الشريف
نبيل النجار
نبيل عيسى
نبيلة باطا
نبيلة زينو
نبيلة سمرین
نجاح شعشاعة
نجاد كمال
ندوى دكيدك
ندى صالح
ندى القدومي
نريمان السعودى
نزار الفقيه
نسرين البرغوثى

معتز العفيفي
معتز الهندي
منار النابلسي
منسىة المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج ناريمان الفسمان
منى الشامي
منى بركات
منى وبناتها
منيرة صالح
مها الطباع
مها رياض
مهند حجاوي
مهند العمريه
مهند رباء
مهند كمال
موسى الأشرم
مي زينو
مي عبد الفتاح
مي عبدالقادر
مي فاروق
ميرال الحاج
ميس العسود
ميساء الذواب
ماهرالحجار
ماهرخوري
مجد محسن
محمد السلايمة
محمد السيد
محمد برجية
محمد زينو
محمد عبد القادر
محمد عيسى
محمود الدحوري
مدارس عمان الوطنية
مدارس الدر المنثور - فريق "كن ذا أثر"
مراهم عابدين
مركز الأقصى
مروان حمارنة
مريم قدوري
مريم وأرج وسامح
مشروع الرعاية الصحية المتكاملة
(اللجنة الاجتماعية)
مشهور الجازي
مصطفى يلدز

فؤادي مسعد
قاسم الصFDI
كرم صالح
كريم الصلاح
كريمة ابو سطة
كمال حلاوة
لبنى ارشيد
لطيفة مصطفى
ليلى الدجاني
ليلى سعد الدين
ليلى شويكة
ليما الشوا
لين الجقا
لينا
ليندا إسماعيل
ماجدة بركات
مادلين العسود
ماريا الناعوري
مازن الدجاني
مساس الفانك
ماكس زينو
مالك العسود
مالك سعيد
فؤاد خوري
فؤاد مشدور
فؤاد مصرى
فاتن النشاش
فاتن سلامه
فادي حسن
فاديا كمال
فارس القضاة
فاطمة أبو غالى
فاطمة الصالح
فاعلو خير
فراس أبو غوش
فراس العسود
فرح حداد
فرح حنبلي
فرح شولي
فرح مسعود
فريق "أنفعهم" التطوعي
فضية الضامن
فهمي شنك
فواز أبو غزاله
فواز الشكعة
فائز شقير
علاء العورتاني
علاء عزام
عماد البياتى
عماد يونس
عمر زينو
عمر شقلم
عن روح أبو جهاد
عن روح إبراهيم أبو صوفة
عن روح رضا درويش
عن روح سعيد العاص
عن روح سلطان بوران
عن روح شروق البسطامي
عن روح عبد الفتاح جابر
عن روح عبد الله جبران
عن روح علي الفقيه
عن روح مسعود عبد القادر
عن روح مصطفى عابدين
عن روح نجاتي البسطامي
عن روح ندى صالح
عهود الفرنجي
عون الكساسبة
غالب نMRI
غانم الراوي

هـوازن بـرغوثـي	نسـرين العـسـود
هـيا أـبـوالـفـي	نسـيم الـخطـيب
هـيا الدـجـانـي	نـضـال الـبسـطـامـي
هـيا فـانـوس	نـعـيمـة صـالـح
هـيفـاء السـعـودـي	نـفـم صـالـح
وـاجـدة الـخـيرـي	نقـابة الـمـهـنـدـسـين الـأـرـدـنـيـن
وـفـاء	نهـى سـمـارـة
وـفـاء لـطـوف	نوـارـد مـرـاد
ولـاء المـلا	نوـال زـينـو
ولـيد الـعلـاف	نوـرا زـينـو
يارـا الشـرـيف	نـورـجان الـدـيجـانـي
يـاسـمـين زـيـانـة	نـيفـين الـخـمـائـش
يـاسـمـين نـايـف	هـاشـم رـدـاد
يـزـيد الـزـعمـط	هـبـة الـبسـطـامـي
يـزـيد عـاشـور	هـبـة عـمـرو
يسـرا زـينـو	هـبـة مـلـحـيـس
يـسمـة الـبـديـري	هـدى النـاـشـف
	هـدى خـلـف
	هـزار شـواـش
	هـمام الـمـفـتـي
	هـنا حـمـدان
	هـنا شـحـادـة